



السنيرة يؤكّد أولوية الرئاسة وجلسة انتخاب في دورات متلاحقة

بكركي على ثوابتها ومع حوار يلتزم الدستور في إنجاز الاستحقاق

مبادرة بري في المزاد: «شترى حوار بيطلعك مطار»

لم يتراجع رئيس مجلس النواب نبيه بري عن مبادرته التي أطلقها في ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر. وعلى الرغم من موقف المعارضة الرافض بحزم المناورة الجديدة التي تضرب بالدستور عرض الحائط، وصل الأمر ببري أمس إلى تقديم مغريات كي يجلب تأييداً من الوسط النيابي «الرمادي». فتكتل «الاعتدال الوطني» نقل عن رئيس المجلس أنّ «دولته أبلغنا أنه سيكون من أول المؤيدين لمشروع مطار القليعات»!

وبدا أنّ «حزب الله» بدوره على خط المزاد الذي فتحه بري من أجل تسويق مبادرته، فنائب الأمين العام لـ«الحزب» الشيخ نعيم قاسم وصف «الحوار مع التيار الوطني الحر» بأنه «سبيل مناسب لانتخاب رئيس للجمهورية»، وقال: «قريباً ستبدأ جلسات نقاش اللامركزية الإدارية الموسعة» بين وفدي «الحزب» و«التيار». 16

عبد الهيمان التقى «حزب الله» كي يتدخل في حرب سوريا

توقف الرئيس فؤاد السنيرة في حديث إلى قناة «الحدث» - العربية، ورّع أمس، عند دافع مجيء وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان إلى لبنان الأسبوع الماضي، فقال: «ربما (الدافع) ناتج من القلق الذي يساور إيران حول ما يجري في سوريا. وبالتالي أراد أن يجتمع بـ«حزب الله» من أجل أن يرى، هل يمكن لـ«الحزب» أن يدخل من جديد في الحرب الدائرة في سوريا الآن؟ وماذا يمكن أن يكون دوره في ذلك، ولا سيما في ضوء المتغيرات الجارية هناك؟»

وفد صندوق النقد يصل إلى بيروت الأسبوع المقبل

باسمة عطوي

يصل وفد صندوق النقد الدولي إلى بيروت الأسبوع المقبل، لتقييم ما توصلت إليه الحكومة اللبنانية من إصلاحات. وأكدت مصادر متابعه «أنّ الزيارة ستكون، كما سابقاتها، محطة لتقييم مدى المروحة، خصوصاً على صعيد مشاريع القوانين التي أحيلت إلى المجلس النيابي، والتي لا تقدم يذكر على صعيد درسيها وقراريها، وأبرزها: هيكلية المصارف، الانتظام المالي (معالجة الخسائر والودائع)، و«الكابيتال كونترول».

وأشارت المصادر «إلى الجدل الحاصل بين الحكومة والبرلمان، علماً أنّ ذلك ظهر جلياً في سجلات الأسبوع الماضي بين نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي ورئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان حول الجهة المسؤولة عن تأخير الإصلاحات، وهل يقع ذلك على عاتق الحكومة أو البرلمان». 16

إسرائيل تقتل فلسطينيين في «نور شمس» وغور الأردن

في سياق التوتر الأمني المتصاعد بين الفلسطينيين وإسرائيل أخيراً، قتل الفلسطيني عايد سمح خالد أبو حرب (21 عاماً) خلال مدهمة الجيش الإسرائيلي لمخيم «نور شمس» للاجئين قرب طولكرم في الضفة الغربية، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية. أمّا الجيش الإسرائيلي، فأشار إلى وقوع «تبادل لإطلاق النار بين الجيش وعدد من المسلّحين في المخيم»، موضحاً أنه استهدف «بناية بداخلها عدّة قنابل جاهزة للاستخدام، وأنّ إحدى هذه القنابل انفجرت خلال المدهمة». 16

القوى الفلسطينية في «عين الحلوة» قرّرت «جلب المشتبه فيهم بالقوة»



من اجتماع هيئة العمل المشترك في لبنان

مصادر فلسطينية. وكانت الهيئة قرّرت تكليف «القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة» في عين الحلوة المعززة بكل «الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية» القيام بالواجب الموكل إليها «في ما يختص بإرتكاب الجرائم الأخيرة التي شهدتها المخيم، وبما يحفظ الأمن والاستقرار في المخيم والجوار اللبناني الشقيق». 16

صيда - محمد دهشة

تتجه الأنظار مجدداً إلى مخيم عين الحلوة بعد القرار الذي اتخذته «هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان» بـ«جلب المشتبه فيهم في جريمة اغتيال اللواء أبو أشرف العرموشي» بالقوة بعد استنفاد كل الطرق السلمية وانتهاء المهل»، بحسب

واشنطن تحذّر بيونغ يانغ من تسليح موسكو: ستدفعون الثمن!

واعتبر سوليفان أنّ «هذه الصفقات المحتملة ستؤدي إلى حصول روسيا على كميات كبيرة» من الأسلحة، خصوصاً ذخيرة للمدفعية، بالإضافة إلى مواد خام لصناعات الدفاع. لكنّه أقرّ بأنه ليس بإمكانه تحديد أي أسلحة يمكن أن تُسلّم، وقال: «هذه تبقى مسألة مفتوحة حول نوع المعدات التي يُمكن أن تُسلّم ونوعيتها»، مضيفاً: «لكن هذا يُشير إلى كثير من الأمور في شأن روسيا التي بات يتعيّن عليها الاتجاه إلى دولة مثل كوريا الشمالية لتعزيز قدراتها الدفاعية». 16

بعدما كشفت واشنطن معلومات حول قمة مرتقبة بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون، لبحث مبيعات أسلحة من بيونغ يانغ إلى موسكو لدعم حربيها الضروس ضدّ أوكرانيا، حذّر مستشار الأمن القومي الأميركي جاك سوليفان أمس من أنّ كوريا الشمالية ستواجه عواقب في حال قامت بإمداد روسيا بأسلحة للقتال في حربها ضدّ أوكرانيا، وقال: «سيدفعون ثمناً مقابل هذا الأمر في المجتمع الدولي».



زيلينسكي مجتمعاً مع ضباط أوكرانيين قرب باخموت أمس (أ ف ب)

محلّيات 2

«الإستثمار» في موقف الراعي «ساقط»: لم يؤدّد الحوار بالملق



محلّيات 4

«لا تذهب» لكنه ذهب... موعد السيد موسى مع الغياب



إقتصاد 8

إستعادة الودائع وفق منصوري... كلام بكلام حتى الآن!



مدارات 15

الإقتصاد العالمي ليس مستعداً للصدّات المرتقبة



العالم 21

المعركة الحاسمة ستحصل قرب ميليتوبول



الرياضية 22

موندبال السلة: صربيا تطيح ليتوانيا والولايات المتحدة تقسو على إيطاليا



«الإستثمار» في موقف الراعي «ساقط»: لم يؤيد الحوار بالمطلق

خفايا

يتردد أنّ ملف قيادة الجيش استحوذ على حيز أساسي من محادثات الموفد الأميركي أموس هوكشتاين في لبنان، لا سيما خلال اللقاء الذي عقده مع رئيس مجلس النواب نبيه بري والذي تخللته خلوة ثنائية ظلت مضامينها طي الكتمان، إلا أنّ ما رشح من مداولات دبلوماسيين عرب وغربيين يفيد بوجود نصيحة أسديت إلى مسؤولين لبنانيين بوجوب تحييد الجيش عن الصراع السياسي القائم والذي انعكس تعطيلاً في المؤسسات، وبالتالي على المعنيين استباق الأمور من خلال تكرار سابقة التمديد للعماد اميل لحود لثلاث سنوات حين كان قائداً للجيش.

عمل أحد الوسطاء على خط تبريد الأجواء بين مرجعية روحية ومرجعية سياسية حيث يتردد أنّ المرجع السياسي وعد المرجع الروحي بتلبية مطالبه في ما يخص الرئاسة.

يعمل حزب فاعل وأساسي على تنظيم الإطار الديني لطائفته لتطويق أي اختراق بعدما نجح في تحصين ساحته سياسياً.



«كلام البطريك واضح ولا يجوز تأويله» (رمزي الحاج)

اجتماعها الأخير في الدوحة. الحديث عن اختلاف في الموقف من الحوار الذي دعا إليه بري، بين بكركي من جهة وحزبي «القوات اللبنانية» و«الكتائب اللبنانية» من جهة ثانية، استند إلى «تغريدة» لناخب «القوات» غياث يزبك، توجّه فيها إلى الراعي، بالقول: «عذراً سيدنا لم نفهم دعوتك النواب إلى تلبية الحوار، لأننا عززنا موقفنا بمضمون عظمتك السابقة...» مصادر «قواتية» توضح أن لا أبعاد لـ«تغريدة» يزبك كما يُصوّر، وهو موقف عادي. لذلك، حرصت «القوات» على الإعلان أمس عن الاتصال الذي جرى بين رئيس الحزب سمير جعجع والراعي، علماً أنّ التواصل بين «القوات» وبكركي، قائم أساساً بشكل مفتوح وعلى أكثر من مستوى.

هذا بالشكل، أمّا في المضمون، فإنّ أي موقف للراعي لا يؤثّر على موقف المعارضة، فضلاً عن أنّ «هناك ثقة متبادلة واتفاقاً في العمق مع البطريكية المارونية على هوية لبنان ودوره والتعددية فيه ومشروع الدولة»، بحسب مصادر «القوات». وتشير إلى أنّ «الاتفاق مع بكركي أعمق من موقف لفريق أو آخر. وما يعنينا الموقف الوطني لبكركي، وهو مع السلاح الواحد وتطبيق الدستور وتنفيذ القرارات الدولية والمؤتمر الدولي وحياد لبنان ومع الانتظام والمؤسسات والاستقرار». وتركّز على أنّ «هذه العناوين كلّها تجمعنا ببكركي فيما تتناقض مع المشروع الآخر الممانع. وبالتالي المشكلة ليست بين بكركي و«القوات» و«الكتائب»، بل مع من لا يريد دولة ولا يطبق الدستور ويعطل الانتخابات الرئاسية ويضرب الانتظام المؤسساتي ويمنع الاستقرار ويربط لبنان بمحاوّر خارجية».

كذلك، تشير مصادر «القوات» إلى أنّ البطريك يتحدث عن الحوار كقيمة إنسانية مطلقة، ونحن أيضاً لسنا ضد الحوار كمبدأ عام، لكن التجربة منذ عام 2006 حتى الآن، أظهرت أنّ هناك فريقاً لا يلتزم ما يجري التوافق عليه في الحوار بل يتراجع عنه في اليوم التالي ولا ينفذه ويتنصل منه.

وتركّز «القوات» على الأساس في عظة البطريك، والذي جرى «تجاهله»، وهو تأكيد على التزام ما يقوله الدستور، و«هذا ما نقوله».

وتوضح أنّنا «إذا ذهبنا إلى حوار كما يدعو بري، نكون كرسنا الحوار كمدخل للانتخابات الرئاسية، وبالتالي نصبح بعد ست سنوات أمام حوار ماثل، وبذلك نكون نعطل دور مجلس النواب وإرادة الناس عبر الانتخابات، وهذا ما لا يقبل به البطريك حكماً».

راكيل عتيق

حاول البعض الاستثمار في موقف البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في عظته الأحد الفائت، لجهة «تأييده» للحوار رئاسياً الذي دعا إليه رئيس مجلس النواب نبيه بري، على رغم أنّ الراعي لم يعلن موقفاً مؤيداً أو رافضاً لهذا الحوار، بل أبرز موقفاً من طريقة الحوار «إذا حصل». بالتوازي، هناك محاولة لـ«توظيف» زيارة السفير السعودي في بيروت وليد البخاري للراعي في اليوم التالي لعظته، من خلال تفسيرها على أنّها موقف مؤيد لمسار الحوار الذي يريده بري.

الراعي قال في عظته: «إنّ الحوار المدعوون إليه نواب الأمة، إذا حصل رغم التجاذبات بين القبول والرفض، إنّما يقتضي أولاً الحجى إليه من دون أحكام مسبقة وإرادة فرض أفكارهم ومشاريعهم ووجهة نظرهم من دون أي اعتبار للآخرين...». وبالتالي هو لم ينتقد من يرفضون الحوار، بل دعا النواب، إذا حصل هذا الحوار، إلى عدم «فرض أفكارهم ومشاريعهم...» ما يعني، أنّه إذا كان من تفسير لهذا الكلام، فهو موجّه إلى من يتمسكون بوجهة نظرهم رئاسياً ومرشحهم «من دون أي اعتبار للآخرين». هذا فضلاً عن تشديد الراعي على اعتماد الدستور واعتباره الطريق الوحيد الواجب سلوكه. أي أنّه يؤكّد موقفه من أنّ انتخاب الرئيس يجري عبر الآلية الدستورية الانتخابية.

من جهة بكركي، يقول المطران بولس صياح لـ«نداء الوطن»: «إقرأوا النص، البطريك لم يقل إنّّه مع الحوار أو ضدّه، وهو لا يأخذ مواقف مؤيدة أو رافضة لمسائل كهذه». ويشدّد على أنّ «كلام البطريك واضح، ولا يجوز تأويله، فهو قال هذه شروط الحوار، إذا حصل». من جهتها، توضح مصادر معارضة أنّ هناك تفسيراً خاطئاً واستغلالاً وتحويراً لكلام الراعي ولزيارة البخاري له. ذلك لأنّ هذه الزيارة يكون موعدها محدّد ومُجدول مسبقاً وقبل أيام من عظة الأحد، وبالتالي إنّها زيارة بروتوكولية كلاسيكية وغير مرتبطة بموقف الراعي الأخير، ولو حصلت بعده مباشرة. هذا فضلاً عن أنّ موقف بكركي معروف والموقف السعودي كذلك، فبقدر ما حرص بكركي على «اتفاق الطائف» والقرارات الدولية وسيادة لبنان واستقلاله بقدر ما السعودية حريصة أيضاً على «اتفاق الطائف»، وسبق أن دعت إلى مؤتمر في هذا السياق لتأكيد موقفها، وهي حريصة على الدستور ومندرجاته وأكدت ذلك في بيان اللجنة الخماسية من أجل لبنان إثر

وليد شقير

«خدمات» لودريان وتفكيك المفردات

لم ينزعج الجانب الفرنسي من الدعوة التي أطلقها رئيس البرلمان نبيه بري للحوار لمدة أقصاها سبعة أيام على أن تليها مباشرة جلسات انتخابية مفتوحة ومتتالية. وبالتالي لم تعتبر الدبلوماسية الفرنسية أن دعوة بري هي قوطبة على المسعى الذي كان الموفد الفرنسي جان إيف لودريان مزعماً القيام به عند عودته المنتظرة في 11 الجاري، بدعوة الفرقاء اللبنانيين إلى حوار ليومين أو ثلاثة تتم الدعوة بعده إلى الجلسات المفتوحة والمتتالية لانتخاب الرئيس. وبينما يرى منتقدو المسعى الفرنسي أنّ عدم تعارضه مع دعوة بري يعود إلى أنّ هذا المسعى محقوف بالفشل الذي طبع خطواته حتى الآن، فإنّ باريس تعتبر أنّها لطالما طالبت الفرقاء اللبنانيين بأن يبادروا إلى التلاقي من دون الحاجة إلى وساطة الخارج، وإذا اتفق الفرقاء اللبنانيون من دون لودريان فلا بأس. هذا لسان حال الدبلوماسية الفرنسية إزاء ما جرى خلال الأيام الخمسة الماضية التي تلت دعوة بري إلى الحوار، والتي خضعت للقبول عند البعض وللرفض عند البعض الآخر من قوى المعارضة، ما يعيد تركيز الأنظار على ما سيقوم به لودريان في حال بقي موعد عودته الثالثة منذ تعيينه موفداً رئاسياً للبنان مطلع حزيران الماضي، بداية الأسبوع المقبل.

ينتظر أن يقوم تحرك لودريان على النتيجة التي انتهت إليها مبادرة بري. والسيناريوات التي يجري الحديث عنها ويتفق خيال الوسطيين السياسي والإعلامي عن ابتداعها، على كثرتها، بعد خطاب رئيس البرلمان في 31 آب وردت الفعل عليه، تُختصر بسيناريو وحيد وأوحد: لا دعوة إلى جلسات مفتوحة ومتتالية لانتخاب الرئيس من قبله طالما أنه ربط تلك الدعوة بحوار الأيام السبعة «كحد أقصى»، والذي لن يتم ما دام اشترط أن يحضره الفرقاء كافة، بينما الرفض جاء من فريقين أساسيين هما رئيسا حزبي «القوات اللبنانية» سمير جعجع والكتائب سامي الجميل، إضافة إلى نواب معارضين آخرين، فضلاً عن مهاجمة قناة «أو تي في» الناطقة بلسان «التيار الوطني الحر» هذه الدعوة، معتبرة أنها «الفرص مرشحهم»، خلافاً لترحيب بعض نواب «التيار» بها. ومع أنّ بري مُتهم بأنّه لجأ إلى هذه المبادرة لعلمه المسبق برفضها من قبل قيادات رئيسة في المعارضة، لإحراجها وتبرئة ذمته من مطالبته بالدعوة إلى جلسات مفتوحة، فأظهر ليونة حين أبدى استعداداً للتجاوب مع هذا المطالب بعد الحوار المفترض، فإنّ الذين التقوه ينقلون عنه ارتياحه إلى ما قام به، وبأنه سعى إلى التجاوب مع المطالبات الخارجية له بالدعوة إلى الجلسات المفتوحة والمتتالية، وأنّ أجواء لقاءاته مع الموفدين الدوليين والسفراء الذين زاروه كانت إيجابية وودودة خلافاً لما أشاعه خصومه في المعارضة عن ضغوط عليه. ويخرج زوار بري بانطباع بأنّ المشكلة صارت بين القوى المسيحية الرئيسية وبين الموفد الفرنسي وليس معه هو، بعد الذي حصل.

ومن الزاوية الفرنسية لا مشكلة لدى لودريان في استئناف التواصل واللقاءات حتى مع الفرقاء كافة وب«اللتفاف» على امتناع فرقاء في المعارضة عن إعطائه الأجوبة المكتوبة على سؤاله اللذين بعث بهما إلى رؤساء أو ممثلي الكتل النيابية في البرلمان حول مواصفات الرئيس العتيد، والأولويات التي يرون أنّ عليه تحقيقها، تمهيداً لولوجهم إلى البحث في الأسماء، لبلورة الخيارات بالتصويت في «الجلسات المفتوحة والمتتالية».

بصرف النظر عن شكل الحوار، أو ما يمكن تسميته «خدمات لودريان للتوسط بين الفرقاء»، يدرك الجانب الفرنسي أيضاً أنّ عليه تفكيك الغموض حول ما تعنيه بعض المفردات مثل الدعوة إلى «جلسات مفتوحة» لانتخاب الرئيس، فيما القصد الفرنسي أن تكون العملية الانتخابية مفتوحة بلا توقف. هل تعني هذه المفردة جلسات يُدعى إليها في كل مرة أو الدعوة إلى جلسة انتخابية واحدة مفتوحة، بدورات متتالية ومتواصلة يوماً بعد يوم، لا تُقفل إلا بعد انتخاب الرئيس؟ وللتفاهم على ذلك يتوجب العودة إلى الدستور وما ينص عليه في المادة 49 منه.

مما تقدم، إضافة إلى الشكل الذي يعتمد عليه بدلاً للحوار الذي دعا إليه بري، من غير المستبعد أن يحتاج لودريان في حال انتقل إلى بيروت مطلع الأسبوع المقبل، إلى زيارة رابعة وخامسة لتذليل العقبات، إذا تعذر الوصول إلى نتيجة في زيارته المرتقبة، الخاضعة بدورها لمزيد من التشاور مع شركائه في نادي الدول الخمس المعنية بلبنان.

السنيرة: لدورات إنتخابية متتالية



لفت رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيرة إلى أنّ «دعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري للحوار شهدنا مبادرات مثلها في الماضي، إلا أنّه لم يتمّ الالتزام بتنفيذ ما تمّ الاتفاق عليه في تلك الحوارات السابقة». أضاف: «ليس هناك من ثقة على الإطلاق أن يصار إلى البدء بحوار جديد الآن، لا نعرف كيف يبدأ ومن سيتراسه وما هي المواضيع التي سيجري بحثها ولا كيف ينتهي الحوار ولا ماذا سيحصل بعده».

واعتبر أنّ المسألة الأساس الآن والتي لها الأولوية على أي أمر آخر، تكون بالعودة إلى الالتزام بأحكام الدستور، وذلك لعقد جلسة للانتخاب وفي دورات متلاحقة. وعلى الرئيس بري أن يفتح المجلس، وأن يدعو لانعقاد جلسة للانتخاب وبدورات متتالية، لا إلى إغلاق محضر جلسة المجلس بعد انتهاء الدورة الأولى. هذا الأمر يؤدي إلى التعتيل ولا يأخذ البلاد إلى أي نتيجة».



«تقدّم جوهرى عن نسخة العام الماضي»

بو حبيب يروي التفاصيل: أوقفنا الإندفاع نحو قرار أسوأ من قرار العام الماضي

بصورة «مخالفة لروحية التنسيق التي تمّ اعتمادها منذ صدور قرار مجلس الأمن 1701»، ما دفع وزير الخارجية عبد الله بو حبيب إلى وصفه بأنه «فصل سابع مقنع، لأنه لم يحترم أسس العلاقة القائمة على التعاون والتنسيق بدلاً من الإلقاء والتصادم».

قبل عام من اليوم وافق مجلس الأمن على طلب لبنان التمديد سنة لقوات اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان، لكنه كان تمديداً ملغوماً بمنح جنود اليونيفيل حرية الحركة من دون التنسيق مع الجيش. صار القرار قيد التنفيذ ولم تعرف حيثيات صياغته، خصوصاً وأنه صدر

غادة حلاوي



ظهر الإرباك جلياً بين نيويورك وبيروت وضمناً الضاحية الجنوبية التي تدخلت بشكل مباشر

لتعليماته» على حدّ تأكيد بو حبيب لافتاً «إلى أنّ لبنان لم يقصر في اتصالاته». ويقول «مش فاتح دكانة على حسابي وأعمل دائماً بالتشاور مع رئيس الجمهورية (قبل شعور سدة الرئاسة) ومع رئيس الحكومة كما تقتضي الأصول».

يتحدّث بو حبيب عن إرباك في صياغة النسخة الثانية مرتين وعن أنّ «دولة عظمى» تصدّت لأي تعديل بينما أكدت دول أخرى موقف لبنان وساندته. يسرد بالتفصيل ما شهدته أروقة مجلس الأمن ومواقف الدول وتعاطيها مع لبنان ويقول «منذ انطلقت في مشاوراتي مع مندوبي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وأعضاء الدول العشر الأخرى المؤقتة كنت على علم مسبق بأنّ تعديل القرار مهمة صعبة ومعقدة ومحفوفة بالتحديات، وأنا بمواجهة قاسية مع الولايات المتحدة الأميركية ودول أخرى فاعلة».

انطلقت اتصالاته على هذا الأساس. توجه إلى مندوبي الدول الأعضاء بالتوضيح أنّ «الهدف من التعديل تأمين الهدوء والاستقرار في الجنوب وعدم الاحتكاك بين عناصر اليونيفيل والأهالي، وهذا يضمنه وجود الجيش في عداد دوريات اليونيفيل. وطالما أنّ لا عديد للجيش اللبناني يكفي لمراقبة اليونيفيل في كل جولاتها فيمكن اقتصر المرافقة على الجولات المهمة وحيث يمكن أن يتسبّب وجود عناصرها في حساسية للأهالي ويثير ردة فعل سلبية من قبلهم. ثم إنّ التوتر على الحدود سببه خروقات إسرائيل حيال لبنان بينما تقتصر تحركات



حصل إرباك في صياغة النسخة الثانية مرتين ودولة «عظمى» تصدّت لأي تعديل

«تفادياً للصدام»، استدعى الوزير قائد قوات اليونيفيل في أيلول 2022 واتفق على «إبقاء التنسيق كما كان يتمّ سابقاً على الأرض. هذا التحرك استكماله رئيس الحكومة خلال لقائه، بحضور وزير الخارجية، أمين عام الأمم المتحدة في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول 2022 أيضاً، حيث اتفق الطرفان «على حرية الحركة مع إبقاء التنسيق».

وتحضيراً لقرار التمديد للعام 2023، بدأ لبنان حملة دبلوماسية استباقية هذا العام انطلقت منذ أكثر من ثلاثة أشهر من خلال لقاءات ثنائية جمعت وزير الخارجية بسفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن ودول مشاركة في قوات حفظ السلام. واستكملت الحركة الدبلوماسية، بطلب دعم مطالب لبنان بالعودة إلى ما كان الوضع عليه من تنسيق، أي قبل تعديلات العام 2022، خلال وعلى هامش أعمال اجتماعات شارك فيها الوزير في جدة، عمان، روما، بروكسل والقاهرة».

وبرسائلته طلب التمديد مجدداً لقوات الطوارئ هذا العام، حاول لبنان تطبيق مفاعيل هذا القرار بإضفاء تعديل بعيد القديم إلى قدمه ويصبح التنسيق مع الجيش جزءاً من القرار.

الخارجية في مرمى الإتهام

صدرت مواقف وتعليقات صنفت المحاولة اللبنانية بالفشل الجزئي، وصارت الخارجية ووزيرها في مرمى الاتهام بالإخفاق والتماهي مع الرغبة الأميركية تحت عنوان أنّ وزير الخارجية قدّم اعتباراته كمواطن يحمل جنسية أميركية على ما عداها، ومثله فعل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وأنّ الوفد اللبناني لم ينجح على موقف ما أريك ممثلي الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وضيع على لبنان فرصة تعديل القرار بالشكل المرجو.

ظهر الإرباك جلياً بين نيويورك وبيروت وضمناً الضاحية الجنوبية التي تدخلت بشكل مباشر، ولم يعد سراً أنّ «حزب الله» دفع باتجاه التهديد بسحب اليونيفيل. رئيس الحكومة أعطى تعليمات بذلك إلى بو حبيب الذي تصرّف بالتنسيق معه وتنفيذاً

مفاوضات باريس - الضاحية الجنوبية

استكمالاً لما شهدته الكواليس، تحدثت مصادر دبلوماسية غربية عن مفاوضات مباشرة تمت بين فرنسا والضاحية الجنوبية، وقالت إنّ المباحثات كانت توقفت في نيويورك في أعقاب الصيغة المشددة التي دونتها فرنسا وفشلت النقاشات في تعديلها، ليتبين أنّ البحث انتقل إلى فرنسا لاتخاذ القرار النهائي. خيضت النقاشات على خط باريس حارة حريك ليخرج بعدها التعديل اللطيف الذي أضيف على الصيغة النهائية.

وقد اعتبر «حزب الله» أنّ القرار بصيغته الحالية تضمن تصحيحاً جزئياً لصيغة العام الماضي، واعتبرت مصادر مواكبة أنّ «حزب الله» لم يخض مفاوضات مباشرة وإنما كان مواكباً لتفاصيلها بينما قالت مصادر أخرى إنّ دخل مباشرة على خط التفاوض مع الفرنسيين وإنّ موقفه وإصراره على التهديد بسحب اليونيفيل شكلاً عاملاً مساعداً.

وإزاء إصرار أميركا وعدد من الدول الأخرى على تمرير القرار بصيغة أكثر تشدداً من العام الماضي، جرت اتصالات موسّعة بين «حزب الله» والحكومة اللبنانية وعقدت اجتماعات عدة في السراي الحكومي أفضت إلى الاتفاق على تلويح لبنان بسحب رسالته وتدخل الفرنسيون بقوة للموازنة بين التهديد الأميركي بالتصويت ضد القرار في حال خضع للتعديل. ساعات عصيبة خرجت بعدها الصيغة المتوافق عليها على الورق وشكلت حلاً وسطاً تبعها اتفاق لم يدون بالأزرق بل بالاتصالات بين اليونيفيل والحكومة اللبنانية وضمناً «حزب الله»، ويقضي بأن يبقى الاتفاق الماضي ساري المفعول بحيث لا تتحرّك دوريات اليونيفيل من دون إعلام مسبق للجيش ومواكبته لا سيما في المناطق التي تشهد حساسية بين جنود اليونيفيل والأهالي.

لبنان على وجود راع على تماس مع نقاط الحدود تحتجزه إسرائيل ثم تعيد إطلاق سراحه».

يعتبر بو حبيب أيضاً أنّ العنصر الثاني لتأمين الاستقرار هو إظهار الحدود البرية المرسمة منذ العام 1923. فحلّ المشاكل العالقة في ما يعرف بالتحفظات على الخروقات الإسرائيلية الـ13 يعزّز الهدوء في الجنوب، ويثبت الأمن الإقليمي. «إنّ هذه الخروقات تضعف موقف الدولة وقد أبدى لبنان استعداداً لتثبيت الحدود والاتفاق بشأن النقاط المختلف عليها وأبدت إسرائيل عدم جهوزيتها فلم لا يصار إلى البحث معها بهذا الشأن؟».

دخول فرنسا

يقول وزير الخارجية «إنّ المباحثات في بدايتها كانت إيجابية نسبياً لكن ذلك لم ينعكس تعديلاً على نص القرار بحيث لم نلمس تقدماً ملموساً ودخلت فرنسا على الخط لتظهر النسخة الثانية من دون التعديل المرجو والإبقاء على حرية الحركة لليونيفيل التي تؤيدها من دون إدخال شرط التنسيق مع الجيش الذي نتحفظ عليه». وقد تبخّر بو حبيب في بعض اجتماعاته بأنّ بعض الدول الأعضاء في مجلس الأمن ترى «أنّ القرار الإشكالي الصادر العام الماضي لم يكن متشدداً بما يكفي، حيث تسعى هذه الدول إلى قرار أكثر تشدداً هذا العام». في رأي بو حبيب «لقد حققت الحملة الدبلوماسية خرقاً مهماً بوقف الإندفاع نحو قرار أقسى وأسوأ من العام الماضي».

وإزاء طرح مشابه في مضمونه لنسخة العام الماضي أعلن لبنان في بيان رسمي عدم موافقته على الصيغة المقترحة لأنّ صيغة كهذه ستسبّب في توتر في المناطق حيث نطاق عمل اليونيفيل. أبلغ بو حبيب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي «بصيغة سيئة مطروحة على الطاولة مشابهة للعام الماضي فكان جوابه «هتدّ بسحب رسالة لبنان طلب التجديد». هكذا أبلغ بو حبيب من التقاهم برفض الصيغة المطروحة وعقد اجتماعات مع المندوبين الفرنسي والأميركي.

وفي اليوم الثاني تسلّم لبنان نسخة جديدة بناء على المطالبة بالتنسيق مع الجيش، وأضافت فرنسا

بوصفها «حاملة القلم» التعديل المطلوب على القرار السابق بالحبر الأزرق (أي النسخة النهائية التي سيتمّ التصويت عليها) بإدخال عبارة التنسيق مع الحكومة اللبنانية وحرية الحركة مع حدّ تصنيف الدوريات بين معلنة وغير معلنة. عاد بو حبيب إلى بيروت مطمئناً لنتيجة الاتصالات ليفاجأ وهو على أرض المطار بأنّ «حامل القلم» عدل في صياغة النسخة الزرقاء بصورة طفيفة بسبب معارضة بعض الدول والتهديد بمعارضة القرار في الجلسة، من خلال الإبقاء على حق لبنان وإصراره على التنسيق، مع إعطاء اليونيفيل الحق بالقيام بدوريات ملعن



عاد بو حبيب إلى بيروت مطمئناً لنتيجة الاتصالات ليفاجأ وهو على أرض المطار بأنّ «حامل القلم» عدل في صياغة النسخة الزرقاء

عنها وغير ملعن عنها، إرضاء لبعض الدول التي عارضت بشدة الالتزام بالتنسيق مع لبنان».

الفصل السابع المقنع

وبذلك استطاع لبنان على حدّ قول وزير الخارجية «النجاة من الفصل السابع المقنع، وعاد مجدداً إلى الفصل السادس حيث «أعاد حفظ حقه بأهمية التنسيق بين الطرفين». كما «تمكّن من وقف الإندفاع التي تبغها باتجاه قرار جديد أكثر إشكالية وتشدداً، وثبت محورية اتفاقية وضع القوات المعروفة بالـSOFA المصادق عليها في مجلس النواب اللبناني، التي تشدّد على حرية الحركة بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية والمذكورة في نص القرار الجديد»، وهذا «تقدّم جوهرى عن نسخة القرار الصادرة العام الماضي، على أن تستكمل مستقبلاً وعلى الأرض بما يثبت التزام بين حرية الحركة والتنسيق بصورة قاطعة، بما فيها كافة الدوريات الملعن عنها وغير الملعن منها».

جعجع يتصل بالراعي... و«الجمهورية القوية»: المطلوب تطبيق الدستور

قد تودّي إلى انتخاب رئيس للجمهورية تعارض انتخابه، ولو لم يتعطل مثلاً النصاب في الجلسة رقم 12 في 14 حزيران الماضي لكان انتخاب الوزير السابق جهاد أزور رئيساً للجمهورية. ومن الثابت أنّ ما تقوم به الممانعة منذ العام 2005 يندرج في سياق القضم المتواصل للبلد والسعي إلى تكريس أعراف مخالفة للدستور، وما تحاول تكريسه اليوم جعل الحوار مدخلاً للانتخابات الرئاسية، وأي موافقة على حوار بعنوان رئاسي يعني انقضاء دور البرلمان في انتخاب الرئيس، ويعني أنه في أي انتخابات رئاسية مقبلة سيكون الحوار هو المعبر لانتخاب الرئيس لا البرلمان».

وختم: «المطلوب دائماً تطبيق الدستور لا اعتماد مقايضات تؤدي إلى مزيد من نسف هذا الدستور على طريقة أعطوني حواراً وخذوا جلسات مفتوحة، فيما الدستور يقول بجلسة انتخابية واحدة على دورات متتالية حتى يتم انتخاب الرئيس».

لتغطية الأمر الواقع مع فريق أثبت بالتجربة الطويلة أنه يتقلب على كل ما يتم الاتفاق عليه، ويرفض البحث في السبب الجوهرى المسبّب للأزمة اللبنانية، وضدّ الحوار ثانياً في غير موضعه الفعلي، أي في انتخابات رئاسية ينص الدستور بشكل واضح على أنّها تحصل في البرلمان وليس حول طاولة حوار يتحوّل معها مجلس النواب إلى لوبيا جيرغا وظيفته التصديق على ما تقرره طاولة الحوار خلافاً للدستور».

وتابع: «وقد أصبح جلياً أنّ الممانعة تلجأ إلى فرض أمر واقع خارج المؤسسات لإلغاء دورها حين تشاء، والعودة إليها عندما تضمن نتائج الأليات الديمقراطية بوسائلها غير الديمقراطية فرضاً وترهيباً وترغيباً والغاء، كي تستخدمها لحساب مشروع هيمنتها على لبنان». ورأى أنه «من الواضح أنّ الممانعة لا تريد المجازفة بانتخابات رئاسية عن طريق اعتماد الآلية الانتخابية التي

أجرى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع اتصالاً هاتفياً بالبطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، حيث تداولوا بأخر مستجدات الوضع العام في لبنان وخصوصاً ملف انتخابات رئاسة الجمهورية».

في غضون ذلك، أكد تكتل «الجمهورية القوية» في بيان أصدره اثر اجتماعه الدوري، عبر تطبيق «زوم»، أنّ الحوار يشكل مطلباً من أجل التوصل إلى حلول ونتائج، أي إنّ المطلوب حوار جدي تتوافر فيه شروط نجاحه، ولا يكون مسرحية لتأييد الأمر الواقع القائم، وما يحصل منذ العام 2006 إلى اليوم في موضوع الحوار إنما هو مسرحيات مملوكة ومكشوفة».

ولفت إلى أنّ «الحوار وجد لحلّ النزاعات والخلافات، ولسنا إطلاقاً ضدّه كمبدأ وقيمة إنسانية، بل كنّا دائماً مع حوار الحياة والفكر، إنما ضدّ الحوار أولاً لمجرد الحوار واستخدامه كوسيلة

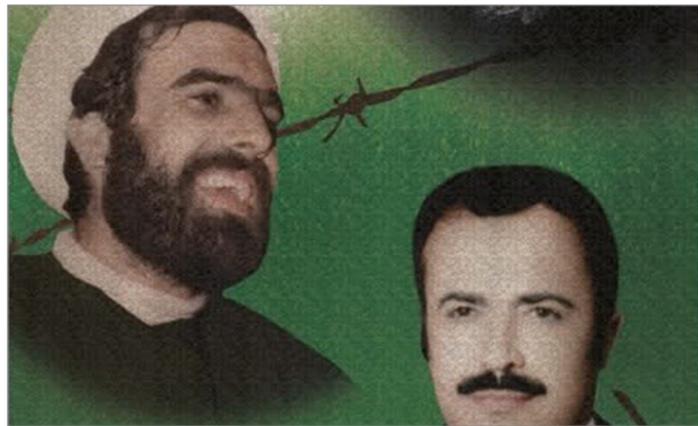
45 عاماً على إخفاء الإمام الصدر... عودة إلى مسرح الجريمة (3 من 4)



«لا تذهب» لكنه ذهب... موعد السيد موسى مع الغياب

سبتمبر»، أول أيلول، التي يقيمها النظام الليبي كل عام في ذكرى انتصار «الثورة» ووصول القذافي إلى الحكم. عندما يضمن رئيس دولة اللقاء وعندما تأتي الدعوة من رئيس دولة فهل يبقى أيّ داعٍ للخوف؟ ولكن كان بإمكان القذافي أن يفعل ما لا يمكن أن يتصوره عقل أو عاقل.

أثرت وساطة الرئيس الجزائري هواري بومدين بين الرئيس الليبي معمر القذافي والإمام موسى الصدر. بعد عودة الإمام إلى بيروت وصلته الدعوة الرسمية من السفارة الليبية في لبنان لزيارة ليبيا. لم يخطر في باله أنها دعوة إلى جريمة في عرس مناسبة احتفالات «الفتاح من



عباس بدر الدين والشيخ محمد يعقوب

يعقوب. كان الشيخ محمد يعقوب بمثابة الرفيق الدائم للإمام وخرآن أسراره ومن أقرب المقربين إليه. ولذلك اختاره أن يكون معه في ليبيا وهو كان سبق له أن زارها أكثر من مرة منذ بداية الحرب ودُعي مرة لحضور احتفالات «الفتاح من سبتمبر».

ولكن العلاقة مع النظام الليبي عادت وتدهورت بفعل امتناع الإمام الصدر عن تلبية رغبات القذافي التي صارت تتناقض مع تطلعاته ونظراته لمشاركة الطائفة الشيعية في الأحداث. يعقوب كان أيضاً متردداً ومتخوفاً من الزيارة ولكنه كان إلى جانب الإمام في زيارته إلى الجزائر التي التقى فيها بومدين الذي توسط له لزيارة القذافي. لذلك كان الوفد مشكلاً في النهاية بصورة حصرية من السيد موسى والشيخ يعقوب وبدر الدين الذي كانت مهمته متابعة أخبار الزيارة وتوزيعها.

وصل الإمام ولم يُوزع الخبر

حتى خبر وصول الإمام ورفيقه إلى طرابلس الغرب لم يُوزع. صحيح أنه غادر لبنان بمواكبة من السفارة الليبية ولكنه منذ ذلك التاريخ انقطعت أخباره. المعلومات التي توفرت عن الأيام التي قضاها في ليبيا بين 25 و31 آب قليلة ولكنها مفيدة وكافية لرسم صورة المصير الذي لقيه الإمام. هناك لم يكن لوحده. كانت وفود كثيرة من أحزاب وتيارات وصحف دعيت لحضور احتفالات القذافي وثورته اختلط فيها الأبيض والأسود. وحده الإمام كان ينتظر أن يغادر قبل أن يحين موعد الأول من أيلول ولكن قبل يوم واحد بدأت رحلة الغياب والمصير المجهول، المعلوم.

ينبع الحلقة الرابعة والأخيرة السبت 9 أيلول:
أيام الإمام في ليبيا

من أجل إنهاء الحرب بعد الاجتياح الإسرائيلي المحدود عام 1978.

كان الصحفي عباس بدر الدين اتخذ مكتباً مؤقتاً له ولوكالاته الإخبارية في مبنى تربوي يملكه الدكتور يتيم. قال يتيم لبدر الدين: «تفضل إلحقتني إلى مدينة الزهراء. الإمام بدو ياك حتى تروح معو على ليبيا». رد بدر الدين بطريقة عفوية: «يا تعتيري بعدنا جاين من الجزائر بدو ياخذنا معو على ليبيا؟ هل هو ضامن عودته من هناك؟» قال له يتيم: «لا أعرف. أنا لا أضمن أنه يمكن أن يعود. وأنا لن أذهب». طلب منه بدر الدين: «احكي لي معو». قال له يتيم: «أهبطون إليه وكل منا يحكي عن حاله».

توجه يتيم إلى مدينة الزهراء في خلد. وصعد إلى الطابق الثالث حيث مكتب الإمام وصالون الاستقبالات وانضم إلى الاجتماع. كان السيد موسى والشيخ محمد يعقوب وعدد من الذين وصلوا ومن بينهم الدكتور حسين كنعان الذي كان يجلس إلى مكتب وراء الإمام وكان وجهه عابساً وحزيناً. حيناً يتيم الإمام وصافحه وعانقه ثم حيناً الحاضرين. وقال مخاطباً الإمام: «قبل الجلوس أريد أن أتكلّم». ولكن الإمام قال له: «أعرف أنك ضدّ زيارتي إلى ليبيا. لقد أبلغني عبدالله موسى بما قلته له». ردّ يتيم: «أنا ضدّ الزيارة وأحذرك. هذا الرجل (القذافي) الذي كان يقول عنك أنك إمام الخوارج في لبنان والعالم العربي وإنّ الشيعة هم طائفة الخوارج وحركة «أهل» خوارج، كيف سيستقبلك بهذه السهولة كقديس أو كإمام مسلم؟» قال له الإمام: «هناك كفالة من الرئيس هواري بومدين الذي عمل الوساطة». وفتح رسالة الدعوة الليبية الرسمية وأطلع الحاضرين عليها. قال له يتيم: «هذه الدعوة لا قيمة لها عندي. نحن نعرف تاريخ هذا الرجل (القذافي) ولذلك لا يمكن أن نأمن له. هذا أمر رهيب. أحذرك من جديد وأتمنى عليك عدم الذهاب، ما تروح، وأنا من جهتي لن أذهب وأدعو الآخرين لعدم الذهاب».

ليلة العيد أكون معكم

بعد مشادة كلامية بينه وبين



الإمام موسى الصدر والعديد يرمون إده

نجم الهاشم

كان الزمن شهر رمضان المبارك. زمن صوم وإفطارات. ولكنه في ليبيا كان زمن احتفالات. تزامن يوم العيد مع يوم الإحتفال الليبي في أول أيلول. وكان في حساب الإمام موسى الصدر أن يزور ليبيا وأن يكون خارجها قبل العيد، معتقداً أنه سيجتمع مع القذافي ويقول ما لديه ثم يغادر. ولكن سيناريو القذافي كان مختلفاً.

عندما تكون الدعوة رسمية فلا بد من أن تكون الزيارة رسمية وأن يكون الإستقبال رسمياً خصوصاً أنها ليست لشخص عادي بل لرئيس طائفة، وليست كبقية الدعوات التي تشمل الكثيرين للمشاركة في الإحتفالات، لأنها تتضمن، كما هو متفق عليه، دعوة للقاء مع القذافي، ولكن حسابات الإمام لم تكن كحسابات الداعي.

حقيقية سفر الإمام

خلال تلك الفترة كانت عائلة الإمام خارج لبنان وكانت زوجته مريضة وتعالج في باريس. لذلك، وبسبب ظروف الحرب، كان الإمام يقيم في منزل شقيقته السيدة رباب الصدر شرف الدين في كيفون في منطقة عاليه. أطلع الإمام شقيقته على خبر الدعوة ولكنها كانت خائفة من تليبيتها. طلب منها أن تعدّ له حقيبته. سألته عن المدة التي سيغيبها وعن عدد الأيام التي سيبقى فيها في ليبيا. قال لها: «إن شاء الله خمسة أيام مش أكثر». ولكنه أضاف: «ربما قد لا أتمكن من العودة بحسب التوقيت الذي أريده. وقد تطول السفارة». وضعت السيدة رباب في الحقيبة بعض الثياب الداخلية والخارجية تكفي لعدة أيام. بالإضافة إلى مثل هذه الحقيبة كان السيد يحمل معه حقيبة سامسونيات يضع فيها القرآن الكريم وكتاب «دعاء مفاتيح الجنان» وأوراقه الخاصة. كان ذلك في 24 آب.

لقاء في مدينة الزهراء

في 25 آب، اليوم المقرّر لسفره إلى ليبيا استدعى الإمام أعضاء في



الإمام موسى الصدر في بكركي



محمد علي مقلد

كلنا للوطن

أيها اللبنانيون،
لبنان الرسالة لبنان الأبجدية والحرف
والنهضة والعروبة. لبنان المهرجان الدائم،
درة الشرق. لبنان التاريخ الممتد من الأرز
والفن والشعر إلى عباقرة العمارة والطب في
كل بلدان العالم، لبنان التفوق بطلاه ورجال
أعماله ومغربيته، لبنان الريادة بنسائه ورجاله
وشبابه.

لبنان الوطن يناديكم،
هبوا لإنقاذ من الحروب ووحوش السلاح
والجريمة، من سارقي المال العام ومنتهكي
القانون، من الفاسدين المفسدين المفرطين
بوحدة الشعب وسيادة الدولة، المحاصصين
المتترسين خلف الطوائف والمذاهب
المتاجرين باسمها، المستخدمة من منصة
لإعلان الحروب على الوطن المهديين بها وحدة
الشعب والدولة.

قولوا لهم إننا شعب لا يعرف الهزيمة،
قولوا لهم إنهم لا يمثلوننا. قولوا لهم إننا
نحن الذين نتمثل الوحدة الوطنية. نحن قوة
لبنان. بوحدتنا حررنا الوطن من كل قوة غاشية،
بوحدتنا سنحرر الوطن من الفساد والفاسدين،
من سارقي النور ومحاصصي النفايات، من
المعتدين على المال العام، ومن مصادري المرفأ
والمطار والأماك البحرية والمستولين على
الدولة المفرطين بسيادتها الباحثين للشقيق
والصديق والعدو.

قولوا لهم إننا أقوياء بوحدتنا من أجل السلم
الأهلي، ولن نستجيب لدعواتكم إلى الحروب
والسلاح، ولن نواجهكم إلا بالتحرك السلمي
والضغط المعنوي لكي يستقيم عمل الدولة
ويعاد الاعتبار إلى القانون والدستور.

سنطالبكم بالالتزام بالدستور والقانون
وتطبيق النظام لا بإسقاط النظام، نحن والقوى
الأمنية والجيش، وسنحميه من مافيا اغتصبت
السلطة وحصرت مهماتها بالتجديد لنفسها،
وتعمل على تدمير المؤسسات تدميراً منهجياً،
بتعطيل رئاسة الجمهورية والحكومة والمجلس
النيابي وبتحاصص القطاع العام وإلغاء مبدأ
الكفاءة وتكافؤ الفرص والمراقبة والمحاسبة،
مكرسين بذلك توزيع الوطن حصصاً على
مقاس مصالحهم الخاصة ومساحة الدويلات
التي اقتطعوها وحكموها خلافاً للقانون
والدستور.

أيها اللبنانيون،

أنتم مدعوون للتعبير السلمي عن صدق
انتمائكم إلى هذا الوطن. مدعوون للنزول
إلى الشوارع والساحات، موحدين تحت راية
العلم اللبناني للضغط على المسؤولين من
أجل انتخاب رئيس للجمهورية، وسن قانون
انتخابات يؤمن التمثيل الصحيح ويجدد
الحياة السياسية.

من أجل تعزيز السلطة القضائية وحمايتها
مع مؤسسات الدولة والجيش والقوى الأمنية
من تدخل السياسيين السافر. من أجل محاربة
الفساد ولا سيما فضيحة الكهرباء المزمنة،
وحل المشكلات الاجتماعية المترامية وأبرزها
سلسلة الرواتب وأخرها النفايات. طالبوهم
برفع السرية المصرفية عن كل العاملين في
الحقل العام رؤساء ونواب ووزراء وموظفين.

أيها اللبنانيون،

أنتم مدعوون إلى المشاركة الواسعة والكثيفة
بوحدة موقف من أجل حماية الوطن والدستور
والدولة. من أجل حماية الجمهورية.

عاش الوطن.

في مرحلة التعطيل التي سبقت انتخاب
ميشال عون رئيساً للجمهورية، أعدنا هذا
النص باسم الجبهة المدنية ليطمئن توزيعه في
الساحات.

يقول مارك توين «التاريخ قد لا يعيد نفسه
ولكنه يتشابه كثيراً». ويقول ماركس «التاريخ
يعيد نفسه في المرة الأولى كمناساة وفي الثانية
كمهزلة». سنوات سبع تمادت المنظومة خلالها
في دفع البلاد إلى الانهيار ووعد الرئيس
ووفى بإصالتها إلى جهنم، إلى ما هو أظلم من
المناساة. مع ذلك، التعطيل الحالي أقل من مهزلة.
ثورة 17 تشرين التي بدت كأنها ولدت من
رحم هذا البيان المغفل ما زال جمرها تحت
الرماد. بوهج ثقافة الثورة لن يُسمح أن يعيد
التاريخ نفسه لا كمهزلة ولا كمناساة.

إقتراحا «الانتظام المالي» و«الهيكلية»: تفويض لمصادرة الودائع؟



جانب من الجلسة

أكرم حمدان

سجل اجتماع لجنة المال والموازنة يوم
الاثنين والذي خصص للبحث في اقتراح إعادة
التوازن للانتظام المالي وإعادة هيكلة المصارف،
جملة ملاحظات حول الاقتراحين، وخلصتها
أنهما ليسا سوى تفويض لمصادرة الودائع
المصرفية باسم الشعب اللبناني. إذ ما الذي
يمنع من اعتبار جميع المصارف القائمة غير
قابلة للاستمرار بالتواطؤ مع أصحابها من أجل
الترخيص لمصارف جديدة، ومصادرة الودائع
الحالية لقاء تعويض لا يتجاوز 75 مليون ليرة
لبنانية لكل مودع يدفع من مؤسسة ضمان
الودائع؟

فهناك فجوة مالية (أي خسائر) في حسابات
مصرف لبنان مقدرة بـ 73 مليار دولار أميركي
سنتّم تغطيتها وفقاً لاقتراح القانون، من خلال
تخفيض قيمة توظيفات المصارف لدى مصرف
لبنان بالعملة الأجنبية، أي عملياً شطب
مبلغ 73 مليار دولار من إيداعات المصارف لدى
مصرف لبنان.

وما تقدّم يعني برأي المعنيين، أنّ معالجة
الفجوة في حسابات مصرف لبنان سنتّم عملياً
من ودائع المودعين بهذه العملات، باستثناء
مليارين ونصف مليار دولار تقدّمها الدولة
عن طريق إصدار سندات مالية و/أو أي وسيلة
أخرى، وهذه السندات لن يكتتب بها أحد فعلياً
لأنّ الدولة متخلّفة عن الدفع منذ العام 2020

المصرفية العليا، وإخضاع الودائع المؤهلة وغير
المؤهلة وبجميع العملات في المصارف غير
القابلة للاستمرار، وفقاً لأحكام قانون إعادة
هيكلية المصارف (الذي لم يقرّ بعد)، لأحكام قانون
إنشاء المؤسسة الوطنية لضمان الودائع، أي
بتسديد المبلغ المضمون البالغ 75 مليون ليرة
لبنانية، مع وعد بأن تعدّ الحكومة مشروع
قانون يعدّل مبلغ الضمانة بعد استطلاع رأي
مصرف لبنان.

ومن الملاحظات، تعدّد الآراء حول كلفة ردّ
الودائع المؤهلة ضمن سقف الـ 100 ألف دولار،
فمنهم من قدرها بعشرين مليار دولار، ومنهم
من قال إنها تبلغ سبعة وثلاثين ملياراً، كما أنّ
الاقتراح لم يحدّد مصدر التمويل سوى وضعية
كل مصرف على حدة لجهة سيولته وملاءته.

كذلك، هناك ملاحظات تتعلق بصندوق
استرجاع الودائع وكيفية تمويله من أصول
المصارف وأرباحها واستفادة مصرف لبنان من
إيرادات الأموال المسروقة والمهزبة وغير المشروعة
وتخصيص الدولة بعض الإيرادات المستقبلية
إذا توفّرت الشروط الإصلاحية المتعلقة بالعجز
والدين العام، لذلك يبدو برأي البعض أن تمويل
صندوق استرجاع الودائع بمثابة حوت في
المحيط.

والأهمّ، برأي المصادر، أنّ تنفيذ القانون
يتوقّف، في حال إقراره، على إقرار قانون
«الكابيتال كونترول» وقانون إعادة هيكلة
المصارف.

وموازنتها في حالة عجز، ما يضطرّها إلى
الاقتراض من مصرف لبنان.

ومن الملاحظات أنّ الفجوة المالية في
حسابات مصرف لبنان بالليرة اللبنانية سنتّم
معالجتها على خمس سنوات من دون تحديد
مصدر التغطية، وهناك مسألة تصنيف الودائع
بالعملة الأجنبية بين مؤهلة وغير مؤهلة
ومصطلح الأموال الجديدة، ما يُخالف مبدأ
المساواة بين المواطنين المكّرس دستورياً ويُعرّض
القانون للطعن في حال إقراره.

ومن المفارقات تقسيم الودائع المؤهلة إلى:
ما لا يزيد على 100 ألف دولار، ويمكن تسديدها
ضمن شروط أهمّها: ملاءة كل مصرف على حدة
وقابلية المصرف المعني للاستمرار وفقاً لأحكام
قانون إعادة هيكلة القطاع المصرفي (الذي لم يقرّ
بعد)، وربط استرجاع الودائع أو أي قسم منها
بوضعية كل مصرف قابل للاستمرار وخصوصاً
ملاءته وسيولته، وإمكانية تحويل الوديعة
كلياً أو جزئياً إلى العملة اللبنانية على أساس
سعر صيرفة وفقاً لآلية تضعها الهيئة المصرفية
العليا، ومراعاة السياسة النقدية التي يحددها
مصرف لبنان، وحسم فائض الفوائد المدفوعة
منذ عام 2015 لقاء الودائع المؤهلة من الرصيد
الذي يفوق 100 ألف دولار، على أن يحدّد مصرف
لبنان مقدار هذا الفائض.

كذلك يمكن تحويل ما يزيد على 100 ألف
دولار إلى العملة اللبنانية على سعر يقلّ عن
سعر منصة صيرفة وفقاً لآلية تضعها الهيئة

الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها

مساحة حرّة



عن ساعات فاخرة في يد تستعطي

مصطفى علوش

«يعيش التنابله في حي الزمالك
وحي الزمالك مسالك مسالك
لذلك إذا عزت توصف حياتهم
تقول الحياة عندنا مش كذلك
قفاهم عجينة كروشهم سمينة
جلودهم بتضوي دماغهم تخينة
سنانهم مبادر تفتوت في الجليل
مفيش سخن بارد بياكلوا الحديد
مدام نهر وارد وجاي من الصعيد
تزيد الموارد كروشهم تزيد»
(أحمد فؤاد نجم)

منذ سنوات عرض علي أحد
الأصحاب ساعة يد من ماركة
رولكس ذهبية لأشترتها بنصف
ثمنها الرسمي. لكن، ومع كوني من
المعجبين بهذا النوع من الساعات،
رفضت العرض وقلت لصديقي
بأنني لا يمكن أن ألبس هذا النوع
من الحلّي وأذهب إلى مستوصف
لأعائن مريضاً يمكنه أن يشتري
بيتاً ويفرشه بثمن ساعة اليد تلك.
بعد سنوات أصبحت نائباً في
غفلة من الزمن، لكوني من خارج
الحلقة الذهبية للمحظوظين،
وبدأت أفهم بأن هناك أيضاً ساعات

فيها حبات ماسية كنت أظنها في
أيدي بعض الزملاء كما الكثيرين
من موظفي الفئة الأولى ومدراء
الصناديق. فهمت أيضاً أنّ هناك
ساعات يد تفوق ساعات الرولكس
الساحرة لاحظتها تزين معاصم
زملاء آخرين.

لم يخطر في بالي ساعتها أي
اتهام لهؤلاء، فربما كان صاحب
الساعة قد اشتراها بمال حلالاً!
لكنني رأيت أنه من غير المنطقي
أن يستعرض تلك الحلية أمام
الناس، فيما نحن نبحث عن كيفية
تأمين المال اللازم لتشغيل مرافق
الدولة وتحسين الطرقات وزيادة
المعاشات وإعادة المهجرين
وتغذية صندوق الجنوب... فتمن
إحدى تلك الساعة كان ربما يغطي
إصلاح جزء من طريق يسلكها آلاف
الناس يومياً، تهللت سياراتهم
من كثرة الحفر، أو إعادة تجهيز
مدرسة عسى أن يتعلم بعض الأبناء
ويحظون بفرصة نادرة للنبوغ
وشراء ساعة فاخرة، أو تعويض
أربع أو خمس عائلات من المهجرين
ليعودوا إلى قراهم المنكوبة.

وأنا أقول هذا على أساس أنّ ما
سبق وذكرته كإنجازات كان خالياً

في بلد مفلس يبحث عن من يمد له
العون بالصدقة من دولة شقيقة، ثم
تذكرت حجم الثروات المترامية من
مال الناس ومؤسساتهم لدى رؤساء
وزراء يطلبون من دول أخرى
المساعدة، وكل واحد في يده ساعة
لا أعرف ثمنها. وفهمت لماذا تلاشى
تعاطف ومحبة وتضامن القاصي
والداني مع بلدنا الشهيد، طالما أنّ
أهل البيت من المسؤولين هم على
شاكلة طالبي الصدقة، وبعضهم
كانوا من المتسببين بإفلاس البلد
وناسه، أكانوا يلبسون ساعة
رولكس، أو ساعة يد والدهم القديمة.
ملفات وأفعال جميعهم مفضوحة
ومعروفة ولم يعد ينفع لا التمسك
ولا الفرعة «بشحطة القلم»، فقد
انكشفنا للجميع ولن يمد لنا أحد
يد المساعدة إن لم نستح ونترك
ساعات أيدينا في الأدراج، مع العلم
أن المنطق يقول بواجب كل مسؤول
أن يتبرع بها للصالح العام، بدل مد
اليد للشحادة. قلت بعدها لنفسني
إنه من حسن حظي كان خروجي من
مغارة علي بابا، وأنا أحمل ساعة
اليد ذاتها التي حملتها منذ عشرين
سنة، وما زالت مثل كلامي أنا، لا
تقدم ولا تؤخر.

من دنس الفسادا! أي أنّ الطريق
أنجزت بالمعايير المطلوبة وببرج
منطقي للملتزم، وأنّ المدرسة تم
تجهيزها لطلاب حقيقيين، وأنّ
من تلقوا التوعيزات هم مهجرون
بالفعل وقبضوا مرة واحدة عن
عقارهم، وليس بشكل مكرر، كما كان
يحصل للمحظيين الذين يحتاج
الزعيم لأصواتهم أو تأييدهم أو
هتافاتهم.

هذا لا يعني أنه على صاحب
الساعة أن يتبرع بها أو بثمنها
للصالح العام، وقد لا يخطر في
بال أحد انتقاد نوع الساعات في يد
المسؤول لو كنا نعيش في بلد غير
متداع على كل المستويات. لكن كان
بإمكان بعض الزملاء تجنب الشبهة
أو حرج المقارنة بعدم استعراض
ساعات أيديهم الفاخرة، حتى وإن
كانت من مال حلال. لكنني لمت
نفسني على ضيق عيني في تلك
اللحظة، واستعدت من شر الحسد
إن أصابني وكأنني أتخذ من مسألة
الصالح العام ومبدأ العيب، غطاءً
لكوني لا أحمل النوع ذاته من
الساعات.
تذكرت كل تلك الأمور بعدما
سمعت بثمن ساعة وزير الاقتصاد



سنة الجاك

سخونة أيلول

يحمل أيلول بوادر سخونة على صعيد تحريك الملفات النائمة. وبأكورته يعكسها السجال الفرنسي الإيراني وتناقضاته الكامنة في طبقات تكشف العورات بين الدولتين، للدولتين حالياً، بعد مرحلة ود في العلاقات شهدتها الماضي القريب.

ففي حين انتقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «النشطة زعزعة الاستقرار الإقليمية التي قامت بها إيران في السنوات الأخيرة... ومن ضمنها ما يتعلق بـ لبنان واستقراره»، جاء رد وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان ومن بيروت لادعاءً، فدعا الرئيس الفرنسي إلى التركيز على مشكلات فرنسا الداخلية بدلاً من التدخل في شؤون الدول الأخرى وانتقاد إيران.

وكان عبد اللهيان بقوله هذا، يذكر ماكرون بأن زمن الانتداب الفرنسي على دول بعينها قد ولى إلى غير رجعة، وتحديدًا في منطقة الشرق الأوسط، التي باتت ملعب المشروع الممانع من بغداد إلى بيروت، مروراً بدمشق، بالإضافة إلى مصادرة القضية الفلسطينية، التي يسير العمل فيها على قدم وساق لإنهاء منظمة التحرير الفلسطينية والحالة الفتحاوية، وتكريس التنظيمات الأصولية لترت القضية وفق شروط المحور الممانع ومواصفاته تحت عنوان توحيد الساحات.

لذا من المتوقع ارتفاع نسبة السخونة في أيلول لتعيد بعض الأمور إلى نصابها المطلوب... وتحديداً لأن إيران لم تعد ترى في المبادرة الفرنسية ما يليب احتياجات أجندتها، لا سيما بعد فشل هذه المبادرة في الترويج لمرشحها الرئاسي سليمان فرنجية، فالأم الحنون لم تستطع إقناع من كانوا في حضنها بما طرحه. على العكس، هي أصبحت منبوذة ومشكوكاً في أمرها ومكشوفاً تورطها، بالتالي لا لزوم لها ويجب الاستغناء عنها.

ومع عجز الوفد الفرنسي جان - إيف لودريان في المهمة التي يقوم بها، والمتعلقة بإيجاد حل سياسي للأزمة اللبنانية الراهنة وفق المواصفات الإيرانية، طويت صفحة الأحادية الفرنسية وتم اقتلاعها بالزجر والردع، وبدأ التوجه شرقاً.

والواضح أنّ البديل جاهز وفق قاعدة تنص على أنّ الأقربين أولى بالمعروف. وبناء عليه فإنّ دولة قطر أحقّ بتسليم زمام قيادة حل الأزمة، وفي ضوء رعايتها السابقة والمشهود لها لاتفاق الدوحة، ما ساهم في حينه بوضع دمايم مصادرة السيادة لمصلحة المحور الممانع.

بالتالي فهي الخبيرة الصبورة المؤهلة لتحل محل المستشارين العاجزين عن فهم طريقة التفكير في الإقليم، بحيث يبقى محور الممانعة ريان مزهراً وحارثاً للخراب أينما حلّ، وبحيث يكتفي بالتصريحات الجوفاء التي تنفي تدخله في شؤون الدول التي يصادر سيادتها، وبالأخص لبنان الذي اعتبر عبد اللهيان أنّ «له مكانة مهمة في منطقتنا لذلك فإنّ التوجّه من قبل أيّ دولة نحو التعاون معه سوف يصبّ في مصلحة تلك الدولة ولبنان والمنطقة بأكملها».

وبالطبع تكمن مأساة اللبنانيين في هذه المكانة التي أودت بهم إلى التهلكة، حرفياً وبالمعنى المباشر، فلو أنزلت الجمهورية الإسلامية من هذه المكانة بعض الشيء، وصرفت عنا اهتمامها لربما حلمنا ببعض ملامح الرجاء بقيامة ما. وستبقى المأساة على حالها ما دامت أولويات رأس الممانعة الإيراني قضى باستخدام الورقة اللبنانية بحدّة أكبر مع التطورات والتغيرات الإقليمية المفصلة والمرتبقة. وهذه الحدة بدأت تنعكس سخونة تصبغ الدخول في أيلول وما تحمله من ضجيج يرتبط بالاستحقاق الرئاسي.

بعليك - عيسى يحيى

يقع لبنان تحت تأثير ما يجري من تطورات وأحداث ضمن الداخل السوري، خصوصاً في محافظة السويداء التي استعادت وهج الثورة السورية، حيث تلتفح رياح النزوح غير الشرعي مجدداً حدود لبنان بعد معاناة استمرت 12 عاماً من دون أن تقفل. وأعادتها التظاهرات التي اشتعلت في سوريا منذ أسبوعين تقريباً، احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، الذاكرة إلى ربيع عام 2011 تاريخ انطلاق الثورة، التي كانت تداعياتها الأولى دخول أكثر من مليون ونصف مليون نازح سوري توزعوا على مختلف الأراضي اللبنانية، وكان للبقاع الشمالي حصة الأسد منها، بعدما فتح الأهالي منازلهم للمهاجرين من نيران الحرب، وشكّلوا لهم البيئة الحاضنة والمتضامنة ضد الظلم والعنف. وبعد سنوات من الحرب وانكشاف تداعيات النزوح على الداخل اللبناني، وتأثيراته السلبية من مختلف الجوانب والنواحي، تبدلت المفاهيم والمعطيات لدى أغلب الفئات والأطياف، وارتفعت الأصوات المطالبة بعودة هؤلاء إلى ديارهم بعد حال الإستقرار التي تسيطر على أغلب المناطق السورية.

ومع انطلاق التظاهرات من جديد في محافظة السويداء في سوريا، عادت إلى الواجهة حركة النزوح غير الشرعي نحو الأراضي اللبنانية عبر المعابر غير الشرعية، ولا سيما

نزوح متزايد على الحدود البقاعية... والجيش يجهد لضبطه



جانب من معبر حوش السيد علي

بالإضافة إلى توقيف المهاجرين، وختمت المصادر: «الطبيعة الجغرافية للمنطقة تصعب من المهمة، وتمنع توقيف حركة التسلسل غير الشرعي مئة في المئة، غير أنّ عمل الجيش متواصل ومستمر في سبيل مكافحة تهريب الأشخاص عبر المعابر غير الشرعية في البقاع الشمالي». بدورها، تشير مصادر محلية إلى «أنّ الأعداد التي تمرّ يومياً وتتمكّن من الدخول رغم تشدّد الجيش، لا تُعرف الوجهة التي تقصدها، وهي في تزايد مستمرّ»، وتتخوّف «من بناء خيم جديدة ضمن المخيمات القائمة، وزيادة الأعباء على البيئة المضيفة، ففي وقت كانت فيه البيئة الحاضنة تفتح أبوابها مع كل حركة نزوح، تغيّرت اليوم طريقة التعامل مع الملف ومع النازحين أيضاً، وهناك توقعات بارتفاع الأعداد يوماً بعد آخر، وعليه لا بد من التنسيق بين البلديات والأجهزة الأمنية لكي تتمكّن الأولى من تسليم النازحين المتسللين، ولا سيما إلى الأمن العام ليصار إلى ترحيلهم».

كلّ منها مجموعة، الأمر الذي خفف من وتيرة الأعداد التي تدخل يومياً، وتقدر بين 50 و70 شخصاً.

المتابعة الدقيقة والمراقبة التي تجريها عناصر مديرية المخابرات، وأفواج الجيش المنتشرة على الحدود وأبراج المراقبة، أسفرت عن إحباط الكثير من عمليات التسلسل وإعادة المتسللين إلى ديارهم، وبلغ عدد المعادين إلى الداخل السوري خلال الأسبوع الماضي أكثر من ألف شخص. وأوضح «أنّ الأعداد التي تدخل إلى لبنان في تزايد مستمر، وتكون وجهتها البلدات التي تضم مخيمات للنازحين، ومن لديهم أقارب، وتتخطى في بعض الأيام العشرات الذين يجحون في المرور. كذلك يعيد الجيش العشرات يومياً، وكان آخرها ليل الإثنين حيث تمكّن من إحباط محاولة تسلسل 30 نازحاً على حدود رأس بعليك، كانوا مختبئين ضمن شاحنة تحمل شرائح بلاستيكية تستعمل لنقل الخضار والفاكهة، وتم تسليمهم إلى الجهات المختصة

بري يعد «الإعتدال» بمطار القليعات

وتابع: «الحوار سيحصل تحت قبة البرلمان لن يكون بعيداً ولا في أي مكان آخر وسيكون بعده مباشرة إفتتاح جلسات لإنتخاب رئيس للجمهورية. وهذا الموضوع كان الرئيس بري حريصاً جداً عليه أنه لن يقفل المجلس النيابي حتى تصاعد الدخان الأبيض. لم يعد لدينا ترف الوقت ولم يعد لدينا مجال للتأخير».

ووصف البعيريني الجلسة مع بري بالـ «جيدة» و«خرجنا شبه مرتاحين أن هناك نيات خير أن نلاقي نتيجة وان شاء الله «يلي عم يعرقلوا يتوقفوا عن العرقله ونضع أيدينا بأيدي بعض ونخرج بانتخاب رئيس للجمهورية».

أضاف: «تقريباً 80 في المئة هناك نية لاستكمال الحوار، لكن الرئيس بري سوف يجري بعض الاتصالات المعينة كما يبدو مع الاطراف المسيحية التي لها مكانتها في هذا الإطار. الأمور «ماشية» لكنها لم تحسم بعد. وان شاء الله «بتحسم وبيصير عنا» رئيس جمهورية آخر هذا الشهر».

زار وفد من كتلة «الاعتدال الوطني» ضمّ النواب وليد البعيريني، سجع عطية، محمد سليمان، أحمد الخير وأحمد رستم، رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة أمس، وأوضح البعيريني أنّ الزيارة كانت تتضمن عنواناً رئيسياً، هو موضوع مطار القليعات، وأنّ «دولته أبلغنا أنه سيكون من أول المؤيدين لهذا المشروع وسيكون داعماً له في مجلس الوزراء».

وأضاف: «أيضاً تداولنا مع دولته في موضوع الحوار والمواقف منه لجهة الاعتراضات أو لجهة دعمه. نحن من جهتنا نؤيد الحوار منذ اليوم الأول الذي افتتح فيه الكلام عن الحوار، ليس لأنّ هذا الفريق يؤيد أو ذاك الفريق يرفض الحوار. نحن لسنا مع اليمين أو اليسار الا في حالة واحدة مع الذي يكون حريصاً على الوطن وعلى أن يكون هناك انتخاب رئيس للجمهورية فنحن سنقف إلى جانبه والاعتراض الذي يحصل تحت منطلق سيادي «الله يعطيهم العافية مشكورين».

«التيار»: المشاركة في الحوار مشروطة

جدّد «التيار الوطني الحرّ» في بيان أمس «موقفه الثابت القائم على استعداده الإيجابي للمشاركة في أي حوار يتوصل سريعاً إلى نتائج عملية تفضي إلى انتخاب رئيس للجمهورية على أن يُحدّد شكل هذا الحوار فلا يكون تقليدياً بل عملياً وفعالاً ويمكن أن يحمل أشكالاً متنوّعة ثنائية أو متعدّدة الأطراف وأن ينحصر جدول أعماله ببرنامج العهد (الأولويات الرئاسية) ومواصفات الرئيس واسمه. وربط «التيار» مشاركته «بضمانات أن ينتهي هذا الحوار بجلسات مفتوحة للمجلس النيابي لانتخاب الرئيس لا تتوقف حتى حصول هذا الانتخاب. وينتظر التيار من أصحاب الدعوات الى هذا الحوار الاجوبة اللازمة ليتحدّد الموقف النهائي للتيار على أساسها».

(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

خزينتنا وطارت ودائعنا ومدّخراتنا وانهارت مؤسساتنا ومدارسنا وجامعاتنا ومستشفياتنا وضماننا الاجتماعي، وانطقت كهباباً وفجّنت سدودنا وهاجرت أدمغتنا ومهارتنا، وأرهق قضاؤنا ودلّ جيشنا بطعامه ورواتبه وألياته ومحروقاته، ويريدون منّا صك براءة عن الماضي ومعاودة الكزة مرّة أخرى لاستباحتنا ونهبنا وسرقتنا من جديد وكانّ شيئاً لم يكن. لا يا سادة، لن نلذذ من جحر مرتين، نحن مُصطَفون في مقلب الدولة مع سمير جعجع والقوات والكتائب والأحرار والتجند والنواب السياتيين المستقلين والتغييريين، ومصطَفون مع كلّ لبناني مؤمن بأنّ لا قيامة لهذا الوطن من دون دولة فعلية تبسط سلطتها على كامل أراضيها بقواها الذاتية حصراً، دولة يسمو قضاؤها فوق الجميع، فلا يكون هناك ابن ست وابن جارية، ولا ابن «محور» وابن منروك لقدره.

(⁴) عضو «الجهة السيادية من أجل لبنان»

والمساواة، وإلا فنموذج الحصري بانتظاركم. هنا تختلف المقاربات بين القادة والقيادات والأحزاب وصولاً إلى أفراد الشعب حسب جينات وتكوين كلّ فرد وكلّ قائد. تختلف بين منطلق أبو الياس، في تحفة العمالة الرحابنة في «صيف 840»: «مين ما أخذ إني بصير عني»، «والإيد ال ما فيك نَعَصًا نُوشا ودعي عليها بالكسر»، «الهربة تلتين المراحل، بعدك شو بفيد النصر»، «وبا ألف مرّة جبان ولا الله يرحمو»، «العين ما بتعلي فوق الحاجب العين ما بتقاوم مخزن»، «وعند تغيير الدول أحفظ راسك»... وبين كلام البطريك الكبير الكاردينال صغير: «إذا خَيْرنا بين كلّ شيء والحرية، نختار الحرية»، وقد اختار سمير جعجع حرّية السجن لمدة 12 عاماً.

يعني الخلف اليوم بين من يردّد: ودواني بالتّي كانت هي الداء، وبين من يملك جرّة القول: «من جَرّب مجرّب كان عقلو مخرّب». نحن جَرّبنا خُفّههم وتحكّمهم وتسلّطهم فاخترت بيوتنا وسُرقت

مساحة حرّة



الدكتور شربل عازار (*)

نقطة مفصليّة أساسية في خطاب الدكتور سمير جعجع في ذكرى شهداء «القوات اللبنانية» حيث وضع حدّاً للالتباس وخير اللبنانيين بين الدولة واللدولة، والباقي كان وصفاً لتأكيد وجهة نظره. فبعدما شرح ظروف استشهاده سال جعجع: «لماذا قُتل الياس الحصري؟» ونحن بدورنا نسأل، هل قُتل لخلافٍ على شيك بلا مؤونة أو لتعديّه على عقار جاره أو بقصد سرقة أو... وهل من سيحاسب قاتليه؟ هنا لبّ القضية. مقتل «الحنوش» هو رسالة لمن يهّمه الأمر، وسمير جعجع يهّمه الأمر، وهو الذي مرّ بكلّ معموديات النار وبكلّ التجارب ويحسب قراءة الرسالة من عنوانها، والرسالة واضحة. إنّما ترسخون وطننا وتستسلمون لمشيتنا وتاتون إلى الحوار بشروطنا وتنسون الدستور ومواده وشعاراتكم البالية كالديمقراطية والأخوة والحزبية

«فتيشة» مقصودة من وزارة التربية

تأديب 61 أستاذاً ثانوياً... فهل ينتهي العام الدراسي قبل أن يبدأ؟

من علمك حرفاً صرت له عبداً. كان ذلك أيام زمان. تغير المعلم وتغيرت الدنيا وتغير لبنان. أصبح المعلم اليوم يتمايل مثل الطير المذبوح عند حافة الهاوية، يحاول الصمود، البقاء، المتابعة، لكن، في كل مرة، يتلقى ضرب رصاص يجعله يهوي من جديد. البارحة أتت الرصاصات مرة أخرى من وزارة التربية مذيبة بتوقيع معالي وزير التربية والتعليم العالي عباس الحلبي.

نوال نصر

إن وزير التربية والتعليم العالي، بناء على المرسوم رقم 8376 تاريخ 10 أيلول 2021 و... و... وبناء أيضاً على القرار رقم 590 تاريخ 19 حزيران 1974 وتعديلاته (النظام الداخلي للثانويات الرسمية)... وبناء على كتب مديري بعض الثانويات الرسمية المسجلة في قلم مديرية التعليم الثانوي والمتمثلة بغياب أساتذة تعليم ثانوي عن مراكز عملهم من دون مسوغ قانوني أو حضورهم إلى مركز عملهم وامتناعهم عن القيام بالتدريس، إضافة إلى قيامهم بتخريب غيرهم على الإضراب. وبناء على اقتراح مدير عام التربية... بحسم تأديبياً راتب أساتذة التعليم الثانوي المذكورة أسماؤهم (...). عن خمسة عشر يوماً. إنتهت المذكورة. وقعت المشكلة.

61 اسماً شملتها العقوبة التأديبية، ينتمي أصحابها إلى مختلف الطوائف، من ثانويات عديدة القرار موقع في السادس والعشرين من تموز العام 2023 غير أنه لم يسبب إلا البارحة، بعد مرور أربعين يوماً على صدوره، مع العلم أنه دون في أسفل القرار: يبلغ إلى مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي ووزارة المالية - الصرفيات والمديرية الإدارية المشتركة - دائرة الموظفين ودائرة المحاسبة ومديرية التعليم الثانوي وصاحب العلاقة. قيامة الأساتذة قامت، والقرار حمل في مضامينه ما قد يجعل السنة الدراسية المقبلة في خطر حقيقي. فهل انتبه معاليه إلى ذلك أم تقصد ذلك؟ وماذا في صراخ الأساتذة الذي لا بُد رنت أذن معاليه - الموجود في الخارج - مرات لها البارحة.

فلنسمع أصواتهم. فلنسمع أنينهم. فلنفتح قلوبنا ونحن نصغي إليهم. فهم أساتذة فقراء مهوورون لم يعدوا يملكون إلا شموخ الرأس في بلد الداخل إليه مفقود والخارج للأسف بات مولوداً.

مسؤولية الأحزاب

سمعناهم يرددون نفس العبارات، المتضمنة كثيراً كثيراً من القهر. ولسان حالهم جميعاً يا ظالم إلك يوم. أحد الأساتذة الثانويين، الغاضبين، عاد إلى الوراء في لحظة تاريخية قائلاً: «منذ إعلان الثورة بدنا الحوار. طلبنا موعداً من الوزير أعطانا موعداً وفي اليوم المحدد أجله ثم الغاء. نحن انتفضنا لأننا غير قادرين على الإستمرار. راتبنا لا يكفينا أربعة أو خمسة أيام. أحمل مسؤولية ما آل إليه وضعنا بالكامل إلى كل الأحزاب - وعلى رأسها «حزب الله» التي بدل أن تحل المشكلة دعت الأساتذة كي يتخلوا عن حقوقهم ويتراجعوا عنها. أحمل المسؤولية إلى نبيه بري ووليد جنبلاط. حاولنا مع كل المنظومة أن نأخذ ونعطي معهم لإيجاد حل للمشكلة، من أجل أن يستمر الأستاذ بالحد الأدنى لكنهم كلهم تآمروا علينا. كلهم لم يعطونا مواعيد بل حاولوا إهانة الأستاذ براتبه وضرب التعليم الرسمي. الإنسان الذي لا يقدر أن يأكل ويعيش كيف يستطيع التعليم؛ لذلك كله، نعتبر حسم رواتبنا أوسمة على صدورنا لكننا نقول لهم: إنجبوا فجميعكم تتحملون مسؤولية تدمير التعليم الرسمي. وجميعكم تتحملون مسؤولية إهانة كرامة الأستاذ. إنكم تحاكمون أستاذاً كل ذنبه أنه قام بإضراب لأنه لم يعد قادراً على الوصول إلى مكان عمله. أنتم جميعاً تتحملون المسؤولية من دون استثناء. والأساتذة



القرار



الإضراب... راجع؟

إستنسابية وحسم راتب بدون إنذار وغض نظر عن معادلة مقولة: لا عمل بلا أجر عادل

يزيدون إصراراً أنهم لن يعملوا سخرة وأنتم تعيشون في نعيم تحت خط الفقر. أحملكم مسؤولية هدر كرامة الإنسان في هذا البلد. الأصوات تستمر تتعالى. أحد الأساتذة اعتبر أن ما حدث ليس حسماً تأديبياً بل حسماً تحفيزياً لمزيد من النضال والشجاعة ورفع الصوت. نحن من نؤدبهم لا هم. نحن متمسكون أكثر بالوظيفة وسنبقى على قلوبهم جالسين. ولن يهدأ لهم بال. نحن الباقون وهم سيمشون.

بلا تربية

الأستاذ الثانوي حسن مظلوم اسمه حل في أعلى لائحة أسماء من أدبتهم وزارة التربية، بحسم خمسة عشر يوماً من رواتبهم. وهو ناغم جداً على ما حصل ويقول عن الجميع مسماً إياهم واحداً واحداً: هؤلاء بلا تربية وبلا أخلاق دمروا البلد، من «حزب الله» إلى حركة أمل إلى الإشتراكي والعوني، ويستطرد: وحدهم «القوات» فطمطوا ولا اعرف كيف. يضيف: رواتبنا تدنت جداً. أساس راتب أستاذ التعليم الثانوي لا يزيد عن أربعين دولاراً شهرياً، أما المساعدات الإجتماعية التي حدثونا عنها فلم نقبضها إلا شهراً واحداً فقط. نحن نعاني الأمرين وفجأة فوجئنا من دون أي إنذار أو تنبيه أنهم حسموا من راتبنا الشهري خمسة عشر يوماً. هذا حسم غير قانوني لأنه يستند إلى قانون صادر في قديم الزمان ولم يعد صالحاً بعد الطائف والإضراب و... و... حسموا من راتب الأستاذ وكان هذا ما كان ينقصه.

والآنكى أن القرار إستنسب بكيدية أساتذة دون أساتذة آخرين. لا نقول ذلك من أجل معاقبة زملائنا بل نحن نعترض على الإستنسابية في المطلق في وقت أن المنطق والعدالة يقولان: لا عمل بلا أجر عادل. ما يلفت إليه الأساتذة الثانويون - وبينهم الأستاذ حسن - أن في تاريخ لبنان لم يحصل ما ظهر البارحة «ففي أيام الرئيس صائب سلام (1972) وكان وزير التربية آنذاك الدكتور نجيب بو حيدر صرفوا بدون وجه حق 300 أستاذ لكنهم ما لبثوا أن أعادوهم إلى العمل. ومنذ ذلك التاريخ لم نشهد عقوبات تأديبية جماعية من هذا القبيل. لم يسبق أن تجرأ أحد على ذلك فليس سهلاً أبداً إقتطاع مال من راتب أستاذ بالكاد يستطيع إطعام أطفاله ويعجز حتى عن الانتقال إلى مكان عمله. كل ما فعلناه أننا طالبنا بحقوقنا».

الأستاذة فاطمة عرابي ورد اسمها أيضاً البارحة ضمن الأسماء الواحد والستين التي «أدبتها» وزارة التربية. والسؤال، ألم تعرف ذلك قبل نشر القرار البارحة؟ ألم تلاحظ راتبها أقل مما هو عليه؟ تجيب: «كانت لدي شكوك كثيرة منذ أربعة أيام، وتحديداً منذ قبضت راتبتي، الذي جاء عليه حسم يعادل



العام 1972 أيام صائب سلام وكان وزير التربية آنذاك نجيب بو حيدر صرفوا 300 أستاذ ثم أعادوهم



«فتيشة» من وزير التربية ورفاقه



هل انتهى العام قبل أن يبدأ؟

إعلانات رسمية

اعلان

صادر عن محكمة طرابلس الشرعيه السنیه

غرفة القاضي الشيخ عمر البستاني الى مجهول المقام باسم عارف كمزول يقتضي حضورك الى هذه المحكمة الخميس 5/10/2023 الثامنة صباحا لحضور الجلسة في الدعوى المتكونة بينك وبين عبير احمد عمر بمادة تفريق لتعذر تحصيل النفقة بسبب الغيبة المنقطعه والمؤسسه برقم 34/2023 وإذا لم تحضر او ترسل وكيلاً عنك او تتخذ مقاما مختاراً ضمن نطاق المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بهذه الدعوى تعتبر مبلغاً اصولاً حتى الحكم القطعي ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني

طرابلس في 5/9/2023

نائب رئيس القلم
ابراهيم الحج

اعلان قضائي

قرر حضرة رئيس محكمة الغرفة الابتدائية الأولى في البقاع / زحلة القاضي المناوب انطوان ابو زيد بتاريخ 24/8/2023 نشر خلاصة عن

الاستدعاء المقدم من المستدعية جورجينا ناصيف عقل بوكالة المحامي بول كلاس والمسجل برقم اساس 1009/2023 تاريخ الورد 23/8/2023 وطلبت استناداً إلى أحكام المادة 512/أ.م.م شطب اشارة الدعوى المقامة من شيل وأمين ناصيف عقل بوجه قيصر ابراهيم العلوف والمسجلة لدى قلم هذه المحكمة برقم اساس 605/1951 على الصحيفة العينية للعقارين رقم 319/ و3118/ من منطقة جديتا العقارية بالمرجع اليومي رقم 1287/ تاريخ 6/6/1951 والتي تمك فيهما المستدعية 1200/ سهم في كل منهما. وبأنه تعذر وجود ملف الدعوى.

فعل من لديه اعتراض أو ملاحظات على طلب المستدعية أن يتقدم بها خلال مهلة عشرين يوماً الى قلم المحكمة في زحلة إعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم

راغب شحادي

اعلان

لامانة السجل العقاري بالكورة

طلب سمير سعد الله سعد بالوكالة عن بطرس سعد الله سعد بصفتة احد ورثة جورجيات جميل مقبل سند بدل ضائع للعقار 221 عشاش زغرتا للمعترض خمسة عشر يوماً للمراجعة

امين السجل العقاري

افلين موسى

اعلان

صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر جمعية عمومية غير عادية منعقدة بتاريخ 28/6/2023 تقرر بتاريخ 18/3/2023 حل وشطب شركة معاملات ش.م.م. من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت الرقم /1017592/ ورقم تسجيلها في وزارة المالية /2889841/ مديرها عبد الله صالح ورنيه صالح. فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته في خلال مهلة 10 أيام من تاريخ آخر نشرة.

أمين السجل التجاري

بالتكليف مارلين دميان

مليوناً و600 ألف. سألت كثيراً عن السبب. سألت الزملاء حتى من كانوا يمتنعون عن الحضور وأيقنت أن شيئاً ما حصل معي. لكنني عدت وسألت نفسي هل يمكن أن يحسموا من راتبتي من دون أن يوجهوا أي إنذار؟ وتستطرد: قانونياً، أحضر كل أسبوع أو عشرة أيام بدوام كامل وهذا موجود في سجلات المدرسة. وأعرف تماماً أنه ليس مدير المدرسة من قدم الشكوى بحقي. هناك أحد يلعب على الجميع وسميت ثلاثة أساتذة من ثانويتي في طرابلس التي هي في قضاء ومنزلي في قضاء آخر، من المنية الضنية».

ما هي الخطوة المقبلة؟ تجيب عرابي: «طلبت إفادة رسمية بالراتب مع الحسم وأنوي تقديمها مع القرار (الذي لم أتبلغه حتى هذه اللحظة) إلى مجلس شوري الدولة. سأسألهم: كيف تؤدبون أساتذة وتحسمون من رواتبهم من دون إنذار وتبلغ، سأعترض على قرارهم، خصوصاً أنني كنت اغيب ولي مبرراتي وراتبي لا يزيد عن 67 دولاراً فكيف أنتقل من بيتي يومياً إلى عملي؟». صوت أساتذة التعليم الثانوي يرتفع لكن الوزير خارج البلاد والعام الدراسي الجديد يقترب. وفي تحليل الأستاذة ما يدفع إلى التساؤل: هل وزارة التربية، مع اقتراب السنة الدراسية، رأت نفسها غير قادرة على فتح أبوابها أمام الطلاب فرمت ما يشبه «الفتيشة» في اتجاه الأساتذة كي يصدر قرار إعدام السنة الدراسية المقبلة منهم لا منها؟ سؤال يطرح.

61 أستاذاً سيتوجهون بدءاً من اليوم إلى مجلس شوري الدولة لتقديم اعتراض على ما فعلته وزارتهم بهم. فلنتركهم يتحركون. لكن، مع غضة وخوف: أي أجيال يا دولة لبنان الأبية تربي؟ أي رجال ونساء سيكبر عليهم صغارنا وهم يرون أشبه أنواع الذل يمارس في حق من يعلمونهم الحروف؟

قبل أن نختم معلومة من الأساتذة تتكرر: هناك مدرء ثانويات يتآمرون علينا مع مدير التعليم الثانوي في وزارة التربية خالد الفايد. كلهم علينا لكنهم سيمشون جميعهم ونبقى نحن.



زيارة لحضور مؤتمر لا أكثر!

إستعادة الودائع وفق منصوري... كلام بكلام حتى الآن!

رنا سعرتي

سحب وتحويل الأموال الى الخارج بصورة استثنائية وغير شرعية حتى قبل اندلاع ثورة تشرين وبعدها. وتستمّر عملية تزويد الودائع اليوم رغم تعديل التعميم 158، عبر تعميم لسحب المودعين دولاراتهم المحتجزة على سعر صرف الـ15 ألف ليرة، وهي مرّحة للتقلص بشكل اضافي من خلال المقترح الوارد في موازنة 2024 والذي يسمح للمكلفين بتسديد الضرائب من حساباتهم المصرفية بالعملية الأجنبية القديمة (اي قبل 10-2019) عبر احتساب قيمتها على أساس 40 بالمئة من سعر الدولار الأميركي على منصة صيرفة. فكيف يمكن مواصلة إيهام المودعين بان استعادة الودائع غير مستحيلة؟

إعتراض المودعين على التصريح

تصريح منصوري استقرّ جمعية صرخة المودعين التي وجهت له الرسالة التالية: «أتحننا السيد وسيم منصوري بالأمس بقوله إنه يريد إعادة أموال المودعين، ولكنه أتبعها مباشرة بقوله إن هذا الأمر مرتبط بإقرار قانون كابتال كونترول وقانون إعادة التوازن المالي وإعادة هيكلة المصارف. الى متى تريد أن ينتظر المودعون يا سيد منصوري لأخذ ودايعهم؟ لحين إقرار كل تلك القوانين والخطط؟ هذا يعني أن حل قضية المودعين ستأخذ وقتاً طويلاً. ما يعني أيضاً الإستمرار بتطبيق الهيكلة والتعاميم غير القانونية وغير الدستورية... واضافت: ... إذا لا جواب لديك للمودع عن مصير وديعته فبماذا يفيدنا وجودك في مصرف لبنان؟»

زيارة شكلية إلى السعودية

كما ان أول سؤال او هاجس طرحته الجالية اللبنانية التي التقاها منصوري امس في السعودية فكان حول مصير اموالهم المودعة في النظام المصرفي اللبناني، حيث وضع منصوري نفسه في مازق بعد تصريحه

كرر حاكم مصرف لبنان بالانابة وسيم منصوري مراراً منذ توليه سدة الحاكمية على ان الشفافية ستكون عنوان مرحلة ولايته. الشفافية بالارقام والصرحة حول الوضع المالي لمصرف لبنان... وقد نشر بالفعل ارقام الموجودات الخارجية للبنك المركزي ومطلوباته. ولكن ان يستمرّ منصوري بسياسة رياض سلامة الواهمة بسداد الودائع، وتصريحه بان استعادة الودائع امر غير مستحيل، هو بحد ذاته امر يتعارض مع الصراحة والشفافية في التعامل. أولاً، لأن لا خطة واضحة بعد في هذا الاطار، وإن وُجدت، فهي لم تقر ولم يبدأ تنفيذها.

ثانياً، لأن احتياطي البنك المركزي من العملات الأجنبية يبلغ، وفقاً لما كشفه منصوري مؤخراً 7,2 مليارات دولار في حين ان حجم الفجوة المالية في القطاع المصرفي تبلغ أكثر من 70 ملياراً، مقابل ودائع في دفاتر البنوك بقيمة 90 مليار دولار.

وبالتالي، فان وعد استعادة تلك الودائع في ظل الشلل الرئاسي، الحكومي، والنيابي، وغياب الإصلاحات والتشريعات المطلوبة وارتهاق القضاء وعدم وجود نية للمحاسبة، هو اقرب الى وعد شبه مستحيل بالمعطيات القائمة!

تذويب الودائع مستمر

فالسبب المتبعة لتذويب الودائع منذ اندلاع الازمة مستمرة، بدليل حجم الودائع بالدولار الذي تقلص من 129 ملياراً في حزيران 2019 الى 90 مليار دولار حالياً أي بتراجع قيمته حوالي 37 مليار دولار، من خلال تعاميم مصرف لبنان أبرزها 151 و158. كما حصل تسديد قروض قطاع خاص باللولار او على سعر صرف الـ1500 ليرة ومن خلال الشيكات المصرفية، بالإضافة الى عمليات

بعد استحالة استعادة الودائع إذ انه لا يملك شيئاً ملموساً في هذا الاطار ولا جواباً واضحاً وصریحاً، كون الخطوة الاولى الإصلاحية قبل اطلاق الودائع باستعادة الودائع تتمثل باعادة هيكلة القطاع المصرفي وتصفية المصارف وغربلتها وتحديد من منها قادر على الإستمرار، وفقاً لمصادر مصرفية مقربة من الحاكم، خصوصاً ان زيارة منصوري الى السعودية رغم بدء انعقاد الامال على انها ستفتح باب الدعم المالي الخليجي، لا تعدو كونها «شكلية» فقط ولقاء شكلي بين طرفين بعد انقطاع العلاقات بينهما بشكل شبه كامل.

ظاهرياً، استقبل الوفد اللبناني بحفاوة وترحيب وكرم ضيافة، ولكن ضمنياً وعلى الورقة والقلم، لم تحصل اي لقاءات رسمية بينه وبين الجانب السعودي باستثناء اللقاء الذي جمع منصوري بمحافظ البنك المركزي السعودي على هامش مؤتمر اتحاد المصارف العربية، حيث رحب الاخير بحضور لبنان، ولكن لم يحصل اي حديث عن تقديم دعم للقوى الامنية او دعم مالي للبنان «لا من قريب ولا من بعيد». بل جل ما لمس الوفد اللبناني هو تشبث السعودية بموقفه الرفض للدعم ما لم تنفذ الإصلاحات اللازمة من اعادة هيكلة المصارف الى الكابتال كونترول الى خطة التوازن المالي، والتي هي الاجراءات الاولى المطلوبة من اجل استعادة ثقة المجتمع الدولي.

ظاهر: الإستعادة ممكنة وفق 6 شروط واضحة

في هذا الاطار، اعتبر رئيس لجنة حماية حقوق المودعين في نقابة المحامين في بيروت كريم ضاهر ان ما

صرح به منصوري ليس وهماً او كلاماً فارغاً، بل ان حديثه ناتج عن درايته بالوضع المالي واطلاعه على حسابات المصارف من خلال ترؤسه هيئة التحقيق الخاصة مؤخراً، مما اتاح له تحديد حجم الاموال المشروعة والاموال غير المشروعة في النظام المصرفي اللبناني، وتحديد المخالفات التي حصلت بعد 17 تشرين 2019 من تحويل اموال الخارج او غيرها...

وبالتالي، رأى ضاهر ان تصريح منصوري بإمكانية استعادة الودائع، يشير الى انه على يقين بان حجم الفجوة المالية ليس فعلياً 73 مليار دولار مثلما قدرتها الحكومة، بل اقل من ذلك لدى اعتبار الودائع المشروعة والمقدرة بين 20 و30 مليار دولار.

وشرح ضاهر لـ«نداء الوطن» ان مصرف لبنان يملك 7,2 مليارات دولار من الاحتياطي الإلزامي، ويمكنه اللجوء الى تسديد الودائع بمختلف الطرق: - أولاً، استرداد الاموال المنهوبة اي المكتسبة بصورة غير شرعية والتي تم تحويلها الى الخارج.

- ثانياً، استعادة اموال رياض سلامة المحتجزة والبالغة حوالي نصف مليار دولار، إذا ثبت الحكم عليه. - ثالثاً، ملاحقة الاموال غير المشروعة والحجز عليها في الخارج. - رابعاً، عدم اعتبار كافة الودائع مستحقة أي حسم قيمة الفوائد الاضافية التي تقاضاها المودعون سابقاً (منذ العام 2015) والمقدرة بحوالي 16 مليار دولار وفقاً لخطة حكومة نجيب ميقاتي.

- خامساً، فرض ضريبة الباب الاول على اصحاب القروض المصرفية التي سُددت على الـ1500 ليرة، والتي تصل الى 25%، مما يؤمن إيرادات بقيمة

حوالي 7,5 مليارات دولار. - سادساً، فرض ضريبة على الحسابات الخارجية للمقيمين في لبنان مرة واحدة، والتي يمكن ان تؤمن حوالي 2 مليار دولار.

سزوع: تحديد حجم الخسائر وتحديد أولويات

بدوره، شدد الخبير المصرفي د. جو سزوع على ضرورة تحديد حجم الخسائر أولاً وتوزيعها واعتراف الدولة بخسائرها قبل الحديث عن إعادة الودائع، ومن ثم إعادة هيكلة المصارف لتحديد البنوك القابلة للاستمرار والقادرة على تسديد الودائع الشرعية بعد تصنيفها وتحديد حجمها.

ولفت لـ«نداء الوطن» الى ان تقرير التدقيق الجنائي ذكر ان حجم خسائر البنك المركزي تفوق الـ70 مليار دولار وان صافي موجوداته ومطلوباته (equity) سلبي بواقع - 51 مليار دولار، مشيراً الى ان خسائر مصرف لبنان هي خسائر الدولة.

وقال: دفع المودعون ما يكفي وما يزيد من الاقتطاعات haircuts، ولا يقع على عاتقهم تحمّل المزيد من خسائر البنك المركزي وخسائر الدولة، او خسائر المصارف وأبرزها الناتج عن تسديد قروض القطاع الخاص خصوصاً التجارية منها، على سعر صرف الـ1500 ليرة، وهو الامر الذي يجب اخضاعه للضريبة من اجل استعادة جزء من تلك الاموال.

وختم سزوع: تحديد حجم الخسائر وتوزيعها أولوية، بالإضافة الى التزام الاطراف المعنية بتقديم ضمانات حول قدرتها على تسديد قيمة تلك الخسائر التي هي اموال المودعين.

إنخفاض مؤشرات الإنتاج والطلب

اقتصادية جوهرية لا يزال يلقي بظلاله على البلاد. ومن دون هذه الإصلاحات، يظل مسار لبنان غير مؤكد، الأمر الذي يشدد على الحاجة الماسة لتنفيذ إصلاحات يكون أثرها توجه البلاد نحو مستقبل اقتصادي واعد بدرجة أكبر.

وعن نتائج الاستبيان قالت: «تراجعت مستويات النشاط التجاري لشركات القطاع الخاص اللبناني في شهر آب 2023 للمرة الأولى منذ شهر أيار 2023. وكان معدل الانكماش، الذي كان معتدلاً بوجه عام، الأعلى منذ ستة أشهر. وأشارت التقارير إلى أنّ الظروف الصعبة في البلاد أثرت سلباً على كميات الإنتاج. كذلك، أدى انخفاض الطلب إلى تراجع النشاط التجاري في شهر آب 2023». وأشارت بيانات المسح الأخير «إلى تراجع الطلبات الجديدة للمرة الأولى منذ ثلاثة أشهر، وكان الانخفاض في مؤشر الطلبات الجديدة مماثلاً لمستوى الانخفاض في مؤشر

إنخفاض مؤشر مدراء المشتريات PMI BLOM Lebanon إلى أدنى مستوى في سبعة أشهر في آب 2023 بسبب انخفاض مؤشري الإنتاج والطلب الجديدة. وتعليقاً على نتائج المؤشر، قالت السيدة ستيفاني عون محللة البحوث في بنك لبنان والمهجر للأعمال: «إنخفاض مؤشر مدراء المشتريات من 50.3 نقطة في تموز 2023 إلى 48.7 نقطة في آب 2023 مشيراً إلى انكماش ملحوظ في النشاط الاقتصادي لشركات القطاع الخاص اللبناني. ويعود هذا الانكماش إلى انخفاض مؤشري الإنتاج والطلب الجديدة، حيث استقرّ مؤشر التوظيف. ويعتمد الاقتصاد اللبناني اعتماداً كبيراً على النشاط السياحي ونشاط المغتربين، ويبدو أن هذا النشاط تراجع في شهر آب، إضافة الى الغموض الذي يحيط بمركز حاكم مصرف لبنان. وفي الواقع، ونظراً لأنّ الاقتصاد اللبناني يبحر في مياه مضطربة بالتحديات، فإنّ ما يثير القلق ملاحظة أنّ عدم تنفيذ إصلاحات



وخصّصت الشركات اللبنانية «المزيد من الموارد لإنجاز الأعمال غير المنجزة في ضوء انخفاض الطلبات الجديدة الواردة. وكان معدل استنفاد الأعمال غير المنجزة طفيفاً ولكنه كان الأسرع منذ ستة أشهر. وتراجعت الشركات اللبنانية عن تعيين موظفين إضافيين بسبب انعدام الضغط على قدراتها واستقرت أعداد الموظفين».

الإنتاج. وأشارت الأدلة المنقولة إلى أنّ الأعمال الجديدة الواردة تأثرت بانعدام اليقين الذي يحيط بالأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد. كذلك، أشارت الشركات المشاركة في المسح إلى التحديات التي أثنت العملاء الدوليين عن تقديم طلبات جديدة. وعليه انخفضت طلبات التصدير الجديدة للمرة الأولى منذ شهر آذار 2023.

24 إجراءً تنظيمياً وضريبياً

موازنة التشليح vs موازنة الإصلاح

فادي عبود



فادي عبود

وضمن التقيد بالشروط الصحية وعدم تحولها الى مهنة اتجار بالبشر والقاصرين كما هو حاصل اليوم. والسماح بفنادق مرخصة على الطريقة الألمانية حيث يتم ضبط هذا العمل والغاء دور القوادين.

19. قانون السير: اصدار قانون جديد للسير في لبنان يتوافق مع تطوّر العصر، ويجاري الأزياد الرهيب في عديد السيارات ويواكب التطوّر التقني الهائل الذي جرى إدخاله على السيارات الحديثة، يعتمد على رفع الغرامة المالية وتحويل كل مداخلها للدولة والتشدد في دفع محاضر الضبط، وصدار كتيب توجيهي يترافق مع حملة اعلانية في كل لبنان وانشاء traffic task force اي طوارئ سير متخصصة ومجهزة بكل المعدات الالكترونية وتدريبها خارج لبنان، والاعتماد الكلي على الرقابة الالكترونية من خلال الكاميرات.

20. الكسارات والمقالع: فرض ضرائب على اعمال المقالع والكسارات والمرامل المرخصة او الحائزة على مهل ادارية على كل متر مكعب من رمل او بحص او صخور تدفع سلفاً عند اعطاء المهل القانونية، وتحدد من خلال مسح مسبق تكلف فيه شركات عالمية مع مراعاة الشروط البيئية وصدار كفالات مصرفية مرتفعة للتأكد من مراعاة شروط التراخيص.

21. تشريع زراعة الحشيش للتصدير: اعتماد قانون متطور لذلك غير القانون الحالي ولا يشجع الاحتكارات، ونسمح لمن يريد ان يصنع ويصدر مع فرض ضرائب مرتفعة للدولة.

22. الاسلحة الفردية: فرض رسوم مرتفعة على رخص الاسلحة وتنظيم عملية استيراد الاسلحة الفردية والخيرة ومكنة عملية التراخيص وارشفة بصمة كل قطعة سلاح من خلال انشاء مختبرات تفحص السلاح قبل تسليمه لصاحبه ودفع الرسوم. وهذا لن يؤدي الى انتشار الاسلحة، فالاسلحة منتشرة وجرائم الرصاص العشوائي الذي اودى بحياة اطفال اكبر شاهد، الا ان هذا السلاح الفردي المتفقت يسمح لصاحبه الافلات من العقاب، ان ترخيصه يساهم في ضبطه والوصول الى مطلق النار، وتأمين مداخل الدولة.

23. الاعلانات الطرقة: لقد بات هذا القطاع قطاعاً عشوائياً وغير منظم. وبالتالي يجب ان يصار الى تنظيم الشركات ومراقبتها وفرض ضرائب مركزية عليها.

24. الاملاك العامة: فرض تسوية على مخالفات الاملاك البحرية والنهرية على اساس اسعار العقارات الواقعية الراجحة حالياً، وفرض بدلات استثمار 5% من سعر العقار الواقعي للمؤسسات القائمة على هذه الاملاك. واعادة النظر في كل عقود الايجار للقطاع العام.

ومكلفاً. ان السمسمات والرشاوي في هذا السياق تقدر بألاف الدولارات يومياً، كما ان الاستثنائية في تخمين السيارات المستعملة تخسر الدولة مبالغ كبيرة ويصعب السيطرة عليها. ان الاجراء المذكور يؤدي الى الغاء الاستثنائية في تسعير السيارات المستعملة وبالتالي تتم السيطرة على قسم كبير من الهدر وزيادة مداخل الدولة بنسبة كبيرة.

12. المعاينة الميكانيكية: الغاء حصرية المعاينة الميكانيكية، والسماح من خلال مزايمة علنية ودفتر شروط شفافية للقطاع الخاص باستحداث عشرات مراكز للمعاينة الميكانيكية من القطاع الخاص مرخصة في جميع المناطق اللبنانية. وهذا كفيل بزيادة مداخل معاينة الميكانيك اضعاف ما هي عليه اليوم.

13. الغاء الطابع المالي والطابع الاميري: واستبدالهما برسوم تضعها الادارات بحسب المعاملة والخدمة، فهذان الطابعان يخالفان مبدأ الجدوى الاقتصادية حيث يكلفان الدولة اكلافاً لطابعاتها وتوزيعها وجمع مداخلها بطريقة غير مبررة وتعتبر اضاعه للوقت والموارد. وبالتالي يجب اعتماد وسائل ضريبية اكثر حداثة وفعالية تؤمن الغاية المرجوة بتمويل مالية الدولة.

14. كتاب العدل: زيادة حصة الدولة من كل المعاملات التي تجرى من خلال كتاب العدل وتحديد تعرفه المعاملات بمبالغ معقولة تعمم وتكون منشورة على الانترنت. والغاء تصديق كتاب العدل على معاملات بسيطة.

15. valet parking: تنظيم القطاع وتحديد نسبة ارباح الدولة منها التي يجب ان تكون 50% من تعرفه الشركات اذا استعملت الطرقات العامة لركن السيارات.

16. العمال الاجانب: تحديد رسوم استقدام العمالة بمبالغ تحافظ على تنافسية الاقتصاد الوطني والغاء السمسة، وتوحيد رسوم الامن العام ووزارة العمل وربطها بالمالية مباشرة وتحويلها لمعاملات الكترونية مع رقابة لاحقة.

17. النفايات: وضع خطة كاملة ذات جدوى اقتصادية لموضوع ادارة النفايات، واعادة النظر بكافة العقود وكلفتها وايجاد وسائل تمويل من عمليات بيع الاسمدة والمواد القابلة لاعادة التصنيع. والاهم هو ضريبة مستحدثة على الطمر كما هو معمول به في العالم لتحفيز الفرز.

18. تشريع البغاء: ترخيص مراكز وفنادق مع المحافظة على حقوق الانسان وفرض ضرائب مرتفعة على هذا النوع من الاعمال. ولن سيسارع الى الشرف الرفيع، نحب ان نقول لهم ان البغاء مشروع بلبنان بطريقة مستترة ويستفيد منه عصابات وقوادون، ان قوننته تسمح للدولة بان تمارس مراقبة فعالة لمحاربة التجاوزات والاستغلال

شركة طيران الشرق الاوسط، الكازينو، ادارة التبغ والتخناك، المرافئ، المطارات، وحصريات الدولة مثل الهاتف، والخليوي، البريد السريع، والكهرباء وغيرها تماشياً مع الاتفاقات التي وقعها لبنان لاعتماد التنافس الحر وزيادة التنافس في الاقتصاد الوطني.

9. تطوير المطار: الاستفادة من مطار رفيق الحريري الدولي لادخال العديد من الخدمات التي لها مردود اقتصادي هام، مثل استحداث عدة صالونات شرف، انشاء فندق لتسهيل عمليات الترانزيت، وخدمات بأسعار خاصة لشركات الطيران المنخفضة الاكلاف، وايجاد خدمات مبتكرة للتاكسي، الباصات، هيليكوبتر، والمطارات الداخلية... من خلال مزادات شفافة لتأمين مداخل جديدة.

10. الالعاب الالكترونية: تنظيم وقونة صالات الالعاب الالكترونية والتي تنتشر على كافة الاراضي اللبنانية، وهي لا تدفع ضرائب تذكر للمالية. علما ان الضرائب المتعارف عليها عالمياً لهذا النوع من النشاطات هو 50% من الارباح، وبالتالي يجب ان يصار الى ضبط هذه الالعاب وربطها الكترونياً بوزارة المالية لتحديد عوائد الدولة منها. كما يجب ان يصار الى تفريع الكازينو وتفعيله، واشراك كل هذه النشاطات بالترويج السياحي وايجاد آلية ترخيص شفافة بعيدة عن المحاصصة.

11. رسوم تسجيل السيارات: تنظيم موضوع رسوم تسجيل السيارات وفرض رسم واحد لكل انواع السيارات، اي رسم موحد لتسجيل اية مركبة آلية مهما كان حجمها او سعرها، وتوحيد كل الرسوم والضرائب على السيارات المستوردة عند نقطة الدخول (رسوم الجمارك والاستهلاك والقيمة المضافة)، ويصار الى زيادة ما خسره من رسوم التسجيل المتعددة بزيادة رسم استهلاك تصاعدي على استيراد السيارات لان مبدأ تعدد الضرائب على نفس السلعة يعتبر غير فعال

8. تطبيق مبدأ التنافس وفك الحصريات: والامثلة على ذلك كثيرة من

خسائر كبيرة ويؤدي الى زيادة في اسعار السلع. ان تحديد طرق حديثة لاستيفاء الرسوم واعادة دراستها، وفتح كافة المعايير البرية والبحرية والجوية على مدار السنة ودوام 247، يؤدي الى تخفيض الاسعار على المستهلك ويزيد الفعالية ويزيد المداخل.

5. الرخص: اجراءات جديدة لاعطاء كل الرخص على اشكالها وانواعها من خلال التقدم بطلب الرخصة الكترونياً ومنع الاتصال بالموظف باي شكل من الاشكال. كما دفع كافة الرسوم الكترونياً والاعتماد على الرقابة اللاحقة.

6. مرفأ بيروت: بعد الجريمة التي وقعت لم يتغير شيء، ما زالت لجنة موقفة تجبي المداخل وتصرف وتحول الباقي الى الخزينة العامة (اذا تبقى شيء) من دون شفافية ولا محاسبة، يجب تحويل كل المداخل الى خزينة الدولة عملاً بشمولية الموازنة وخاصة ان اللجنة مسموح لها ان تجبي ضرائب حسب نوع البضاعة وهذه تعتبر جمارك وليست رسوماً.

7. النقابات وصناديق التعاضد: فرض ضرائب على الرسوم الجبابة من قبل النقابات وصناديق التعاضد وغيرها والتي تجبي رسوماً من المواطنين مباشرة. وبما ان هذه المداخل تتحول الى مداخل مباشرة لاعضاء النقابات والصناديق فيجب ان تخضع لقانون ضريبة الدخل وفرض نسبة 25% كضريبة دخل وضريبة توزيع، وعدم اقرار اية زيادة على هذه الرسوم باي شكل من الاشكال. كما لا بد من التذكير بان مداخل هذه النقابات والصناديق تمول من ضرائب مباشرة يدفعها المواطن اللبناني خلافاً لمبدأ شمولية الموازنة وخلافاً للاتفاقات التي وقعها لبنان ومنها الانضمام الى منظمة التجارة العالمية WTO حيث يمنع ان تجبي اية ضريبة الا من الدولة.

8. تطبيق مبدأ التنافس وفك الحصريات: والامثلة على ذلك كثيرة من

تعينا من موازنات كيفما اتفق، موازنات عقلية جابي الضرائب والمحاسبجي الضيق والتي تهدف الى تحصيل مبلغ من هنا ومبلغ من هناك، والاهم أنه لا يوجد ضريبة واحدة من الضرائب المقترحة لحماية الانتاج الوطني وتشجيع المستثمر على الاستثمار في القطاعات الانتاجية التي تخلق فرص إنتاج.

حولنا هذا البلد الى بلد يخاف منه المستثمر الشريف لأن المشرع يتعامل مع المبادئ الاقتصادية بخفة، ويستعمل الآلة الحاسبة لجمع ما يمكن أن تنتجه هذه الضرائب ولا يدرس أثر كل ضريبة على الإنتاج والاستثمار، والأفطع من ذلك أن كل المقترح من الضرائب لا يعالج بأي شكل من الأشكال الفساد والهدر.

موازنة مقترحة تبدأ بزيادة ضريبة يصل التهرب منها الى أكثر من 50%، موازنة تشجع الرشوة بدلاً من تحديث الاجراءات الادارية، موازنة كل زيادة وارداتها تُصيب محدودي الدخل، موازنة بعيدة كل البعد عن أي طرح اصلاحي، باختصار الموازنة المقترحة تشجع التهرب الضريبي ولا تأخذ النمو بالاعتبار. البديل هو العديد من الافكار والضرائب والرسوم الاصلاحية التي لا تصيب محدودي الدخل:

1. TVA: لا يُعقل ابدأ أي بحث بزيادة هذا الرسم قبل الاستيفاء الكامل للنسبة المعمول بها الآن. بحسب تقرير البنك الدولي وبعض الخبراء فان 50% من الحركة الاقتصادية التجارية هي تحت الطاولة خارج اطار ال VAT. اصلحو التهرب من الضريبة على القيمة المضافة والوسائل معروفة وواضحة.

2. التخمين المركزي: اعتماد تخمين واحد لكل منطقة عقارية او جزء من منطقة عقارية، ويُعتمد التخمين كحد ادنى ليكون اساس فرض الضريبة. عدم ربط التخمين بلجان التخمين واغلاق باب الاستنساب. وصدار تخمين كل 6 أشهر بالحد الادنى المقبول من المالية يطال كل عقارات لبنان، فالمخالفات والتجاوزات في عمليات التخمين تؤدي للتهرب من دفع الرسوم كاملة والى ضياع أموال الخزينة العامة. وهناك اعتماد القيمة التجارية المركزية أيضاً.

3. فرض ما يعرف بال WINDFALL TAX: وهي ضريبة مباشرة لمرّة واحدة فقط تفرضها الدولة على عقود الشركات التي حققت ارباحاً غير مبررة نتيجة عقود غير عادلة، ويمكن مراجعة عقود سوليدير واعادة النظر بكافة الاستثمارات واستثمار المرفئين الشرقي والغربي وتحديد حصة الدولة منها وضريبة الدخل وتكليف الشركة 50% من قيمة الارض المردومة كضرائب مقسطة على عشرة سنوات. وكذلك بالنسبة للمصارف التي استفادت من هندسات مالية أُمنت لها ارباحاً طائلة. كما السوق الحرة في مطار بيروت وشركة سوكلين وغيرها من الشركات التي استفادت من عقود محفّة.

4. عمليات الاستيراد والتصدير: ان عدم تنظيم هذا القطاع وعدم اعادة هندسة الاجراءات المتبعة يكلف الدولة





معرض «بيروت 1840 - 1918»... صور وخرائط توثق تاريخ العاصمة المدفون

العاصمة منذ نشوء التصوير الشمسي حتى العام 1918. كما يتزامن مع إطلاق النسخة الإنكليزية من كتاب Beirut 1840 - 1918 a visual and descriptive portrait والذي منه انطلقت فكرة هذا النشاط الثقافي.

حظّ معرض «بيروت 1840 - 1918 صور وخرائط» رحاله أمس (يستمرّ حتى 8 تشرين الأول المقبل)، في «بيت بيروت»، بعدما أنهى محطةً أولى تكلّلت بالنجاح في متحف «نابو» في منطقة الهري، موثقاً عبر مئات الصور النادرة التغييرات التي طالت وجه ودور



جانب من الحضور مع الوزيرة السابقة زينة عكر



بين الخرائط والصور (تصوير رمزي الحاج)

سيلفانا أبي رميا

في هذا المعرض «الصورة بالف كلمة»، تخبرنا عن بيروت التي لم نعرف تحولاتها بهذه الدقة، عن العاصمة التي اندثرت لتحل مكانها مدينة ضائعة في هويتها الهندسية والاجتماعية والاقتصادية، بُنيت بالباطون المسلح على كتف الدمار والقهر والمجاعة والاحتلالات المتعاقبة.

واستوحى اسم المعرض من بداية التصوير الشمسي في العام 1838 في فرنسا، وأقدم صورة لبيروت التي تعود إلى العام 1840، هي صورة التقطها فريدريك غوبيل - فيسكه، بتاريخ 30 كانون الثاني، ويظهر فيها جزء من بقايا قصر الأمير فخر الدين، ومئذنة مسجد السراي، وجزء من البرج.

300 صورة معروضة على جدران «بيت بيروت» منها ما اقتناه متحف «نابو» العام الماضي وضمّه إلى مجموعته، رسمت للمُشاهد حقبة بصرية كادت تكون مفقودة من تاريخ العاصمة، فشكّلت تالفاً بين الصورة الفوتوغرافية والنص، مؤرخة لما كان قابلاً في سلّة النسيان، من منازل وجدران وحارات وشوارع وأبراج داخل السور القديم وخارجه في صور فوتوغرافية نادرة. كما التفتت الصور

حيث ستكون هناك لجنة فنية ستختار العمل الأكثر تعبيراً وتكاملاً لتنفيذه في حديقة المتحف.

بدوره، المحرر رئيس جمعية «تراثنا بيروت» سهيل منيمنة إلى أنّ وجه بيروت التراثي ليس مههداً فحسب، بل وصل إلى مرحلة التشوّه ويواجه اليوم خطر الزوال. وقال: «إنّ هذا الأمر خطير ويمكن إدراجه تحت عنوان «التفكّلت الأمني والسياسي» بما فيه الثورات والعصيان المدني وتحكّم الميليشيات، في بلدٍ تتعدد فيه الطوائف والمذاهب ويعتلي منابر زعماء لا يهتمهم سوى مصالحهم الشخصية على حساب الموروث الوطني والثقافي والحضاري»، لافتاً إلى أنّ التخطيط المدني العشوائي وجشع المقاولين بذل وجه العاصمة العريق، مردفاً: «حاولت كثيراً وطوال سبعة أعوام التنبيه إلى هذا الخطر الكبير الذي يهدد هويتنا، مع ناشطين ومهتمين بهذا الأمر، من دون الوصول إلى نتيجة فعّالة وملموسة من قبل المعنيين». وختتم: «صحيح أنّ المعرض عن بيروت لكنه يهتم بكلّ لبناني، لأنه دعوة إلى الأصالة والعودة إلى الجذور والتمسك بهوية حضارية نقية راقية ستبقى شامخة مميزة رغم كلّ التحديات. لذا أدعو الكل إلى استكشاف المكان والصور والتعمّق بمكوناتها».

محطة ثلاثة قريباً

وعن سبب اختيار الصور بين عامي 1840 و1918، تجيب الباحثة في الشؤون الثقافية في متحف «نابو» أمية درغام، قائلة: «بتمويل فردي من مؤسس «نابو»، تمكّننا من احتضان 300 صورة بين هذين العامين أي منذ بداية التصوير الشمسي. للأسف أزيلت كل معالم المدينة القديمة ونأمل أن تتم المحافظة على ما تبقى منها، وأن نستخلص العبر والدروس لصون المدن الأخرى مثل صيدا وطرابلس وبعلمك وصور وإنقاذها قبل فوات الأوان»، مضيفاً: «اخترنا «بيت بيروت» ليحتضن محطة المعرض الثانية لما يشكّله هذا المكان من رمزية للطراز المعماري القديم ولحياة بيروت كما عرفناها في مجدها. هو الذي عُرف بـ«مبنى بركات» في 1971، يبقى واحداً من الأدلة القليلة المتبقية على عراقية العاصمة ومكانتها التي أخفتها تدريجياً أصوات الحرب والقتل والدمار ومشاهد الباطون المسلح الشاهق».

وأكدت أنّ «بيروت 1840-1918» سيحظّ رحاله قريباً في محطات جديدة تشمل الجنوب والبقاع، خاتمة: «يخصّر متحف «نابو» حالياً معرضين ضخمين، يتضمّن أحدهما الأعمال المشاركة في مسابقة دولية عن ضحايا قوارب الموت،

بالإضافة إلى خريطة من العام 1863، تُظهر المخطط القديم لمنطقة المرفأ، وأخرى من العام 1908 تُبرز تفاصيل نقل شركة مياه بيروت.

جولة في بيروت القديمة

نبدأ رحلة «بيروت 1840 - 1918» مع لوحتين مائيتين قيمتين بريشة الفنان بنجامين ماري، حيث برج «الشلفون» الذي أزيل ليحلّ مكانه دير الراهبات العازاريات ليندثر هو الأخير ويحلّ في موقعه مبنى «العازارية» المعروف العام 1955. تكمل مع صور بانورامية تُظهر المساحات التي كانت مزروعة، والأحياء والأزقة والمنازل المتواضعة والفنادق الزهيدة، كما القصور ومراكز القنصليات ومنازل الوجهاء بهندستها الداخلية والخارجية، بالإضافة إلى السراي الكبير والمدارس والمستشفيات ومجمع الحجر الصحي ومرافقه الذي يُعرف اليوم باسم «الكرنتينا». وتحمل صور أخرى مشاهد الساحل والقوارب الراسية، والمرفأ الذي تمّ توسيعه على مراحل، بكامل الحياة التي يخبئها بين العاملين والحمّالين والمستقبلين لشخصيات زارت بيروت كالإمبراطور الألماني ويليام الثاني وزوجته، بالإضافة إلى حكايات مأسوية عن قصف العاصمة ورسو أساطيل أجنبية محتلة في مياهها.

عدسات المصورين المحترفين والهواة على حد سواء، الذين ردموا من حيث لا يدرون، الهوة التي كانت قائمة في التاريخ المصور لتحول هذه المدينة، كما كاس فون أوبنهايم مثلاً.

كذلك يحوي المعرض مجموعة نادرة من الخرائط القديمة التي استُخرج معظمها من كتاب «البحرية» (1525)، وهي مجموعة مخطوطات عثمانية رسمها الرحالة بييري ريس والتي تُظهر خطوط وتفصيل الساحل السوري قديماً،



نموذج من الصور المعروضة

حظك اليوم

العذراء
23 آب - 22 أيلول



ينتقل فينوس إلى برج العذراء ليفتح دورة عاطفية جيدة وواعدة، وترتاح إلى الشريك أكثر من أي وقت مضى.

الأسد
23 تموز - 22 آب



الراحة الإلزامية مهمة وخصوصاً إذا ترافقت مع هدنة غير معلنة مع الشريك، للانطلاق مجدداً.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز



تقوم بدور وساطة معيّنة في العمل من أجل إيجاد التسويات والتخفيف من التشنجات الراهنة.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران



ينبغي أن تكون أكثر صبراً مع الشريك، وأن تتحلّل تجاوزاته وخصوصاً إذا كانت غير متعمدة.

الثور
20 نيسان - 20 أيار



النسائل مع الشريك قد يترك أثراً إيجابية، وهذا سيؤدّي حتماً إلى نهاية سعيدة وعلاقة متينة.

الحوت
19 شباط - 20 آذار



شيء ما يخرج عن الروتين وتطراً أحداث استثنائية، حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشير.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط



تبتسم لك الأقدار وتجعلك متزناً وقادراً على بلورة الأمور والتعامل مع الأوضاع العاطفية الجديدة.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



يطراً هذا اليوم أمر مستجد يجعلك قلقاً على بعض الزملاء المقربين منك في مجال عملك.

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



تعمل لمشروع خيري يتطلب عملاً جماعياً، وربما تستعين بأصحاب الاختصاص المقربين منك لإنجازه.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



حافظ على الهدوء المطلوب هذا اليوم، وقد تنتهي المواجهات في مصلحتك ومصلحة الشريك كما جرت العادة.

الحمل
21 آذار - 19 نيسان



قد تظهر بعض التطورات اللافتة، وربما تطراً مسؤوليات ملحة ومهمة تسلط الأضواء على مهارتك وإجتهدك.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول



اندفاعك قد يكفك الكثير، لكن بعض الحذر في التعاطي مع الآخرين يحذّ من الخسائر في حال حصولها.

OUR RATING



MOVIES



NETFLIX CORNER

N

...Ammonite

درااما عن قوة الترابط بين البشر



«ميري» ثم تمرض زوجته فيقرر اصطحابها إلى تلك البلدة الصغيرة القريبة من الشاطئ على أمل أن يتحسن وضعها، ويطلب من «ميري» الاعتناء بها. سرعان ما تعتاد «تشارلوت» على الحياة مع «ميري» حتى أنها تساعدها في عملها. في أحد المشاهد، تشارك «تشارلوت» في حمل صخرة عملاقة لا تستطيع «ميري» حملها وحدها، ويؤكد هذا المشهد على المغزى الحقيقي للفيلم: الترابط هو الأساس وتتطلب بعض جوانب الحياة المشاركة.

ثم تقترب المرأتان من بعضهما إلى أن تجمعها علاقة جسدية. رغم الاختلافات الواضحة في اهتماماتهما وخلفيتهما، تجمعهما كيمياء عالية وتستخرج كل واحدة منهما جوانب عاطفية وجسدية مختلفة من المرأة الأخرى. يؤكد الفيلم على دور الشريك المثالي في استكشاف جوانب جديدة لدى شريكه، ويسلط الضوء على هذا العنصر من العلاقات البشرية من دون أي مبالغة. قد يعتبر البعض الأجواء العامة أكثر هدوءاً مما ينبغي، لكن تعكس هذه المقاربة شخصية بطلة القصة بطريقة تمنع هذه العلاقة من اتخاذ منحى ميلودرامياً مفرطاً في مراحل كثيرة من القصة.

كانت هذه المزايا كلها لتنهال من دون أداء تمثيلي محترف. تقدم رونان أداءً ممتازاً في هذا الفيلم، وهي معتادة أصلاً على تقديم أفضل ما لديها في جميع أعمالها. مع ذلك، تبقى كيت وينسلت نجمة الفيلم بامتياز، فهي تذكرنا مجدداً بحجم موهبتها حين تختار السيناريو المناسب. تتجنب وينسلت جميع الأفضاخ التي يمكن أن تقع بها شخصيتها، فترفض المبالغة في أدائها حين تكون وحيدة في أولى مشاهد الفيلم وتعتبر عن مشاعر كثيرة عبر لغة الجسد بدل الحوارات المتواصلة. يتسم أدائها بالسلاسة والقوة لدرجة أن يستحق التحليل والدراسة لتقييم جميع



جواد حداد

تسير امرأة على طول شاطئ صخري في يوم ملبد بالغيوم. تعكس الأوحال تحت قدميها والأمواج المتلاطمة بالقرب منها أجواء فيلم Ammonite الذي يتكل على جوانب حسية مفرطة ويتطرق إلى الجهود الشاقة التي تطبع الحياة اليومية. تتعثر تلك المرأة وهي تنظر إلى مختلف الصخور على الشاطئ. سرعان ما يتبين أنها «ميري أنينغ» (كيت وينسلت)، صائفة حفريات مشهورة تبحث عن آثار من العصور القديمة على الشاطئ، هي تعيش حياة وحيدة وشبه صامتة مع والدتها «مولي» (جيما جونز)، وتمزج بايام روتينية قد تثير كآبة الكثيرين. منذ بداية الفيلم، يثق الكاتب والمخرج فرانسيس لي بالتمثلة الرئيسية للتعبير عن مشاعر عميقة من دون حوار وتعطي تلك الثقة ثمارها، إذ تقدّم وينسلت في هذا الفيلم أداءً قد يكون من بين الأفضل في مسيرتها.

يتغير كل شيء في حياة «ميري» حين يدخل رجل اسمه «رودريك مورثيسون» (جيمس ماكاردل) إلى منجرها يوماً. هو عالم حفريات أيضاً، ويبدو أنه يحمل تقديراً خاصاً لأعمال «أنينغ». هو متزوج من «تشارلوت» (سيرشا رونان)، لكنه يتعامل معها بخشونة تفوق تعامل «ميري» مع الآثار الأحفورية. يحاول «رودريك» معرفة بعض الأمور عن

أحفاد أنينغ من استعمال شخصية واقعية لسرد قصة ماثلة، لكن هل كان الناس ليعترضوا على إضافة علاقة عاطفية إلى حياة أنينغ لو جمعتها تلك العلاقة مع رجل؟ كان أكثر المؤرخين تزمناً ليعترضوا على الأرجح. في هذا الفيلم، يحاول فرانسيس لي التعبير عن مشاعر عميقة تتجاوز الدروس التاريخية أو السير الذاتية. إنها قصة عن قوة الترابط وعن علاقة يبحث عنها جميع الناس، حتى لو أوحث لهم الحياة بأنه خيار مستحيل. حتى الأشخاص المعزولين عن المجتمع مثل أنينغ قد يخبرون علاقات تُغيّر حياتهم فجأة. قد تتغير جميعاً إلى الأبد بسبب شخص يقابله بطريقة غير متوقعة، فنحوض تجارب لم نخبرها يوماً.

القرارات الذكية التي تقوم بها وينسلت في مختلف مشاهدنا. بالكاد تتفوه ببعض الكلمات في مشاهد كثيرة، لكنها تُعبّر عن كم هائل من الصراعات الداخلية. لا يبدو أدائها مصطنعاً أو مزججاً في أي لحظة. يتماشى أداء رونان معها على أكمل وجه، لا سيما في النصف الثاني من الفيلم، فهي تتغير أيضاً بسبب هذه العلاقة المستجدة لكنها تتجاوب مع ذلك التغيير بطريقة مختلفة. قد ينزعج البعض من المشهد الأخير، لكنه يرافق مع كلام مبهر عن مصير هاتين الشخصيتين.

تجدد الإشارة إلى أن ماري أنينغ كانت صائفة حفريات حقيقية وقامت باكتشافات مهمة، لكن لا شيء يثبت أنها عاشت علاقة من هذا النوع. اشتكى

مصر تتوج ملكتي جمال للمرة الأولى



في سابقة هي الأولى من نوعها، قرّرت مسابقة ملكة جمال مصر إختيار مشتركين للفوز بلقب Miss Egypt 2023 بدلاً من واحدة. وقد انتهى الحدث بإعلان فوز شادن جلال ونهلة خالد، بعد منافسة قوية استمرت أكثر من 4 أشهر بين عشرات المشاركات. وحصدت جلال لقب «ملكة جمال غير المتزوجات»، بينما نالت خالد لقب «ملكة جمال المتزوجات» وحصدت جني السبع لقب «ملكة جمال المراهقات» وحلّت نيروز أحمد وصيفة أولى ورنّا إيهاب وصيفة ثانية.

«ليلة من الزمن الجميل» تجمع نجوم الطرب في جدة

الجميل، مع الفنانة عفاي راضي والفنانة ميادة الحناوي والفنان محمد ثروت في جدة.

على موقع «إكس» الملصق الدعائي للحدث، معلقاً: «ليلة نعود فيها لذكريات الزمن»

تحت عنوان «ليلة من الزمن الجميل»، يجتمع عدد من نجوم الفن العربي في حفلة غنائية ضخمة في جدة، يوم 14 أيلول الجاري، على مسرح «بنش مارك». ويجتمع فيها لأول مرة النجمان المصريان محمد ثروت وعفاي راضي، مع النجمة السورية ميادة الحناوي. ونشر حساب المسرح



AGENDA



A fundraising Concert by RAND

المكان: الجامعة الأميركية في بيروت - الحمرا
الزمان: 14 أيلول - 8:30 مساءً
للاستعلام: 01350000



معرض Tale of Us - أسامة غندور

المكان: Chaos Art Gallery - الأشرافية
الزمان: من 14 أيلول حتى 2 تشرين الأول - 5:00 عصراً
للاستعلام: 03761769



مسرحية «هيدا بس فن»

المكان: مسرح مونو - الأشرافية
الزمان: من 13 حتى 17 أيلول - 7:30 مساءً
للاستعلام: 01202422

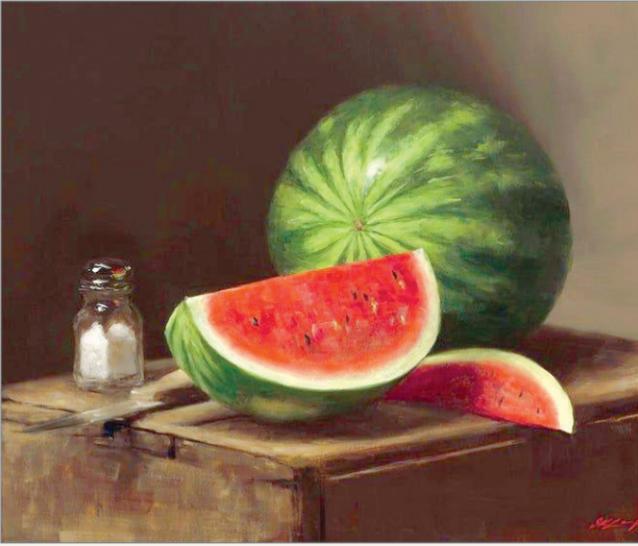


ستاند أب «إنتو إي، إنتو لأ» لجوني الحاج

المكان: مسرح مونو - الأشرافية
الزمان: 13 أيلول - 9:00 مساءً
للاستعلام: 01202422



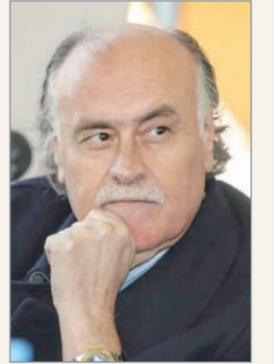
كتابات تستحق النشر



أحمر وحلو

بطيخ ... يا نسمة الصيفيه
بعدك حلو ... ويمكن حلو أكثر
لاكن أنا - لا تعتب عليي -
كل الذني صارت ب عينيي
من بعد إمّي ... ناقصا سيكر ...

بنتلح تياب الصيف عينيي
وكلما رجع تموز بتذكر :
إمّي ... وسكينه ... وصينيه
وتقول : يا عيني حلو وأحمر ...



ابراهيم شحرور

ناكل تمان خوز ليليه
والقلب إمّي تتركول بيي
من الشغل يمكن يرجع مأخر ...

CINEMA



«أسبوع سينما الصم» ينطلق في صور



ومنها أفلام قصيرة شارك بإعدادها المتدربون من الصم، بالتعاون مع «مؤسسة سينما في كل مكان». كما ستقام ورش تدريبية في المسرح مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

تحت شعار «السينما للجميع»، فيما تُعدّ المناسبة الأولى من نوعها الخاصة بالصم لكونها متاحة مجاناً للجميع. ويقدم الحدث أفلاماً مترجمة بلغة الإشارة،

أعلنت «جمعية تيرو للفنون» و«مسرح إسطنبولي» عن إقامة «أسبوع سينما الصم» في «المسرح الوطني اللبناني المجاني» بمدينة صور. وتنتقل الفعالية يوم الجمعة 8 أيلول الجاري

MUSIC



كلاب تشارك في أداء مقطوعة لموزارت

المسرح، لأن الفرق الموسيقية عادةً ما تُفضّل الاستعانة بنباح مسجّل. وكانت الكلاب الثلاثة اختيرت نتيجة اختبار أجري الربيع الماضي لمهاراتها في النباح، وخضعت لتدريبات مع أصحابها الذين لم يدخلوا عليها بأي طعام تحبه، كي تنجح بالتزامن مع الإقاعات التي تعزفها الفرقة الموسيقية.

ويقول رئيس الأوركسترا أندرياس فيتو إن: «المقطوعة الموسيقية تتضمن ثلاثة أقسام، وفي القسم الأخير نسمع أصوات ملاحقة ثم طلقات نارية ثم تبدأ الكلاب بالنباح». ولم تبدأ الأوركسترا الدنماركية أي تردد في ما خص استخدام الحيوانات على المسرح. (أ ف ب)

على مسرح «الأكاديمية الملكية الدنماركية للموسيقى» في كوبنهاغن، يؤدي تورين بيترسن حركات بيديه مشابهة لتلك التي يقوم بها قائد فرقة موسيقية، ليحثّ كلبه «سوفوس» البالغ ثماني سنوات على النباح. ويصدر «سوفوس» مع كلبين آخرين تلقياً تدريبات مكثفة هما «كوكي» و«سيكا»، نباحاً في الوقت المناسب مع أوركسترا الحجرة الدنماركية ضمن عرض نادر مرتقب الأحد المقبل لمقطوعة Hunting Symphony القصيرة لليوبولد موزارت، والد فولفغانغ أماديوس موزارت.



«البندقية السينمائي» يغوص في ريف اليابان مع Evil Does Not Exist

مهرجان



يتوقعوا نهاية غامضة له، حيث أوضح المخرج مضيفاً: «لسن متأكداً تماماً من أنني أحب هذه النهاية، لكن عندما أكتب سيناريو، أحرص دائماً على ألا يصيبن بالملل». والفيلم الذي تبلغ مدته ساعة و46 دقيقة هو واحد من 23 فيلماً مرشحاً لجائزة «الأسد الذهبي» التي ستمنحها السبت المقبل لجنة تحكيم برئاسة المخرج الفرنسي الأميركي داميان شازيل.

(أ ف ب)

Glamping، من المقرّر إقامته في منطقة طبيعية. لكن مشروعهما بصطدم بقرابين معادين وتهديدات غزلان وفتاة صغيرة غامضة. وأخرج هاماغوتشي الفيلم عندما طلب منه تصوير لقطات في الريف لحضور عرض موسيقي، وانتهى به الأمر بكتابة نص بالاعتماد على الصور التي التقطها. وقال: «لقد عشت فقط في المناطق الحضرية، وأستطيع أن أتفهم ما يعنيه دخول سكان المدينة إلى هذه البيئات الطبيعية». وعلى مشاهدي الفيلم أن

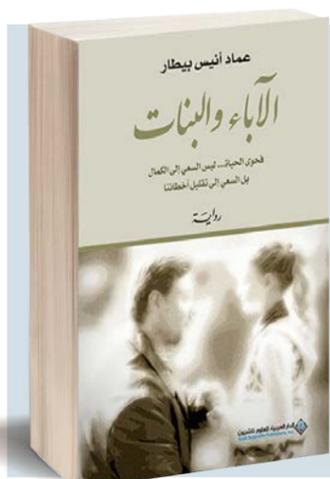
بعد فوزه بجائزة في مهرجان «كان» السينمائي و«أوسكار» أفضل فيلم أجنبي عن Drive My Car، انغمس المخرج ريوسوكي هاماغوتشي في الريف الياباني لفيلمه الجديد المشارك ضمن المنافسة في «مهرجان البندقية». وتدور أحداث فيلم Evil Does Not Exist حول الصراعات بين سكان الريف والمناطق الحضرية، في قصة غامضة لا تكشف جميع الغاها حتى النهاية. وفيه، يأتي موظفان من المدينة للترويج لمشروع تخييم فاخر، أو

إصدارات



«الآباء والبنات»

لعماد أنيس بيطار عن «الدار العربية للعلوم ناشرون»



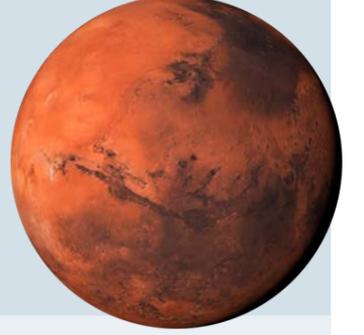
يعرف ما تخبئه الأيام، وهذا ما واجهه بطله «راين» الأب العازب، حينما عرف بعد مرور ستة عشر عاماً على علاقة عابرة بفتاة قاصر، بأنه أصبح أباً مسؤولاً عن مراهقة. في تلك اللحظة أدرك أن عالمه تغير، وأصبح فيه شيء اسمه «الآباء والبنات».

الفرعي بمقولة قيمة تقول إن: «فحوى الحياة ليس السعي إلى الكمال، بل السعي إلى تقليل أخطائنا». وبمستوى راقٍ من النضج الفني، ينتقد الكتاب الواقع الاجتماعي وتجلياته، مؤكداً أننا لم نخلق لنبقى في الماضي وأخطائه خصوصاً أن لا أحد

يستعرض عماد أنيس بيطار في روايته الجديدة مسؤولية الرجل عن أفعاله، خاصة في علاقته مع المرأة، حيث تبدو العملية الإبداعية ضرورية لإعادة ترتيب القيم الأخلاقية داخل المنظومة المجتمعية والأسرية تحديداً. وهذا ما حدا بالروائي إلى تخصيص العنوان



الحياة على المريخ كانت موجودة قبل أن ندعمرها عن طريق الخطأ؟!



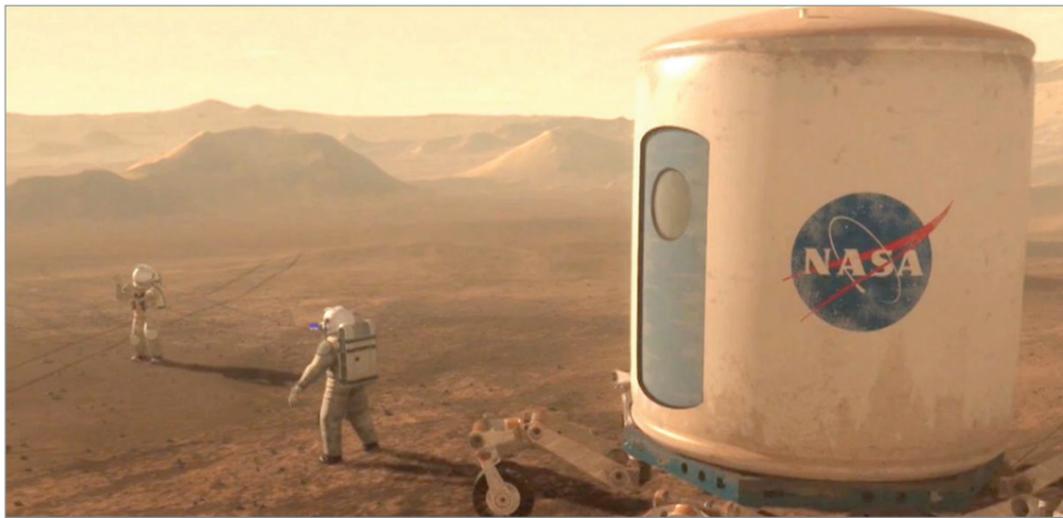
الكوكب الأحمر لاستكشافه، ربما اقتربنا من تحقيق ذلك الهدف. يفترض أحد الباحثين أن الحياة كانت موجودة فعلاً في عينة من تربة المريخ، لكننا قضينا عليها في خضم سعيينا لاستكشاف الكوكب.

لاتشمل جميع الأبحاث المرتبطة بكوكب المريخ حتى الآن أدلة تتماشى مع المعايير التي تؤكد وجود حياة هناك. لكن خلال السبعينات، حين أصبحت مركبة «فايكنغ» أول بعثة أميركية تهبط بكل أمان على

أيضاً في ظروف جافة، ومن المعروف أن المريخ جاف جداً. يكفي أن نغير تلك الظروف إذا كي تتوقف مظاهر الحياة والازدهار.

يوضح شولز ماكوش: «يجب أن نتساءل عن ما كان ليحصل لو سكننا الماء فوق الميكروبات المعتادة على الجفاف. هل كان ليغمرها؟ بل كانت هذه العملية لتغرقها. بدت آثار الحياة في تجربة إطلاق الإنحلال الحراري أقوى بكثير في البيئة المرجعية الجافة التي لم تُضف أي كمية ماء إلى العينة. من الطبيعي أن نتساءل إذاً، كما نتساءل آخرون سابقاً: هل رصدت تلك التجارب مظاهر حياة أغفلنا عنها لاحقاً؟»

لا تزال تلك الآثار متناقضة حتى الآن وغير جازمة بأي شكل، لكنها قد تطلق أبحاثاً إضافية مستقبلاً. طرح شولز ماكوش في العام 2007 فرضية مفادها أن المريخ قد يشمل حياة معتادة على الجفاف وفيها بيروكسيد الهيدروجين. لكن لا تتماشى نتائج بعثة «فايكنغ» مع هذه الفرضية، لذا يدعو ماكوش إلى إرسال بعثة جديدة إلى المريخ لرصد آثار الحياة واختبار هذه النظرية وسواها.



بدا وكأنها تتعارض مع استنتاجات التجربة المبينة على تبادل الغاز. كان هذا الجانب مربكاً ولا يزال كذلك. لكن كانت طريقة تنفيذ بعض التجارب سيئة على الأرجح. افترضنا حينها أن الحياة على المريخ ستكون مشابهة للحياة على الأرض، ما يعني أن تزدهر بوجود الماء. لكننا اكتشفنا لاحقاً أن الحياة قد تزدهر

أن هذه العملية أحرقت على الأرجح المواد العضوية التي كان يبحث عنها العلماء. يفترض شولز ماكوش الآن أن تجارب أخرى ربما دمرت الأدلة بالشكل نفسه، لا سيما تلك التي كانت تقضي بضح سائل في عينات المريخ ثم اختبار النتائج بحثاً عن أدلة على تفككها وتركيبها الضوئي. حملت النتائج إشارة إيجابية

الأصلي للمواد العضوية المكورة، مع أننا لم نتأكد بعد من إنتاجها عبر عمليات بيولوجية أو غير بيولوجية. انتشرت توقعات في السنوات الأخيرة عن الآثار التدميرية للتجارب البيولوجية التي أجرتها بعثة «فايكنغ». كانت تجربة «الاستشراب الغازي - مطياف الكتلة» تحتاج إلى تسخين العينات لفصل مختلف المواد فيها. كشف تحليل لاحق

يظن عالم الأحياء الفلكية ديرك شولز ماكوش من جامعة برلين التقنية في ألمانيا أن تجربة رامية إلى رصد مؤشرات على وجود حياة ميكروبية في المريخ كانت قاتلة بمعنى الكلمة. هو يفترض أن المقاربات البشرية بحد ذاتها كانت مدمرة. لهذا السبب، يُفترض أن نراعي النظام البيئي على المريخ عند تصميم أي تجارب مستقبلية. برأي ماكوش، يجب أن يرسل البشر بعثة أخرى للبحث عن مظاهر الحياة هناك بعد أخذ هذه العوامل بالاعتبار.

حين هبط العالمان في مركبة «فايكنغ» على سطح المريخ في العام 1976، كانا يحملان قائمة أهداف، منها إجراء مجموعة تجارب لاختبار تربة المريخ بحثاً عن بصمات حيوية: إنها آثار جزيئات تُستعمل للدلالة على وجود حياة هناك. لم تحصل تجارب بيولوجية أخرى على سطح المريخ حتى الآن. اكتشفت تجربة «الاستشراب الغازي - مطياف الكتلة» مواد عضوية مكورة. اعتبرت هذه النتيجة حينها دليلاً على حصول تلوث بمنتجات تنظيف بشرية، وهذا ما يفسر عدم رصد أي مؤشرات بيولوجية. نعرف اليوم أن المريخ هو المنشأ

بث الطاقة الشمسية من الفضاء إلى الأرض قد يتحقق قريباً

كافياً بسبب كلفته العالية والعوائق التكنولوجية التي ترافقه. إذا عولجت هذه المشاكل اليوم، قد تصبح الطاقة الشمسية الفضائية جزءاً أساسياً من حقبة انتقال العالم من الوقود الأحفوري إلى الطاقة الخضراء.

ظهرت فكرة الطاقة الشمسية الفضائية منذ أواخر الستينات على الأقل، وهي تشير إلى استعمال الأقمار الاصطناعية لجمع الطاقة من الشمس وتوجيه شعاعها نحو نقاط تجميع على كوكب الأرض. يحمل هذا المفهوم قدرات واعدة، لكنه لم يحصد اهتماماً

إطلاقها. هذه العملية قد تُخفّض كلفة المشروع بنسبة 90%. ستكون أي مهمة قائمة على الطاقة الشمسية الفضائية شاقة، ولا بد من تقييم جميع المخاطر المطروحة. قد تكون الكهرباء التي يتم إنتاجها صديقة للبيئة بالكامل، لكن يصعب توقع تداعيات التلوث الناجم عن إطلاق مئات المركبات الثقيلة.

على صعيد آخر، تتطلب السيطرة على بنية واسعة في الفضاء كميات كبيرة من الوقود، وتستلزم هذه العملية أن يستعمل المهندسون أحياناً مواد كيميائية سامة جداً. لا مفر من أن تتأثر الألواح الشمسية الكهروضوئية بالتدهور الحاصل، فتتراجع الفاعلية مع مرور الوقت بنسبة تتراوح بين 1 و 10% سنوياً. لكن يمكن استعمال الخدمات المتاحة وإعادة التزود بالوقود لإطالة صلاحية القمر الاصطناعي إلى أجل غير مُسمى.

كذلك، قد يقضي شعاع الموجات الصغرية على كل ما يعترض طريقه إذا كان قوياً بما يكفي كي يصل إلى الأرض. حفاظاً على السلامة العامة إذاً، يجب أن تبقى كثافة قوة الشعاع تحت السيطرة. قد تبدو مصاعب بناء هذا النوع من المنصات في الفضاء مخيفة، ومع ذلك يبقى استعمال الطاقة الشمسية الفضائية ممكناً من الناحية التكنولوجية. لكن يجب أن يصبح المشروع ممكناً على المستوى الاقتصادي أيضاً عبر الجوء إلى هندسة واسعة النطاق، ما يعني أن تقوم الحكومات ووكالات الفضاء بالتزامات حاسمة وطويلة الأمد.

في مطلق الأحوال، قد تسهم الطاقة الشمسية الفضائية في بلوغ الانبعاثات الصغرية المنشودة بحلول العام 2050 عبر استخدام طاقة مستدامة ونظيفة انطلاقاً من الفضاء.

كيلومترات أو أكثر في خطوط العرض العليا. لكن يبقى هذا الحجم أصغر من المساحات الأرضية اللازمة لإنتاج الكمية نفسها من الطاقة عبر استعمال الشمس أو الرياح.

قد تلعب الطاقة الشمسية الفضائية دوراً أساسياً بلوغ الانبعاثات الصغرية التي تطمح لها المملكة المتحدة بحلول العام 2050، لكنها ليست جزءاً من استراتيجية الحكومة حتى الآن. تكشف دراسة مستقلة أن هذه الطاقة قد تنتج حتى 10 جيغاوات من الكهرباء بحلول العام 2050، ما يساوي ربع الطلب الحالي في بريطانيا. تُعتبر الطاقة الشمسية الفضائية إذاً خياراً آمناً ومستقراً لتأمين إمدادات الطاقة.

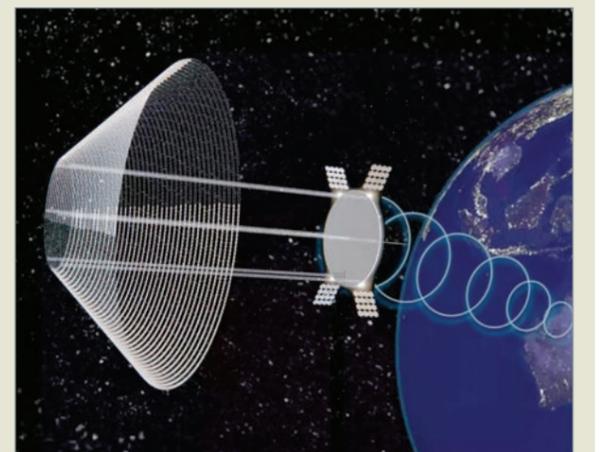
حتى أنها قد تطلق قطاعاً بقيمة مليارات الجنيهات وتؤمّن 143 ألف فرصة عمل في أنحاء البلد. تُقيم وكالة الفضاء الأوروبية راهناً احتمال استعمال الطاقة الشمسية الفضائية في إطار مبادرة «سولاريس»، وقد تطرح لاحقاً خطة شاملة لتطوير هذه التكنولوجيا بحلول العام 2025.

في غضون ذلك، أعلنت بلدان أخرى حديثاً أنها تنوي بث الطاقة نحو الأرض بحلول العام 2025 وتريد الانتقال إلى أنظمة أكبر حجماً خلال العقد المقبلين. لكن إذا كانت التكنولوجيا جاهزة فعلاً، ما الذي يمنع استعمال الطاقة الشمسية الفضائية؟ يتعلق العائق الرئيسي بحجم الكتلة الضخمة التي يُفترض أن تنطلق نحو الفضاء وكلفتها مقابل كل كيلوغرام.

تعمل شركات مثل SpaceX و Blue Origin على تطوير مركبات إطلاق ثقيلة وتُركّز على إعادة استعمال قطع من تلك المركبات بعد

يتطلب توجيه الطاقة المُجمّعة من الفضاء نحو الأرض نقل الطاقة بطريقة لاسلكية. يؤدي استعمال الموجات الصغرية لإتمام هذه العملية إلى تقليص الطاقة المفقودة في الغلاف الجوي، حتى لو كانت السماء مليئة بالغيوم.

يتركّز شعاع الموجات الصغرية التي يرسلها القمر الاصطناعي باتجاه المحطة الأرضية، حيث تُحوّل الهوائيات الموجات الكهرومغناطيسية إلى كهرباء. يجب أن يبلغ قطر المحطة الأرضية 5





مقاومة المضادات الحيوية تتفاقم بسبب تلوث الهواء

تطرح ظاهرة مقاومة المضادات الحيوية تهديداً متزايداً على الصحة العالمية. في العام 2019، سببت هذه المشكلة أكثر من 1.27 مليون حالة وفاة عالمياً، ومن المتوقع أن تُسبب مقاومة مضادات الميكروبات عشرة ملايين حالة وفاة سنوياً بحلول العام 2050.



تكشف الدراسة علاقة بارزة بين تلوث الهواء ومقاومة المضادات الحيوية. لم يطرح الباحثون أي أدلة تثبت وجود علاقة سببية بين هذين العاملين، لكنهم عثروا على جينات مقاومة للمضادات الحيوية في الحمض النووي الخاص بجراثيم مأخوذة من عينات هواء، ما يعني أن جسيمات PM2.5 قد تُسهّل انتشار الجراثيم والجينات المقاومة للمضادات الحيوية عبر الهواء.

هذه ليست الدراسة الأولى التي ترصد رابطاً بين تلوث الهواء ومقاومة المضادات الحيوية. تبين أيضاً أن تلوث الهواء هو جزء من عوامل الخطر المسببة لمرض السل الذي ينجم عن جرثومة السل الفطري. أصبحت هذه الجرثومة مقاومة لمجموعة من المضادات الحيوية. على صعيد آخر، كشفت دراسة في هونغ كونغ رابطاً بين التعرض الخارجي لجسيمات PM2.5 والسل. رصدت هذه الدراسة رابطاً بين زيادة نسبة جسيمات PM2.5 خلال الشتاء وارتفاع إصابات السل بنسبة 3% خلال الربيع والصيف اللاحقين. لكن لم تتضح بعد الآليات الكامنة وراء انتشار مقاومة المضادات الحيوية عبر تلوث الهواء. هذا الموضوع يستحق الاستكشاف في الدراسات المستقبلية. في المقابل، تكشف هذه الدراسة وسواها أن جسيمات PM2.5 قد تجمع الجراثيم أو الجينات المقاومة التي

قطر خصلة شعر من البشر. لا يمكن رؤية هذه الجسيمات بالعين المجردة ويسهل استنشاقها.

اكتشف الباحثون أن مقاومة المضادات الحيوية تتفاقم تزامناً مع زيادة كميات PM2.5 في الهواء. برز رابط بين زيادة كمية هذه الجسيمات بنسبة 10% وتساعد مقاومة المضادات الحيوية عالمياً بنسبة 1.1% وتسجيل 43654 حالة وفاة على صلة بالتهابات جرثومية مقاومة للمضادات الحيوية.

على صعيد آخر، تذكر الدراسة أن أعلى مستويات مقاومة المضادات الحيوية تسجّلت في شمال أفريقيا وغرب آسيا. تُسجّل هذه المناطق أيضاً أخطر درجات التلوث بجسيمات PM2.5 في المقابل، سجّلت أوروبا وأميركا الشمالية أدنى مستويات مقاومة المضادات الحيوية.

حتى أن ارتفاع كمية الجسيمات بنسبة 1% فقط في مختلف المناطق يرتبط بزيادة مقاومة عدوى الكلبسيلا الرئوية لعدد من المضادات الحيوية. بما في ذلك دواء البوليميكسين الذي يُعتبر الملجأ الأخير من بين العلاجات المتاحة. تنتشر هذه الجرثومة في المستشفيات وقد تُسبب التهاب السحايا أو التهاب الرئة والمسالك البولية.

لا تنتقل عدوى الكلبسيلا عبر الهواء، لكن تكشف النتائج الأخيرة أن تلوث الهواء قد يُسهّل تكاثر الجراثيم المقاومة وانتشارها في البيئة. كذلك،

تُستعمل المضادات الحيوية لمعالجة العدوى الجرثومية، مثل التهاب المسالك البولية والالتهاب الرئوي. لكن أدى سوء استعمالها أو فرط استخدامها إلى ظهور جراثيم تحمل جينات تُمكنها من تحمّل قوة المضادات الحيوية القاتلة، ما يعني نشوء التهابات تصعب معالجتها.

تصل مشكلة مقاومة المضادات الحيوية إلى البشر عبر تلوث الطعام أو المياه. لكن تكشف دراسة جديدة أنها ليست الطريقة الوحيدة التي تسمح بانتشار الجراثيم المقاومة. يفترض باحثون من الصين والمملكة المتحدة أن تلوث الهواء قد يوسّع نطاق هذه المشكلة أيضاً. إنها أول دراسة تشير إلى وجود رابط بين زيادة مقاومة المضادات الحيوية وتلوث الهواء حول العالم.

حلّلت المراجعة الجديدة نتائج الدراسات السابقة التي استكشفت أنماط انتشار مقاومة المضادات الحيوية عبر الهواء على مرّ عقدين من الزمن. راجع الباحثون 12 دراسة بحثية جرت في 116 بلداً، منها بريطانيا، والولايات المتحدة، والصين، والهند، وأستراليا. تشير هذه الدراسات إلى ظهور جراثيم أو جينات مقاومة للمضادات الحيوية في الهواء.

حلّلت الدراسة أخطر نوع من تلوث الهواء: الجسيمات الدقيقة PM2.5. يصل قطر هذه المادة إلى 2.5 ميكرومتر، ما يساوي حوالي 3% من

يستكشف الباحثون تأثير عوامل أخرى على ظاهرة مقاومة المضادات الحيوية، بما في ذلك التعرض للملوثات، والمأكولات المستهلكة، وإعطاء المضادات الحيوية إلى الحيوانات، والكوارث البيئية.

قد لا نعرف دور تلوث الهواء في انتشار مشكلة مقاومة المضادات الحيوية، لكن أصبح الرابط بين هذين العاملين واضحاً. يرتبط تلوث الهواء أيضاً بمجموعة من المشاكل الصحية الأخرى، منها أمراض القلب والأوعية الدموية، والربو، وتدهور وظيفة الرئة، وزيادة خطر الإصابة بالاكْتئاب.

نظراً إلى تعدد أضرار تلوث الهواء على المستوى الصحي، تأتي هذه الدراسة لتدعم الأفكار التي تدعو إلى تحسين نوعية الهواء بشكل عاجل وتخفيف حدة التلوث حول العالم.

تدخل إلى جسم الإنسان عبر الجهاز التنفسي أثناء عملية التنفس.

تذكر الدراسات السابقة أيضاً أن الجراثيم والجينات المقاومة للمضادات الحيوية يمكن نقلها من شخص إلى آخر عبر الهواء من خلال الرذاذ التنفسي. ينتج العطس والسعال، أو حتى الكلام، شكلاً من ذلك الرذاذ، وقد ينقل الشخص الذي يستنشق الجراثيم المقاومة للمضادات الحيوية من تلوث الهواء هذا الرذاذ إلى شخص آخر حين يسعل أو يعطس.

كذلك، قد تُسهّل التغيرات البيئية الناجمة عن تلوث الهواء (مثل ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة) تكاثر الجراثيم المقاومة. لكن من الضروري أن يجري الباحثون دراسات أخرى للتأكد من هذه المعلومة. في غضون ذلك، يُفترض أن

رابط بين تناول المكسرات يومياً وتراجع مخاطر الاكتئاب



تزداد الأدلة التي تثبت أثر الحماية الغذائية على المزاج. وتكشف دراسة جديدة نشرتها مجلة «التغذية العيادية» أن تناول 30 غراماً من المكسرات يومياً يرتبط بتراجع مخاطر الاكتئاب بنسبة 17%.

النفسية. كذلك، قد يكون دور الرابط بين الآثار المضادة للالتهاب والأكسدة والتركيبية الغذائية للمكسرات مهماً لتخفيف مخاطر الاكتئاب. المكسرات غنية بالأحماض الأمينية التي تسهم في تنظيم المزاج، منها الأرجينين، والغلوتامين، والسيرين، والتربتوفان، وثمة رابط بين تراجع مستويات هذه الأحماض والاكْتئاب. يوضح لوكيش: «تعتبر النواتج الأيضية التي تظهر على طول المسار الفاصل بين التربتوفان والكينورينين وسيطة عصبية وبيولوجية أساسية في حالات الاكتئاب».

على صعيد آخر، تحتوي المكسرات أيضاً على مضادات أكسدة مثل الفيتامين E وأحماض الأوميغا 3 الدهنية.

يظن الباحثون أن المكسرات قد تكون مسؤولة عن تراجع مستويات الاكتئاب، لكنهم لا يستطيعون إقامة علاقة سببية بين العاملين لأنهم لم يعطوا المكسرات للمشاركين وراقبوا انخفاض أو ارتفاع مستويات الأكسدة في أدمغتهم. مع ذلك، تبين أن المكسرات ترتبط عموماً بانحسار حالات التراجع المعرفي.

لا بد من إجراء أبحاث أخرى للتأكد من نتائج هذه الدراسة. يعترف شاهاني بأن بحثه كان محدوداً على بعض المستويات. أولاً، لا يمثل المشاركون عامة الناس، ما قد يؤثر على نطاق

حلل الباحثون بيانات من البنك الحيوي البريطاني، وراجعوا معطيات خاصة بأكثر من 13 ألف شخص في منتصف العمر أو في عمر متقدم بين العامين 2007 و2020. بلغ متوسط أعمار المشاركين 58 عاماً.

شارك المتطوعون في استبيانات لقياس مستوى استهلاك المكسرات، ودون الباحثون خلال الدراسة أعراض الاكتئاب أو مستوى استعمال مضادات الاكتئاب. لم يذكر أي من المشاركين إصابتهم بالاكتئاب في بداية الدراسة.

كشفت النتائج تراجعاً في نزعة كبار السن والناس في منتصف العمر إلى أخذ مضادات الاكتئاب أو الإصابة بهذا المرض عند تناول 30 غراماً من المكسرات يومياً (لوز، جوز، كاجو، بندق، فستق، مكسرات برازيلية).

بقيت هذه النتيجة على حالها رغم مراعاة عوامل متغيرة أخرى قد تؤثر على الصحة النفسية، مثل المشاكل الصحية وأسلوب الحياة.

يقول الدكتور لوكيش شاهاني، أستاذ مساعد في الطب النفسي في جامعة «يو تي هيلث هيوستن» (لم يشارك في الدراسة الجديدة): «تشمل المكسرات مجموعة غنية ومتنوعة من المواد الكيميائية النباتية المتوافرة بيولوجياً ويمكن ربطها بنشاطات مضادة للالتهاب والأكسدة، علماً أن هذه النشاطات ترتبط بدورها بتحسين الصحة

بعدم مراعاة العوامل الخارجية، فقد طُلب من المشاركين بكل بساطة أن يتناولوا 30 غراماً من المكسرات. لكن تتعدد العوامل الغذائية التي تؤثر على الصحة النفسية العامة، وربما أثرت إضافة المكسرات على حمية المشاركين وشجعتهم على تحسين نمطهم الغذائي عموماً. في مطلق الأحوال، تبقى إضافة المكسرات إلى أي حمية صحية خطوة مفيدة».

أخيراً، قاست هذه الدراسة نزعة الناس إلى استهلاك المكسرات وأعراض الاكتئاب التي تعرضوا لها، وقد لا ترتبط هذه الجوانب مباشرة بأي تدابير موضوعية. مع ذلك، تبقى نتائج الدراسة واعدة وقد تشكل ركيزة لدور الحماية الصحية في حماية الصحة النفسية.

النتائج ووجهتها والقدرة على تعميمها. ثانياً، قد تُعتبر النتائج انتقائية بسبب عدد المشاركين غير الخاضعين للمتابعة في المرحلة اللاحقة. ثالثاً، ارتكزت البيانات المرتبطة بمستوى استهلاك المكسرات على كلام المشاركين ولا مفر من حصول أخطاء في القياسات. رابعاً، اقتصرَت الفئة الأكثر استهلاكاً للمكسرات على حالات قليلة من الاكتئاب. لهذا السبب، قد تنجم قلة الروابط الجازمة عن تراجع قوة الإحصاءات المستعملة.

قيمت هذه الدراسة حالات الاكتئاب التي اعترف بها المشاركون، وقد يؤثر هذا الجانب على التقديرات المرتبطة بشيوع المرض. تقول الدكتورة نيكول أفينا، خبيرة تغذية في مدرسة الطب «ماونت سيناي»: «يتعلق أحد العوائق

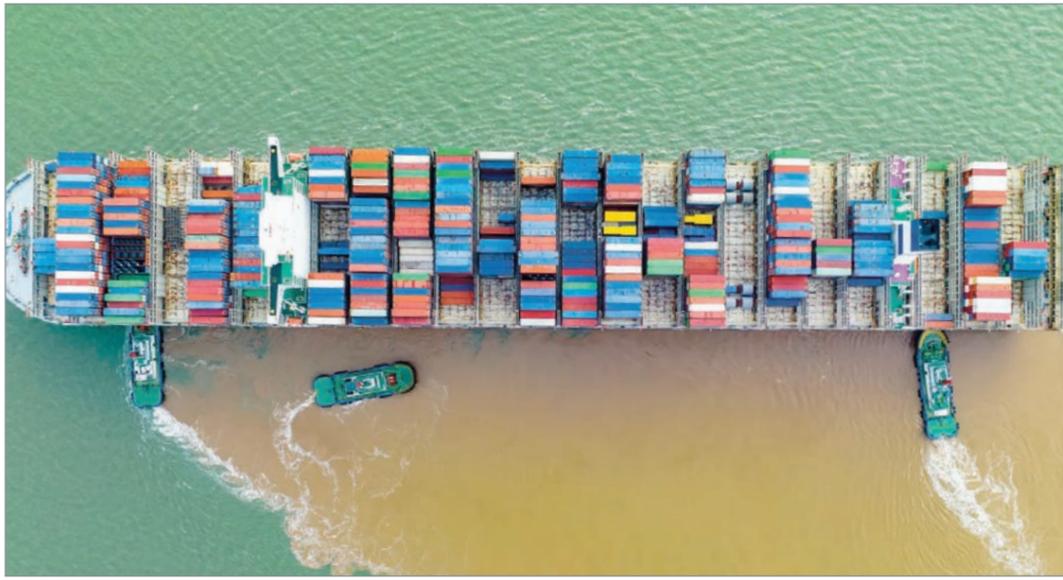
ثمن تفكك العالم الإقتصاد العالمي ليس مستعداً للصدمات المرتقبة

بهشاشة الحياة في وجه قوة الطبيعة. في غضون ذلك، تنذر تحولات تكنولوجية كبرى، مثل الذكاء الاصطناعي، بنمو مستقبلي كبير لكنها تحمل في الوقت نفسه مخاطر هائلة.

نواجه اليوم ظروفاً مضطربة في عالم يزداد هشاشة رغم اغتائه. أثبتت الحرب الروسية في أوكرانيا أننا لا نستطيع الاستخفاف بالسلام، وجاءت جائحة قاتلة وكوارث مناخية متلاحقة لتذكّرنا

مؤسسات مثل صندوق النقد الدولي، فيسعى إلى إجران تقدم مستهدف يركز على المصالح المشتركة ومتابعة التنسيق في المجالات التي لا تتحمل أي شكل من الجمود. يجب أن يُركز صانعو السياسة على مسائل لا تقتصر على زيادة ثروات الدول بل تُعنى أيضاً بتحسين الوضع الإقتصادي للناس العاديين. ويُفترض أن يعززوا روابط الثقة بين البلدان حين تسنح الفرصة كي يتمكنوا من تكثيف التعاون في أسرع وقت عندما تقع أي صدمة جديدة. هذه المقاربة ستفيد الاقتصادات الأكثر فقراً والأكثر غنى على حد سواء، كونها تدعم النمو العالمي وتضعف احتمال انتشار الفوضى عبر الحدود. حتى البلدان الغنية والأكثر نفوذاً ستجد صعوبة في التعامل مع العالم المفكك، ولن يكون التعاون في هذه الحالة مجرد شكل من التضامن بل جزءاً من مصالح الدول أيضاً.

يجب أن تبدأ المؤسسات المالية الدولية والمقرضون بتطوير آليات لحماية البلدان من أزمات الديون في حال وقوع صدمات كبرى. تضطلع هذه الآليات بدور أساسي لمنع الدول من مواجهة مشاكل على صلة بأزمات السيولة بسبب الديون. تقضي فكرة إعادة بتطبيق نهج تعاقدي للتعامل مع الديون التجارية، ما يعني أن تشمل العقود بنوداً لتأجيل تسديد الديون إذا واجه البلد كارثة طبيعية مثل الفيضانات، أو موجات الجفاف، أو الزلازل. من واجب المدينين أيضاً أن يتخذوا خطوات استباقية لتخفيف المخاطر المطروحة وأن ينسقوا استراتيجية إدارة الديون مع سياساتهم المالية. ويجب أن تبدي الحكومات استعدادها لتصحيح الأخطاء المرتكبة ومعالجة مشاكل الديون الأساسية. سمح التزام زامبيا القوي بتطبيق الإصلاحات الاقتصادية اللازمة لصندوق النقد الدولي مثلاً بتقديم دعمه المالي، وأصبح الدائنون الرسميون أكثر استعداداً لتخفيف أعباء الديون.



سفينة حاويات قبالة شنغهاي | تموز 2023

تقليل مخاطر أي تقسيم إضافي. لكن لا تحمل محاولات كبح تفكك العالم طابعاً مُلحاً بما يكفي. قد تطلق جائحة أخرى أزمة اقتصادية جديدة في أنحاء العالم. في الوقت نفسه، قد تعزز الصراعات العسكرية، في أوكرانيا أو أي أماكن أخرى، انعدام الأمن الغذائي، وتزعزع أسواق الطاقة والسلع، وتفكك سلاسل الإمدادات. وقد تُحوّل أي فيضانات أخرى أو موجات جفاف حادة ملايين الناس إلى لاجئي مناخ. لكن رغم الاعتراف بهذه المخاطر على نطاق واسع، عجزت الحكومات والقطاعات الخاصة عن اتخاذ خطوات ملموسة أو ربما لا ترغب في التحرك أصلاً.

إذا أصبح العالم أكثر عرضة للصدمات، يجب أن تزداد قوة الاقتصادات، فديناً وجماعياً. لكن تتطلب هذه العملية مقاربة متعمدة لتكثيف التعاون. يُفترض أن يتعاون المجتمع الدولي مع الأطراف المعنية بطريقة منهجية وبراغمتية، وبدعم من



لا يمكن أن يحافظ صندوق النقد الدولي على فاعليته في العالم المنقسم اليوم إلا إذا تابع تعميق علاقاته مع منظمات دولية أخرى مثل البنك الدولي

المثقل أصلاً بالمنافسات الجيوسياسية إلى كتل اقتصادية متنافسة أخرى. يعترف صانعو السياسة في كل مكان بالتكاليف التي ترافق السياسات الحمائية وفك الارتباط بين الدول. تهدف الالتزامات رفيعة المستوى بين أكبر اقتصادين في العالم، الولايات المتحدة والصين، إلى

جزء من هذه السياسات مبرراً لضمان تماسك سلاسل الإمدادات، لكن ترتكز تدابير أخرى على المصالح الشخصية والسياسات الحمائية التي تضعف الإقتصاد العالمي في نهاية المطاف. أصبحت كلفة تفكك العالم واضحة اليوم أكثر من أي وقت مضى: تزامناً مع انهيار التجارة وزيادة القيود، لا مفر من أن يتعرض النمو العالمي لضربة موجعة. وفق أحدث توقعات صندوق النقد الدولي، سيقصر نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي في العام 2028 على 3% فقط، وهو أقل توقع يصدره الصندوق للخمس سنوات المقبلة في آخر ثلاثة عقود. ينذر هذا الوضع بمشاكل مرتقبة على مستوى الحد من الفقر وخلق فرص العمل وسط الفئات الناشئة من الشباب في البلدان النامية. كذلك، يجازف تفكك العالم بتدهور هذا المشهد الإقتصادي الهش أصلاً. في ظل تراجع النمو، وتلاشي الفرص، وتصادم التوتر العام، قد ينقسم العالم

كريستالينا جورجيفا



سيكون التعاون بين الدول أساسياً حين يصبح العالم أكثر عرضة للاضطرابات والصدمات. لكن بدأت مظاهر التعاون الدولي تتراجع، ويشهد العالم تفككاً متزايداً مع مرور الوقت: تبدأ هذه العملية بزيادة الحواجز أمام التجارة والاستثمارات، وتنتهي في أسوأ الحالات بتقسيم البلدان إلى كتل اقتصادية متنافسة. تجازف هذه النتيجة بتبديد المكاسب الثورية التي حققها التكامل الإقتصادي العالمي.

ينجم هذا التفكك عن عدد من القوى المؤثرة. في ظل تفاقم الاضطرابات الجيوسياسية، تتعدد اعتبارات الأمن القومي التي يفترض أن يراعيها صانعو السياسة والشركات، وهي تجعلهم يترددون في تقاسم التقنيات أو دمج سلاسل الإمدادات. ساعد التكامل الإقتصادي العالمي في آخر ثلاثة عقود مليارات الناس على جمع الثروات وتحسين صحتهم وإنتاجيتهم، لكنه أدى أيضاً إلى خسارة الوظائف في بعض القطاعات ورسخ مظاهر اللامساواة. هذه الظروف أوجدت التطبيقات الاجتماعية، وسهلت تطبيق السياسات الحمائية، وزادت الضغوط لإعادة الإنتاج إلى بلدان المنشأ.

يُعتبر تفكك العالم مساراً مكلفاً حتى في الظروف العادية، فهو يمنع معالجة التحديات العالمية الكبرى التي يواجهها المجتمع الدولي اليوم، أبرزها الحروب، والتغير المناخي، والأوبئة. مع ذلك، يطبق صانعو السياسة في كل مكان تدابير تمنع في تقسيم العالم، قد يكون

المعركة ضد تفكك العالم مستمرة

في العام 1944، جلس 44 رجلاً على طاولة واحدة في غرفة بسيطة للتوقيع على اتفاقية «بريتون وودز». كان تراجع عدد المشاركين إيجابياً، واستفاد الجميع أيضاً من حضور بلدان متحالفة في الحرب العالمية الثانية. اليوم، أصبح التوصل إلى إجماع حقيقي بين 190 عضواً أكثر صعوبة بكثير، لا سيما في ظل تراجع الثقة بين مختلف مجموعات الدول وفقدان الأمل بتحقيق المصلحة العامة. مع ذلك، تستحق شعوب العالم فرصة لتحقيق السلام والازدهار والعيش في كوكب صالح للحياة.

طوال ثمانين سنة تقريباً، تعامل العالم مع أكبر التحديات الاقتصادية عبر نظام من القواعد، والمبادئ المشتركة، والمؤسسات، وكان جزء منها يشق من نظام «بريتون وودز». الآن وقد دخل العالم حقبة جديدة من التفكك المتزايد، زادت أهمية المؤسسات الدولية لتقريب البلدان من بعضها ومعالجة التحديات العالمية الكبرى في هذا العصر. لكن من دون دعم متواصل من البلدان ذات المداخل المرتفعة وتجديد الالتزام بالتعاون، لا مفر من أن يتعثر صندوق النقد الدولي ومؤسسات دولية أخرى.

ها قد انتهى عصر التكامل والعولمة السريعة، وبدأت قوى السياسات الحمائية تتوسع في كل مكان. قد تكون الصدمات المرتقبة الجانب الوحيد الذي يمكن التأكيد عليه في هذا الإقتصاد العالمي الهش والمنقسم. يجب أن يتكيف صندوق النقد الدولي، والمؤسسات الدولية الأخرى، والدائنون، والمقرضون، مع هذه المستجدات ويتربحوا المراحل المقبلة. ستكون هذه الرحلة وعرة، لذا يُفترض أن يستعد النظام المالي الدولي لما ينتظره مسبقاً.

يُفترض أن يبذل الأعضاء الميسورون في صندوق النقد الدولي جهوداً حثيثة لتجديد الموارد المالية الخاصة بصندوق الحد من الفقر والنمو في أسرع وقت. سبق ومنح هذا الصندوق تمويلاً من دون فائدة بقيمة 30 مليار دولار إلى 56 بلداً ذات مداخل منخفضة منذ بداية أزمة كورونا، أي ما يساوي أكثر من أربعة أضعاف المستويات التاريخية. يُعتبر هذا التمويل أساسياً كي يتابع صندوق النقد الدولي تلبية حاجة أفقر أعضائه إلى الدعم. وللمعالجة المخاطر الاقتصادية الناجمة عن التغير المناخي والأوبئة، يُفترض أن يدعم الأعضاء الميسورون في الصندوق «حقوق السحب الخاصة» (ميزة احتياطية تابعة للصندوق يستفيد منها جميع الأعضاء)، فينقلوها إلى البلدان الهشة عبر صندوق المرونة والاستدامة الذي نشأ حديثاً على صعيد آخر، يجب أن يتابع صندوق النقد الدولي مساعيه لزيادة تمثيل البلدان داخل المنظمة. يُفترض أن يعكس الصندوق الوقائع الاقتصادية السائدة في العالم المعاصر، لا في القرن الماضي. تتطلب عملية اتخاذ القرارات في الصندوق مقاربة قائمة على أعلى درجات التعاون والحوكمة الشاملة. تضمن هذه الخطوة تكثيف سياسات صندوق النقد الدولي وأدوات تمويله مع المستجدات وزيادة حيويتها كي تصبح أكثر قدرة على تلبية حاجات الأعضاء.

أخيراً، لا يمكن أن يحافظ صندوق النقد الدولي على فاعليته في العالم المنقسم اليوم إلا إذا تابع تعميق علاقاته مع منظمات دولية أخرى مثل البنك الدولي، وبنوك تنمية متعددة الجنسيات مثل بنك التنمية الأفريقي، ومؤسسات أخرى مثل بنك التسويات الدولية ومنظمة التجارة العالمية. يُفترض أن تتكاتف هذه المؤسسات المالية كلها لتعزيز التعاون الدولي ومعالجة أكثر التحديات إلحاحاً في العالم اليوم.

لطالما لعب صندوق النقد الدولي دوراً محورياً في الإقتصاد العالمي. إنها المؤسسة الوحيدة التي تحصل على صلاحياتها من 190 عضواً للقيام بتقييمات منتظمة وعميقة لاقتصادات الدول الأعضاء، وهي الأداة التي ترسخ الاستقرار الإقتصادي والمالي وتُصير أهم التوصيات المرتبطة بالسياسات المعتمدة، كما أنها الملجأ الأخير لتلقي القروض عند الحاجة وتحرص أيضاً على المشاركة في حماية البلدان من الأزمات والفوضى. في عالم تشوبه الصدمات والانقسامات، يُعتبر انتساب الدول إلى هذا الصندوق ودوره في الإشراف على التطورات المتلاحقة ميزة كبرى.

لكن يبقى صندوق النقد الدولي لاعباً واحداً في الإقتصاد العالمي، وهو جزء من مؤسسات مالية دولية ذات أهمية كبرى. لمواكبة إيقاع التغيير الحاصل في هذا العالم المنقسم، تحتاج السياسات والنماذج المالية التي يستعملها الصندوق إلى تحديث عاجل. تقضي أول خطوة أساسية بإتمام المراجعة العامة السادسة عشرة للحصص. تُعتبر موارد الحصص في صندوق النقد الدولي (أي المساهمات المالية التي يدفعها كل عضو) من أهم أسس البنية المالية التي تجمع الموارد من جميع الأعضاء. تتحدد حصة كل عضو في الصندوق بحسب مكانته النسبية في الإقتصاد العالمي، ويراجع صندوق النقد الدولي موارد حصصه بانتظام للتأكد من أنها تكفي لمساعدة الأعضاء على التكيف مع الصدمات المحتملة. تسمح زيادة الحصص بتأمين موارد دائمة لدعم الاقتصادات الناشئة والنامية وتخفيف اكتال الصندوق على خطوط الائتمان المؤقتة. يجب أن يتكاتف أعضاء صندوق النقد الدولي إذاً لتعزيز موارد الحصص في هذه المؤسسة عبر إنهاء المراجعة بحلول كانون الأول 2023.

الكلمات المتقاطعة

عمودياً	أفقياً	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1 - مدينة أميركية في ولاية نيفادا - مدينة أميركية في ولاية كاليفورنيا.	1 - لاعب كرة سلة أميركي يلعب لنادي لوس أنجلوس ليكرز من الرابطة الوطنية لكرة السلة (NBA) - عاصمة دولة أميركية.															
2 - يجازفون - أجاز وأباح - طيب ولذيذ.	2 - رواية إنكليزية راحلة من مؤلفاتها "Murder on the Orient Express" - مدينة فرنسية.															
3 - خاطر وذهن - مدينة في كندا.	3 - جرى الماء - طائر حسن الصوت - حب - يجري في العروق.															
4 - خنزير بري - أديب روسي راحل من مؤلفاته "My Universities".	4 - ثغر - فطن له وتنبه - قبله بالأجنبية - الآن بالأجنبية.															
5 - رافقها للحراسة - من الحبوب - أرشده.	5 - يجاوب على السؤال - من يحب نوعاً من الرياضة أو العمل يزاوله على غير احتراف - شاعر أموي.															
6 - جدها ولم يعترف بها - منخفض بالأجنبية - مصطلح فلسفي يعبر عما لا يحل انتهاكه.	6 - ذهب بالأجنبية - اسم موصول - إمام في علم التفسير وعلم الحديث ومؤسس علم أصول الفقه.															
7 - صغير الكلب - ممثل ومخرج أميركي من أفلامه "Bugsy" - كانت أسنانه قصيرة ملتزقة منعطفة على غار الفم.	7 - انحل وانفصل - تسوية الأقلام والعيان ونحوها - براثن.															
8 - يقنط - مدينة بلجيكية - جزيرة سورية.	8 - دولة أوروبية - إله مصري - نعم بالأجنبية.															
9 - عجوز - خبز يابس - الوالد - وثج وعنف.	9 - صوت من ألم أو مرض - عظمها وفحماها - غطى وحجب.															
10 - سيّدة - مجموعة ألفاظ يعبر بها الإنسان عما بداخله - نهض مسرعاً - مدد زمنية محددة من السنة.	10 - متماسك ومتين - سقي - أوصلها له (الأخبار).															
11 - ممثل مصري راحل.	11 - الدنيء والحقير - ندم - غنجه.															
12 - سقلة الناس وغوغاؤهم - قهر وهزم.	12 - كاتب وفيلسوف فرنسي راحل - بياض الشعر - عائلة مؤلف أيرلندي راحل.															
13 - للنداء - ضيف - غفل عن ونسي - جزء من جسم الإنسان أو الحيوان.	13 - يعتقها - ضعيف - وخز بالرمح.															
14 - من مؤلفات الأديب اللبناني ميخائيل نعيمة - بلدة لبنانية في قضاء المتن.	14 - للإستدراك - آلة موسيقية - سرير.															
15 - الكانون - لا يباح به - جزيرة يابانية.	15 - ممثلة أميركية نالت جائزة أوسكار أفضل ممثلة مساعدة عن لعام 1990 عن فيلم "Ghost" - جلد بعض الحيوان.															

شبكة الأذكياء

أفقياً

- اسم يطلق على قوات مشاة البحرية الأميركية.
- لاعب كرة قدم فرنسي راحل هدف كأس العالم 1958 فهو اللاعب الوحيد في تاريخ كرة القدم الذي يحرز 13 هدفاً في كأس عالم واحد.
- سكب في الإناء من الماء قدر ما يستوعب - منخر - عاصفة بحرية.
- عالم فيزياء ألماني راحل.
- صر - حرّ النار.
- جرذ بالأجنبية - مناص - اقترب.
- استرجعوا - عائلة.
- تكلم بلا فائدة - آخر الدواء - فهمه سريعاً (الدرس).
- من رجالات الدولة في إيطاليا.
- قام مقام - يضعون خلسة.

عمودياً

- حُسن - وجع.
- مخرج أميركي شهير.
- مقول - قادم - خاصته بالأجنبية.
- اتصل بقرابة - استنشق الرائحة - امتطاء.
- عاهات - خلف وعوض.
- لاعب كرة قدم برازيلي معتزل - متشابهان.
- يطرده ويبعده عن بلاده - الشبيه.
- شبكة بالأجنبية - حاجة بالأجنبية - مجنون ليلي.
- زخرف وحسن - أطراف الأصابع.
- ضوء - السهل اليسير.

الأرقام والحروف

في هذه الشبكة، استبدلت الأرقام بالحروف، عليك استخدام الأرقام من 1 إلى 9 داخل الدوائر. الأرقام الموجودة داخل المربعات هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها والتي تم استبدالها بأحرف، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك.

ص	ج	ب	د
17	17	22	ق
20	21	15	ع
20	23	19	ي
ب	ل	س	ي

ب ج د س ص ع ق ل ي

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

8	1	4	5	9
		2		7
	1		7	
3		9	7	6
6	7	4		8
		4		
			5	
3		1		
2	1	9	5	4

حلول ألعاب صفحة رقم 18

أفقياً: 1 - انطوان كريباج - ناب - 2 - زكي ناصيف - بيكاسو - 3 - درن - ارتحل - مر - تل - 4 - ها - تا - واس - معس - 5 - انج - ديني - كاندي - 6 - الوان - سنان - از - 7 - اردف - سنابل - بدا - 8 - سبك - دولار - ابر - 9 - عن - اي - الهروي - 10 - يارون - تبغ - انسال - 11 - دل - اسن - اوان - ولي - 12 - صناع - الهند - كيتو - 13 - افل - المر - الخلان - 14 - ليفربول - هنا - 15 - حسن الامام - ميسر.

الجوائز السحرية

عمودياً: 1 - ازدهار - سعيد صالح - 2 - نكران - ابن النفيس - 3 - طين - بارك - الفن - 4 - ون - تجلد - دواع - را - 5 - أأأأ - وفد - نس - ابل - 6 - نصر - دا - وا - نالوا - 7 - كيت وينسليت - ملم - 8 - رفح - نا - باهر - 9 - لويس اراغون - هم - 10 - اب - نب - ادان - 11 - جيمس كالاها - لام - 12 - كر - ان - برن - كخ - 13 - نا - من - بروس ويليس - 14 - استعداد - يالتا - 15 - بول سيزان - ليونة.

الأرقام المتقاطعة

2	1	5	4	3	6	9	7	8
7	9	3	1	2	8	6	4	5
4	6	8	5	9	7	2	1	3
5	3	9	8	4	1	7	6	2
6	7	4	3	5	2	1	8	9
1	8	2	7	6	9	5	3	4
3	4	1	2	7	5	8	9	6
9	2	7	6	8	3	4	5	1
8	5	6	9	1	4	3	2	7

1	5		6	8	9
2	7		1	2	3
5	8		3	8	
	9	7		1	7
2	6	8	9	5	
1	3		8	4	

أخبار سريعة

السفير السعودي
يصل إلى طهران

وصل السفير السعودي لدى إيران عبدالله العنزي إلى طهران لمباشرة مهام عمله، بينما وصل السفير الإيراني لدى المملكة علي رضا عنابتي إلى مقر السفارة الإيرانية في الرياض. وقال العنزي إن «توجيهات القيادة الرشيدة تؤكد أهمية تعزيز العلاقات وتكثيف التواصل واللقاءات بين المملكة وإيران، ونقلها نحو آفاق أرحب كون المملكة وإيران جارين ويمتلكان الكثير من المقومات الاقتصادية والموارد الطبيعية والمزايا التي تساهم في تعزيز أوجه التنمية والرفاهية والاستقرار والأمن في المنطقة وبما يعود بالنفع المشترك على البلدين والشعبين». وأكد أن رؤية المملكة 2030 التي أطلقها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان تمثل خريطة طريق تعكس كل أوجه التعاون التي يمكن البناء عليها لتعزيز التعاون بين البلدين، وفق منظور استراتيجي يُرشخ مبادئ حسن الجوار.

«حقبة جديدة»
بين أثينا وأثينا؟

أشاد وزيراً خارجية تركيا هاكان فيدان واليونان يورغوس برابيتريتييس خلال مؤتمر صحافي عقده أمس عقب لقاء جمعتهما في مقر «الخارجية التركية» في أنقرة، بحقبة جديدة» في العلاقات بين الخصمين الإقليميين، بعد هدوء مستمر منذ أشهر. وفيما أكد فيدان أن بلاده مستعدة للمواصلة الحوار مع جارتنا اليونان بلا شرط مسبق وتطوير علاقاتنا في كافة المجالات»، أشار برابيتريتييس إلى أن أثينا «مستعدة لحل خلافاتها» مع أنقرة، لافتاً إلى أنه اتفق مع فيدان على مواصلة العمل على الأجددة الإيجابية بين البلدين.

«آسيان» تدين العنف
في بورما

دان قادة بلدان جنوب شرق آسيا (آسيان) بشدة العنف والهجمات ضد المدنيين في بورما خلال قمة عُقدت أمس في جاكارتا، محمّلين المجلس العسكري الحاكم المسؤولية المباشرة عنها، فيما أكدت إندونيسيا عدم تحقق أي تقدم يُذكر في اتفاق سلام كان قد جرى الاتفاق عليه مع المجلس. وحضّ القادة في بيان «القوات المسلحة البورمية وجميع الأطراف المعنية في بورما على خفض تصعيد العنف ووقف الهجمات التي تستهدف المدنيين والمنازل والمنشآت العامة مثل المدارس والمستشفيات والأسواق». ودعا الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو إلى الوحدة والتعاون «من أجل السلام والازدهار» في المنطقة، لكن وزيرة خارجيته ريتنو مارسودي أكدت أن عملية السلام التي جرى الاتفاق عليها مع المجلس العسكري لإنهاء العنف ما زالت عالقة.



الجيش الأوكراني يُحقّق تقدماً ميدانياً على الجبهة الجنوبية (أ ف ب)

المعركة الحاسمة
ستحصل
قرب ميليتوبول

رواد مسلم

قارب الصيف الثاني للحرب الروسية في أوكرانيا على الإنتهاء مع تغيير للاستراتيجيات العسكرية الأوكرانية، وإرتباك روسي بعد وصول الهجمات العدوّة إلى العمق الإستراتيجي، ودعم غربي متزايد بالأسلحة النووية للجيش الأوكراني، آخرها عزم الولايات المتحدة تقديم ذخائر خارقة للدروع تحتوي على اليورانيوم المنضب، تستخدمها دبابت أبرامز «أم 1 أي 1» الأميركية التي ستحصل عليها أوكرانيا (31 دبابة) في أول الخريف، فضلاً عن الإيجابية الألمانية بإرسال صواريخ جو - جو «كرور» من طراز «توروس» الدقيقة وذات المدى الأقصى 500 كلم ورأس متفجّر بوزن 400 كلغ، والصواريخ البعيدة المدى المقدّمة من فرنسا وبريطانيا، إضافة إلى الابتكار الأوكراني الجديد للصواريخ البعيدة المدى التي تُهدّد العمق الروسي بعد نجاح تجربة إطلاق صاروخ من كيف ليُصيب هدفه في دونيتسك المحتلة بدقة على بُعد 700 كلم.

أمّا ميدانياً، فإنّ التركيز الأوكراني يتمحور جنوباً في مقاطعة زابورجيا، حيث تمكّنت القوات الأوكرانية من السيطرة على قرية ريوتين الإستراتيجية (خط الدفاع الروسي الأول)، وتنتجّه إلى مدينة توكماك التي تبعد 20 كلم عن الجيش الأوكراني المهاجم حتى الآن، والتي تضمّن شبكة مواصلات

مهمة في اتجاه مدينتي ميليتوبول وبيرديانسك الأوكرانيتين الواقعتين جنوباً على بحر آزوف وتخضعان للسيطرة الروسية. ويهدف هذا الهجوم عزل شبه جزيرة القرم لوجستياً من خلال تجرئة القوات الروسية وقطع طرق الإمداد البري، ما يضعف القوات الروسية المتمركزة في القرم ويصبح إسترجاعها سهلاً، أو إجبار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على التفاوض لإنهاء الحرب بعد التنازل عن الأراضي المحتلة منذ شباط 2022 والإبقاء على القرم، لأنّها منطقة إستراتيجية مهمة لموسكو في حروبها المستقبلية.

بنى الجيش الروسي ثلاث خطوط دفاعية تتفاوت قوتها، ومتباعدة عن بعضها البعض بما لا يقلّ عن 20 كلم، فعمق الخط الدفاعي الأول في زابورجيا يتراوح بين 4 إلى 5 كلم، مكوّن من حقول ألغام مضادة للدبابات والأشخاص بإجمالي 5 عبوات للمتر المربع الواحد، وموانع إسمنتية، ومواقع دفاعية مموّنة متمركزة على محاور تقدّم المدرعات المحتملة ومعزّزة بأسلحة مضادة للدروع لصدّ أي تقدّم مدزّع أوكراني، إضافة إلى الخنادق والسواتر والأعمال الهندسية لعرقلة تقدّم المدرعات. وبالتالي، فإنّ إختراق الخط الدفاعي الروسي الأول الأكثر تحصيناً يعتبر إنجازاً بين نجاح الإستراتيجية الجديدة، وقدم للجيش الأوكراني ميزة عسكرية على عدوه،

إنّ إختراق الخط الدفاعي
الروسي الأول الأكثر تحصيناً
يعتبر إنجازاً بين نجاح
الإستراتيجية الجديدة

وأجبرت القوات الروسية على التراجع إلى حدود خط الدفاع الثاني الأقلّ تحصيناً.

إنّ جميع الجيش الأوكراني لقدراته الهجومية على محور واحد بدلاً من نشرها على كامل الجبهات، مكّنه من إحداث الخفرة التي يُريدها، ويبدو أنّ التكامل الأرضي - الجوي يُساعده في التقدّم، إذ إنّ الطوافات القتالية الأوكرانية تتمكّن من ضرب المواقع الدفاعية الروسية المتقدّمة، إضافة إلى حماية الدبابات والمشاة المهاجمين. وبالطبع المعركة الآن هي تصادمية بين الدبابات الروسية والأوكرانية، ما يُحتمّ على جميع العناصر الأخرى خدمة الدبابات الأوكرانية وحمايتها ومساندتها، وتأتي دبابت «أبرامز» الأميركية في وقت القوات المدزّعة الأوكرانية بأمس الحاجة إليها، خصوصاً الذخائر التي تحتوي على اليورانيوم المنضب التي ستقلب ميزان القوى لصالح الجيش الأوكراني في الهجوم المضاد وضمن هذا المحور بالذات، فهي ذات قدرة تدميرية كبيرة، إذ يُمكنها إختراق الدبابات الروسية

هل تسحب باريس جنودها من النيجر؟

علي محمد الأمين زين الذي عينه الإثنايون.

وشدّد جيانغ على «الاحترام الكامل لدول المنطقة لإيجاد حلّ سياسي لهذه الأزمة»، معتبراً أن «الصين تنتهج دائماً مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى» وتُشجّع الدول الأفريقية على «حلّ مشكلاتها بنفسها». وتعمل بكين ونيامي على بناء خط أنابيب نفط يمتد على 2000 كيلومتر، وهو الأطول في أفريقيا، بهدف تصدير النفط الخام من حقول أغاديم التي تستغلّها مجموعة النفط الوطنية الصينية (CNPC)، حتّى ميناء سيمي في بنين.

إقليمياً، وفي تطوّر يكشف مدى فشل إستراتيجية وأغادوغو في مكافحة الإرهاب بعد طرد الجنود الفرنسيين من البلاد، قُتل 17 جندياً و36 عنصراً داعماً لجيش بوركينيا فاسو الإثنايين في هجوم نُسب إلى جهاديين شمال البلاد، وفق ما أفادت به هيئة الأركان أمس. وافتت الأخيرة إلى إحصاء «30 جريحاً»، زاعمة أن «عمليات ردّ» أدت إلى «تحييد العديد من المهاجمين» و«تدمير معدّاتهم القتالية». وأكدت «اتخاذ كل التدابير الضرورية لشلّ العناصر الإرهابية الفارة».

يبحث الجيش الفرنسي مع الجيش في النيجر «سحب بعض العناصر العسكريين» الفرنسيين عقب مطالبة قادة انقلابي نيامي بسحب الجنود الفرنسيين، بحسب ما أفاد مصدر في وزارة الجيوش الفرنسية لوكالة «فرانس برس» أمس، بعدما أكد مصدر مقرب من لوكورنو أن محادثات حول «تسهيل تحركات القوات العسكرية الفرنسية» في النيجر، أحرزت تقدماً، مشيراً إلى «تحديد حركة القوات الفرنسية منذ تعليق التعاون في مجال مكافحة الإرهاب». وللنيجر أهمية بالغة بالنسبة إلى الفرنسيين، خصوصاً بعد سحب قواتهم من مالي اثر انقلاب 2020 وبعدها بوركينيا فاسو العام الماضي، ما أثار على النفوذ الفرنسي في منطقة الساحل. وينتشر نحو 1500 جندي فرنسي في النيجر، حيث يُشاركون في التصدي للجهاديين في إطار اتفاقات عسكرية ثنائية.

وفي إطار المساعي الدبلوماسية الرامية لحلّ الأزمة في نيامي، تعتزم الحكومة الصينية تأدية «دور وساطة»، حسبما كشف السفير الصيني في نيامي جيانغ فنج في مقابلة على التلفزيون الوطني النيجري عقب اجتماعه مع رئيس وزراء النيجر

معارك دير الزور مستمرة

استمرّت أمس المعارك العنيفة بين قوات سوريا الديمقراطية «قسد» وبعض العشائر العربية في محافظة دير الزور، وذلك بعدما كانت «قسد» قد استقدمت تعزيزات إلى بلدات ذبيان والشحيل والحوايح بهدف استعادة السيطرة عليها، فيما أفاد «المرصد السوري» بمقتل 4 عناصر من قوى الأمن الداخلي الكردية «الأسايش» في هجوم مباحث شنه مجهولون في ريف منبج شرق حلب.

وذكر المرصد أن الهجوم استهدف دورية عسكرية لقوى الأمن الداخلي بالأسلحة الرشاشة في قرية حيمر لايدا في ريف منبج، مشيراً إلى أن هناك حالة استنفار من قوى الأمن الداخلي في المنطقة. في الموازة، قُتل عنصران يتبعان لتنظيمي «العمشات» و«فرقة الحمزة»، كما وأصيب 3 آخرون أمس، نتيجة قصف مدفعي نفذته قوات مجلس منبج العسكري، استهدف نقطة عسكرية في محيط قرية برشايا بريف قباسين شرقي محافظة حلب، حيث جرى نقل الجرحى إلى المستشفى لتلقي العلاج. ويأتي ذلك، بعد استقدام الفصائل الموالية لأنقرة تعزيزات عسكرية إلى محيط قرية برشايا لشنّ هجمات على قوات مجلس منبج العسكري. دبلوماسياً، رأى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن المعجنات في منطقة المزة.

العشائر العربية في محافظة دير الزور السورية هم أصحاب تلك المناطق الأصليين، وأن «قسد» مجرّد «إرهابيين»، معتبراً أن «قسد» لا تعترف بحق الناس في الحياة، وأن على الدول الدائمة لها معرفة ذلك. وبعدها كان قد زار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الإثنيين، لفت أردوغان إلى أنه «الآن نرى العشائر العربية تزداد قوة مع زيادة المشاركة»، وأكد أيضاً «أهمية أن تُحدّد العشائر العربية باعتبارها أصحاب المنطقة وتقاتل ضدّ التنظيم الإرهابي». أمّا بخصوص التطبيع مع سوريا، فأشار الرئيس التركي إلى ضرورة أن يتحرّك النظام وفق الحقائق على الأرض، مشدّداً على أهمية أن يبتعد عن التصرفات التي تُلحق الضرر بهذا المسار الذي فتحت له أنقرة أبوابها أملة في مشاركة دمشق فيه، بحسب أردوغان.

اليوم ألمانيا - لاتفيا وكندا - سلوفينيا موندiales السلة: صربيا تطيح ليتوانيا والولايات المتحدة تقسو على إيطاليا

صعدت الولايات المتحدة وصربيا إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس العالم في كرة السلة، بفوز الأولى على إيطاليا 100-63 والثانية على ليتوانيا 87-68 في ربع النهائي أمس في العاصمة الفلبينية مانيلا.



لاعب المنتخب الأمريكي يحتفلون بعد إقصاء

منتخب الشباب. قال لنا بوريتسا سيمانيتش في رسالة: أيها الشباب، أنا في صحة جيدة، لا تقلقوا وفوزوا من أجلي». وتابع: «لقد جعلنا موحدين. هذا الشاب مذهل. هذا الانتصار من أجله».

وبدأت ليتوانيا اللقاء بقوة وتقدمت 16-10 و18-12 بفضل جهود فالانشيوناس، لكن صربيا رفضت السماح لمنافستها بالابتعاد وتمكنت من إدراك التعادل 20-20 و22-22، قبل أن تنهي الربع متخلفة بفارق نقطة فقط من أصل أربع من خارج القوس، في مقابل 5 من أصل 7 لمنافستها.

ودخل الصرب في الأجواء بشكل أفضل في بداية الربع الثاني وتقدموا 25-30 بعدما سجلوا 8 نقاط متتالية من دون ردّ للليتوانيا، التي تخلت مع انتصاف الربع 31-38، ثم

وبلغت صربيا نصف النهائي على رغم افتقارها لنجم دنفر ناغتش بطل الدوري الأمريكي للمحترفين نيكولا يوكيتش، وخسارتها جهود بوريتسا سيمانيتش بعد خضوعه لجراحة من أجل استئصال كليته، نتيجة تعرضه لضربة مرفق من لاعب من منتخب جنوب السودان خلال دور المجموعات في 30 آب الماضي. وكان بوغدان بوغدانوفيتش أفضل لاعبي صربيا بتسجيله 21 نقطة، من بينها 18 في الشوط الأول، وأضاف فيليب بيتروسيك 17، فيما كان ناداس سيديكيرسكيس (14 نقطة مع 9 متابعات) وروكاس يوكوبايتيس (13 مع 9 تمريرات حاسمة) وفالانشيوناس (11 نقطة) الأفضل في صفوف ليتوانيا.

«الإنتمار من أجله»

وقال بوغدانوفيتش بعد اللقاء: «كنت متوتراً بعض الشيء، وجزء من ذلك يعود إلى أنني خسرت أمام ليتوانيا مع

صربيا تطيح ليتوانيا

في المقابل، دخلت ليتوانيا في مواجهة أمام صربيا وهي المرشحة الأوفر حظاً لبلوغ نصف النهائي للمرة الثالثة، عقب استقلالها عن مونتينيغرو، بعد 2010 (حلت ثالثة) و2015 (رابعة)، خصوصاً أنها لم تذق طعم الهزيمة في الدورين الأول والثاني وتغلبت على الولايات المتحدة في المباراة الأخيرة من الدور الثاني (دور مجموعات أيضاً).

لكن وبعدها كانت البداية في مصطلحهم، وجد يونا س فالانشيوناس ورفاقه أنفسهم يلهثون خلف النتيجة بعدما عجزوا عن مجاراة الصرب الذين سيطروا تماماً على المواجهة، في طريقهم لحسم اللقاء وبلوغ نصف النهائي للمرة الثالثة بالصيغة الحالية لبلادهم بعد 2010 حين حلوا في المركز الرابع و2014 حين نالوا الوصافة، والخامسة بالجمال بعدما نالوا مع مونتينيغرو اللقب في العامين 1998 و2002.

إفتقدت صربيا لنجم دنفر نيكولا يوكيتش

ساهم أوستن ريفز بـ12 نقطة. وكان سيموني فونتيكيو مع 18 نقطة أفضل المسجلين عند المنتخب الخاسر، فيما سجل ستيفانو تونوت 11 نقطة.



أفراوفيتش مسجلاً لصربيا في سلة ليتوانيا (أ ف ب)

رحباني وزغيب بطلا لبنان للدراجة الجبلية



تتويج أبطال فئة المحترفين

نظم الإتحاد اللبناني للدراجات الهوائية، برعاية بلدية درعون، بطولة لبنان للدراجة الجبلية (Enduro) لعام 2023 للمحترفين، وسباق درب القمر للهواة. إستهل السباق صباحاً من درعون وصولاً الى عينطورة على مسارين مختلفين (مسار درب القمر ومسار مار يوحنا) بين الأشجار وعلى المسارات الوعرة، وشمل سباق المحترفين ثلاث مراحل وسباق الهواة مرحلتين، وشارك فيهما 20 دراجاً إنطلقوا بفارق دقيقتين في كل مرحلة حفاظاً على سلامتهم.

وبنتيجة المنافسات، فاز بلقب المحترفين الدراج إيليا رحباني بزمّن قدره 12 دقيقة و15 ثانية، فيما حلّ عصام أبو جودة في المركز الثاني، وأنطوان قربان في المركز الثالث. وحلّ غريك أبي غانم رابعاً، وخليل عواضة خامساً، وربيع رحباني سادساً، والياس بو رشيد سابعاً. أما في فئة الهواة، فكان اللقب من نصيب الدراج وسام زغيب بزمّن قدره 7 دقائق و57 ثانية، واحتلّ شربل مهناً المركز الثاني، وماهر رشيد المركز الثالث. وحلّ جورج واكيم رابعاً، وخالد الأيوبي خامساً، وكريستيان مبارك سادساً.

وفي الختام، وُزعت الكؤوس على الفائزين بحضور أعضاء الإتحاد اللبناني للدراجات الهوائية ونائب رئيس بلدية درعون جان مقوم. أشرف على السباقين عضو الإتحاد رفيق عبد الذي تولى إعداد المسار، وواكب الدراجين عناصر الصليب الأحمر اللبناني.

درشة

زلعم لـ«نداء الوطن»: أضعنا فرصة غالية للتأهل المباشر إلى أولمبياد باريس

فادي سمعان

رأى المدرب الوطني لكرة السلة رزق الله زلعم لصحيفتنا أنّ منتخب لبنان إستعاد عافيتها في المباريات الثلاث الأخيرة في بطولة كأس العالم واستطاع أن يحقق انتصارين ثميين على كل من ساحل العاج وإيران، وقد ظهر اللاعبون اللبنانيون في هذه المواجهات بأفضل حالاتهم البدنية والفنية والذهنية كامير سعود ووائل عرقجي وسيرجيو درويش وكريم زينون وعلي حيدر وغيرهم. أضاف: «مباراتنا مع المنتخب الفرنسي كانت في متناول اليد لو عرفنا كيف نستغل الإحباط والياس وغياب الحافز والمعنويات المنهارة لدى اللاعبين الفرنسيين الذين كانوا يمتنون النفس في المنافسة على اللقب كمنتخب مرشح بقوة للدخول الى المربع الذهبي». وتابع: «تقدّمنا على الفرنسيين في الأرباع الثلاثة الأولى وكنا أفضل وأخطر منهم، ولو أحسنّا التصرف فنياً في الدقائق الأخيرة حين كنا متأخرين واعتمدنا خطة الـ«Zone» أو الـ«Man To Man» وارتكاب الأخطاء التكتيكية لربما كنا استطعنا لإحاق الخسارة بمنتخب فرنسا العريق وحجزنا بطاقة التأهل المباشر الى الأولمبياد بدل خوض تصفيات جديدة اليوم».



رزق الله زلعم

صعبة جداً لكن لا يجوز أن ينزل اللاعبين الى أرض الملعب من دون تركيز وفي غياب المسؤولية، حيث ظهر عليهم الاستهتار والتلكؤ والاستسلام من دون أي مبرر، فعلى الأقل كان علينا أن نخسر بشرف وأن نقاتل حتى الثواني الأخيرة مهما كانت النتيجة كبيرة».

وعن اللاعب الأميركي المجنس أومري سبيلمان، قال زلعم: «للأسف لقد خيب آمالنا ولم يقدم المطلوب منه نظراً لوزنه الزائد الذي منعه من إظهار مستواه الحقيقي، وأنا أحمله كامل المسؤولية لأنه مستهتر ولم يأخذ الأمور بالجدية المطلوبة من لاعب يشارك في نهائيات كأس العالم». وأردف: «بدلاً من أن يدخل في أجواء

المنتخب ويتأقلم مع زملائه اللاعبين، إنكبّ الجهاز الفني والمعدّ البدني على تخفيف وزنه، ويقيناً لو كان سبيلمان حاضراً في هذه البطولة لكنا غلبنا المنتخب الفرنسي المنهار وثبتنا وجودنا في أولمبياد باريس الصيفي».

ورفض زلعم إلقاء المسؤولية على مدير المنتخبات الوطنية غازي بستاني والمدرب جاد الحاج في عملية إختيار سبيلمان كونه لاعباً معروفاً يملك سجلاً حافلاً في البطولات الآسيوية، وأرقامه تدلّ على ذلك، عدا أنه حصل على لقب أفضل لاعب في الدوري الكوري، ولهذا تمّ إختياره، إلا أن الصدمة كانت بانه لم يحافظ على مستواه الفني كلاعب محترف يجب أن يبقى جاهزاً بنسبة عالية جداً.

وعن المقارنة بين منتخب لبنان اليوم والمنتخبات السابقة التي تأهلت الى كأس العالم، ردّ زلعم: «نملك حالياً منتخباً مثالياً وهو الأفضل آسيوياً على رغم تغيب بعض اللاعبين عن صفوفه، وفي المقابل مررنا في الماضي بمراحل ذهبية، خصوصاً في مونديالي 2006 و2010 مع مجموعة مميزة من النجوم المحليين أمثال جان عبد النور، فادي الخطيب، روني فهد، عمر الترك وغيرهم، ناهيك عن لاعبين مجنسين بارزين، كما أنّ من استعادوا الجنسية اللبنانية ساهموا كثيراً في تحقيق الانتصارات التاريخية للبنان أمثال جو فوغل، بول خوري، بريان بشارة، جاكسون فرومان ومات فريجي».

أخبار سريعة

تصفية حسابات



علمت صحيفتنا أن قرار استبعاد نادٍ محلي عريق حقّق العديد من الإنجازات المحلية والعربية والآسيوية ويتمتع بقاعدة شعبية كبيرة محلياً وخارجياً، من المشاركة في بطولة خارجية ستنتقل قريباً واستبداله بنادٍ آخر، كان وراءه عضو إداري صاحب نفوذ كبير وفاعل خارجياً، حيث يُقال إنه مارس ضغوطاً لمنع خوض النادي المذكور منافسات البطولة، وذلك لأسباب شخصية بحتة.

التحاق أجناب الحكمة



يُتوقع وصول أجناب فريق الحكمة الثلاثة الأميركيين كليف الكسندر ورايفونتي رايس وريكي يونغ أواخر الأسبوع الجاري إلى بيروت للالتحاق بزملائهم اللبنانيين في التمارين اليومية، التي انطلقت منتصف الشهر الفائت على ملعب نادي غزير تحت إشراف المدرب الوطني غسان سركيس ومساعدته داني عاموس. ويشارك في التمارين جميع اللاعبين المحليين باستثناء روديوك عقل بسبب وجوده خارج البلاد. ويستعد الفريق «الأخضر» جدياً لبطولة لبنان لكرة السلة المتوقع إنطلاقها في شهر تشرين الأول المقبل.

لبنان وكعبوديا اليوم



يخوض منتخب لبنان الأولمبي لكرة القدم عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بتوقيت بيروت أولى مبارياته في تصفيات كأس آسيا تحت الـ23 عاماً التي ستستضيفها قطر في العام 2024، بمواجهة كمبوديا على ستاد مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية في مدينة أبها السعودية ضمن منافسات المجموعة العاشرة. ويواجه المنتخب اللبناني الذي يُشرف عليه مدرب المنتخب البرتغالي ميغيل مويرا مضيفه السعودي مساء السبت المقبل، على أن يختم مبارياته في دور المجموعات بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل بمواجهة منغوليا.

«فلاشينغ ميدوز»: جابر تلحق بشفياتيك



كيز في مبارياتها وبيغولا (أ ف ب)

الأولى وحاملة اللقب إلى خارج البطولة، بخسارتها أمام الصينية كينوين جينغ 6-2 و6-4 في ثمن النهائي. وتلتقي الصينية في ربع النهائي مع اليلاروسية أرينا سابالينكا الثانية، والفائزة على الروسية داريا كاساتكينا 6-1 و3-6. وأطاحت الأميركية ماديسون كيز السابعة عشرة بمواطنتها جيسكا بيغولا الثالثة 6-1 و3-6، وضربت موعداً في ربع النهائي مع التشيكية ماركيتا فوندروشوفا التاسعة وبطلة ويمبلدون هذا العام، والتي تغلبت على الأميركية بيتون ستيرنز 6-7 و3-6 و2-6 (أ ف ب)

واصل الإسباني كارلوس ألكاراز، المصنف أول عالمياً، بنجاح حملة الدفاع عن لقبه في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، آخر البطولات الأربع الكبرى على ملاعب «فلاشينغ ميدوز»، ببلوغه ربع النهائي بفوزه على الإيطالي ماتيو أرنالدي 3-6 و3-6 و4-6.

وهي المرة الثالثة على التوالي يبلغ فيها ألكاراز ربع نهائي «فلاشينغ ميدوز»، وبات أول لاعب يحقق هذا الإنجاز في أول ثلاث مشاركات له في البطولة الأميركية منذ العام 1980، والثاني تحت 21 عاماً بعد الأميركي أندريه أغاسي.

وسيلتقي ألكاراز مع الألماني ألكسندر زفيريف الفائز على الإيطالي يانك سينر 6-4 و3-6 و2-6 و6-4 و3-6.

وبلغ الدور ذاته الروسي أندري روبليف الثامن بفوزه على البريطاني جاك درايبير 3-6 و3-6 و6-3 و6-3 و4-6. وسيلتقي مع مواطنه دانييل مدفيديف الثالث وبطل نسخة 2021، الفائز على الأسترالي اليكس دي مينور 6-2 و4-6 و1-6 و2-6.

ولدى السيدات، لحقت التونسية أنس جابر الخامسة عالمياً ووصيفة بطلة نسخة الأخيرة، بالبولونية إيغا شفياتيك

فياريال يستغني عن مدربه



مع فياريال سينتهي في حزيران المقبل. وسيقوم مدير الكرة ميغيل أنخل تينا بمهمة المدرب مؤقتاً في انتظار تعيين خليفة لسيتين. واستهل فياريال موسمه بخسارة على أرضه أمام بيتيس 2-1، وفاز على مضيفه ريال مايوركا 1-0 صفر في المرحلة الثانية، لكنه خسر مباراتيه الأخيرتين أمام ضيفه برشلونة 3-4 ومضيفه قادش 3-1 (أ ف ب)

في المركز الخامس في الدوري الإسباني. ولم يكن سيتين (64 عاماً) يشرف على أي فريق وقت تعاونه مع فياريال، وتحديداً منذ أقاله برشلونة في آب 2020، في أعقاب هزيمة مدلّة 2-8 أمام بايرن ميونيخ الألماني في الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا. وكان عقد سيتين، الذي أشرف سابقاً على تدريب لاس بالماس وريال بيتيس،

أعلن نادي فياريال صاحب المركز الخامس عشر في الدوري الإسباني لكرة القدم، إقالة مدربه كيكي سيتين بعد تعرضه لثلاث هزائم في أربع مراحل. وقال النادي في بيان: «يعلن فياريال أن مدرب الفريق الأول، كيكي سيتين، سيترك النادي».

وأضاف: «يشيد النادي باحترافيته والتزامه الكبيرين ويشكره هو وفريقه التدريبي على تولي المسؤولية في موقف معقد الموسم الماضي»، في إشارة إلى استلامه منصبه في تشرين الأول الماضي خلفاً لمواطنه أوناي إييري، الذي انتقل وقتها إلى إنكلترا لتدريب أستون فيلا. وتحت قيادته، تأهل فياريال إلى مسابقة الدوري الأوروبي بعد إنهائه الموسم



نأهم إيطاليا (أ ف ب)

صفعة قاسية للبتوانيا بتسجيله

ثلاثية ليمنح بلاده أكبر فارق 14 نقطة 62-48 مع انتصاف الربع تقريباً، ثم بات 16 نقطة 67-51 بعد سلة لاليسكا أفراموفيتش ثم 71-53 بعد سلة استعراضية لفيليب بيتروسيف في آخر 1.09 دقيقة.

واستقر الفارق عند 18 نقطة 73-55 مع نهاية الربع الثالث بعد سلة من أفراموفيتش في آخر 5 ثوان، ثم بدأت صربيا الربع الأخير بنفس التوية ووسعت الفارق إلى 21 نقطة 76-55 بثلاثية من أفراموفيتش نفسه.

وبثلاثية من بيتروسيف، بات الفارق 25 نقطة 82-57 بعد 4 دقائق على بداية الربع قبل أن يستقر في النهاية عند 19 نقطة 87-68.

وتلتقي صربيا في نصف النهائي المقرر الجمعة الفائز من مواجهة اليوم بين سلوفينيا وكندا. (أ ف ب)



دخلت ليتوانيا المباراة وهي مرشحة للفوز

عقب ثلاثية من بوعدان بوعدانوفيتش الذي جعل النتيجة 46-38 لبلاده في آخر 50 ثانية، ثم بثلاثية أخرى في الثواني العشر الأخيرة، لينهي نجم أتلانتا هوكس الشوط الأول مع 18 نقطة بنسبة نجاح 80 بالمئة (8 محاولات ناجحة من أصل 10)

وعلى رغم محاولات الليتوانيين في بداية الربع الثالث وتقليصهم الفارق إلى 7 نقاط 48-55، عرف الصرب كيف يحبطون عزيمتهم بالتسجيل في الوقت المناسب، موسعين الفارق إلى 11 مجدداً 59-48 بعد سلة استعراضية سهلة لنيكولا يوفيتش. ووجه ستيفان يوفيتش

إينزاغي باقٍ مع إنتر



مدّ سيموني إينزاغي عقده كمدرّب لإنتر ميلان الإيطالي، الذي قاده الموسم الماضي إلى نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، لعام إضافي حتى 2025 وفق ما أعلن النادي أمس. وقال إنتر في بيان مقتضب: «يسعد إنتر ميلان أن يعلن عن تمديد عقد مدربه سيموني إينزاغي الذي بات مرتبطاً الآن مع النادي حتى العام 2025».

واستلم إينزاغي، البالغ من العمر 47 عاماً، مهمة الاشراف على إنتر في حزيران من العام 2021، وقاده إلى إحراز كأس إيطاليا مرتين، إضافة إلى الوصول الموسم الماضي إلى نهائي دوري أبطال أوروبا حيث خسر أمام مانشستر سيتي الإنكليزي (صفر-1).

وبعدما دافع عن الوانه كلاعب بين 1999 و2010، عاد إينزاغي في العام 2016 للإشراف على لازيو الذي منحه أول مهمة كمدرّب وبقي معه حتى العام 2021.

ويتصدر إنتر ترتيب الدوري في بداية الموسم الحالي بتسع نقاط من ثلاث مباريات، بالتساوي مع جاره ميلان الذي سيتواجه معه في 16 الجاري، حين تُستأنف المنافسات بعد النافذة الدولية المخصصة لمباريات المنتخبات الوطنية. (أ ف ب)

كاراسكو ينضم إلى الشباب السعودي

التوفيق في مسيرته مع شيخ الأندية». ونشر الشباب صوراً للاعب البلجيكي بقميص النادي مع الرقم 23، مرفقاً إياها بتعليق «الأبيض والأسود يهناك». ودافع كاراسكو (30 عاماً) عن ألوان أتلتيكو مدريد في فترة أولى بين العام 2015 و2018، قبل أن يعود إليه في العام 2020، بعدما بدأ مسيرته الاحترافية في الدوري الفرنسي في العام 2012 بألوان موناكو، في مسيرة مرّ خلالها بالدوري الصيني حيث لعب بين 2018 و2020 مع داليان.

ويلتحق كاراسكو، الذي خاض 66 مباراة دولية مع المنتخب الإسباني، بركب النجوم الذي انضموا إلى الدوري السعودي هذا الصيف، وبات ثالث أجنبي ينضم إلى الشباب بعد المهاجم السنغالي حبيب ديالو (من ستراسبورغ الفرنسي) ولاعب الوسط الكولومبي غوستافو كويار (من الهلال السعودي). (أ ف ب)

عزز نادي الشباب السعودي لكرة القدم صفوفه بلاعب الوسط البلجيكي الدولي يانك كاراسكو قادماً من أتلتيكو مدريد الإسباني بعقد لثلاثة مواسم، وفق ما أعلن النادي السعودي.

وقال الشباب في حسابه على منصة «أكس» (تويتر سابقاً): «وقعت إدارة نادي الشباب رسمياً عقد انضمام اللاعب البلجيكي الدولي يانك كاراسكو لمدة 3 مواسم قادماً من فريق أتلتيكو مدريد الإسباني، وتمنت الإدارة الشبابية للاعب



رافيق خوري



طريق الرئاسة المغلق إلى انحلال الجمهورية

الحوار ليس عصا سحرية لتسوية الأزمات الصعبة. والتسليم بضرورته ليس ضماناً للحؤول دون وقوع ضرر، إذا قاد إلى فشل معنن أو إلى «نجاح» مزيف مفروض بالقوة والرهان على اليأس. وعلى طريقة كلاوزفيتز القائل «إن الحرب استمرار للسياسة بوسائل أخرى»، يبدو الحوار أحياناً كأنه استمرار للصراعات والأزمات بوسائل أخرى. هذا ما أكدته الحوار في الماضي حول الاستراتيجية الدفاعية، بحيث تعمق الخلاف حول دور السلاح، وبقي كل شيء على حاله لأن الاستراتيجية الدفاعية الناجحة، في رأي «حزب الله» هي استراتيجية المقاومة الإسلامية. وهذا ما ينتظرنا في أي حوار مطروح حول الرئاسة لكونه حواراً في طريق مسدود. ذلك أن المشهد اللبناني من الداخل مكشوف بلا ضلال، قبل الحديث عن مساره الإقليمية والدولية. وليس صحيحاً أن المجلس النيابي عاجز عن انتخاب رئيس، كما أوتحت الجلسات السابقة. الصحيح أن المجلس يدار بالسياسة لا بالدستور. ويتحكم به إفقاد النصاب بعد الدورة الأولى في كل جلسة بما يمنع فتح الجلسة على دورات متعددة حسب أصول اللعبة الديمقراطية، وبالتالي بما يمنع انتخاب رئيس حتى إشعار آخر.

ولا مجال للخلاف في قراءة المعادلة: لا عدالة ولا رئاسة. كل متهم أمام القضاء يستطيع أن يفعل كما فعل مسؤولون نافذون مطلوبون إلى التحقيق العدلي في تفجير المرفأ، والحاكم السابق لمصرف لبنان الخاضع للتحقيق في تهمة عدة في لبنان ودول أوروبية؛ إقامة دعوى مخاصمة الدولة أمام الهيئة العامة لمحاكم التمييز، مطمئناً إلى الإفلات من العدالة. فالهيئة التي يجب أن تقر غير قائمة لأن تشكيلها المقرّر محتجج في وزارة المال بحجة أن غرف التمييز برئاسة قضاة مسيحيين تزيد واحدة عن غرف التمييز برئاسة قضاة مسلمين. وكل نائب يصير على ممارسة مسؤولياته النيابية في انتخاب رئيس للجمهورية يصطدم بأن البرلمان مغلق عملياً لأن الجلسات يتم إغلاق محضرها بعد الدورة الأولى. تراجيداً، ولكن في صورة سوريلية: برلمان مغلق. لا طرف يستطيع إيصال مرشحه إلى القصر الجمهوري. لا فرصة للتعاطف على مرشح. لا تراجع من جانب «محور الممانعة» عن مرشحه، ولا رغبة في تجربة انتخابه خلال جلسة من دورات متتالية. ولا ترجمة لمثل هذه الحال سوى الاستمرار في فراغ بلا أفق. فراغ مملوء، لا بالباقي من المؤسسات بل بالأزمات المالية والاقتصادية والاجتماعية، وتحول الأزمة السياسية العميقة أزمة وطنية وسط مخاطر على المصير.

وبكلام آخر، فإن ثمن الطريق المسدود إلى الرئاسة هو انحلال الجمهورية. وكلفة الانحلال هي رأس البلد. فلا ما نحن فيه من انهيار هو ما سناه جوزف شوبينتر «التدمير الخلاق» وصار «الفوضى البناءة» عند المحافظين الجدد. ولا أحد بمن في ذلك الطرف الذي هو جزء من مشروع إقليمي تقوده إيران، لديه مشروع متكامل لما بعد الانهيار، وقادر على تحقيقه في مواجهة أكثرية لبنانية رافضة التحلي عن هوية لبنان التي هي الحرية والتنوع والانفتاح وليست مارونية ولا سنية ولا شيعية ولا مستمدة من أسطورة.

كان ماوتسي تونغ يقول: «الوضع ممتاز ما دام فوضى كبيرة تسود تحت السماء». لكنه كان يتحدث عن فوضى تساعد على التقدم في مشروع الذي انتصر عام 1949 بقيام الصين الشعبية. أما نحن، فإننا أدوات في فوضى لا تقودنا إلا إلى المزيد من الفوضى.

تعدّ Pizza Hut أول شركة تقوم بتوصيل بيتزا إلى محطة الفضاء الدولية، وذلك في العام 2001.



عشرات راقصات الباليه على جسر Magere Brug في أمستردام (أ ف ب)

السيدة الأميركية الأولى مصابة بـ «كورونا»



من جهته، أوضح البيت الأبيض أنّ الرئيس بايدن (80 عاماً) الذي أتت نتيجة اختبار سلبية سيواصل إجراء اختبارات منتظمة ومراقبة العوارض. يذكر أنّ الولايات المتحدة شهدت في الأسابيع الأخيرة ارتفاعاً في الإصابات بفيروس «كورونا» وحالات الدخول إلى المستشفيات لتلقي العلاج. (أ ف ب)

أعلن البيت الأبيض أنّ نتيجة اختبار «كوفيد» للسيدة الأميركية الأولى جيل بايدن جاءت إيجابية يوم الإثنين المنصرم، في حين أنّ نتيجة اختبار الرئيس جو بايدن كانت سلبية. وأفاد مكتبها أنها تعاني من عوارض خفيفة، وستلزم منزلها في ريهوبوث بيتش بولاية ديلاوير. وكانت جيل قد أصيبت بفيروس «كورونا» قبل عام.

«بهارات» إسم الهند الجديد؟

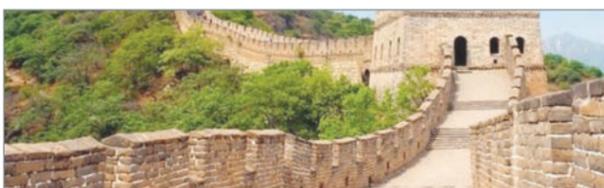
المقدسة الهندوسية القديمة المكتوبة باللغة السنسكريتية، وأحد الإسمين الرسميين للبلاد بموجب دستورها. وكان أعضاء حزبه القومي الهندوسي «بهاراتيا جاناتا» الحاكم سعوا في السابق إلى شن حملة ضد استخدام اسم «الهند». وتستضيف البلاد في نهاية هذا الأسبوع قمة مجموعة العشرين لزعماء العالم، والتي تتوجّ بعشاء رسمي تقول بطاقات الدعوة إن «رئيس بهارات سيقوم باستضافته». (أ ف ب)

تزايدت التكهنات في الهند أمس بشأن خطط لإلغاء الاستخدام الرسمي للإسم الإنكليزي للبلاد، بعدما أشارت دعوة وجهتها الدولة إلى قادة العالم إلى الإسم «بهارات». ومنذ توليه الحكم، يسعى رئيس الوزراء ناريندرا مودي إلى إزالة رموز الحكم البريطاني الباقية من المشهد الحضري والمؤسسات السياسية وكتب التاريخ، لكن خطوته هذه قد تكون الإجراء الأكبر من نوعه حتى الآن. ويشير مودي نفسه عادةً إلى الهند باسم «بهارات»، وهي كلمة تعود إلى الكتب



شقا حفرة في سور الصين لاختصار المسافات

أوقف شخصان أمس بسبب شقهما حفرة على السور العظيم في الصين، وقد تفقدت شرطة مقاطعة شانجي أثر الحفارة التي استخدمتها المشتبه بهما لشق حفرة في السور المدرج منذ سنة 1987 على قائمة «اليونسكو» للتراث العالمي. وخلال استجوابهما، أقر المشتبه بهما بأنهما أرادا من خلال فعلتهما استخدام طريق مختصر لتقليص مدة تنقلتهما. وأفادت القناة الحكومية أنّ المشتبه بهما ألقيا أضراراً دائمة في السور الممتد على آلاف الكيلومترات والذي يضمّ تحصينات عسكرية شيدها الأباطرة الصينيون لردع الغزاة الأجانب. فيما أظهرت صور بثتها التلفزيون الرسمي الصيني آثار الحادث، ويبدو فيها طريق مترب شق عبر جزء طويل مرتفع من الأرض يبدو أنه من بقايا الحاجز القديم. يُشار إلى أنّ المتهمان محتجزان في الوقت الحالي جنائياً وفقاً للقانون، والتحقيق مستمر في القضية. (أ ف ب)



لغز الخنازير المشعة في ألمانيا

التي جرت قبل 6 عقود. لكنها أكدت أن هذه الحيوانات لا تشكل خطراً على مستهلكي لحومها، خصوصاً أنّ تلك المتوافرة عبر المتاجر والقنوات الرسمية في ألمانيا، يتم اختبارها وفحصها.



أعلن علماء أنهم تمكنوا من كشف سرّ «الخنزير المشع» في ألمانيا، وذلك بعدما كان هناك اعتقاد سائد أن سبب تلك الظاهرة يعود إلى كارثة محطة «تشيرونوبيل» للطاقة النووية، التي وقعت في 26 نيسان 1986. واعتقد أنّ النباتات امتصت مستويات عالية من نظير «السييزيوم 137 المشع» الناتج عن الانفجار، وبالتالي فإنّ الخنازير التي كانت تقات بها، تلوثت لحومها بذلك المادة. لكن دراسة حديثة بقيادة عالم الكيمياء الإشعاعية في «جاكعة فيينا» جورج شتاينهاوزر، كشفت أنه حتى لو لم تقع حادثة «تشيرونوبيل»، فإن بعض الخنازير البرية ستظل تتجاوز الحدود المتعلقة بسلامة الغذاء، بسبب اختبارات الأسلحة النووية